

إلغاء «الأونروا»
الخطوة «ب»
جاهزة؟

14



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

سقوط منطقة بيت جن: قرى جبك الشيخ في يد دمشق [10]



برجي: عون ينسف الطائف [4]



الرياض. بيروت
السعودية
بلا حلفاء

[3-2]

بعد حملة الجون السعودية الأخيرة في لبنان خسرت الرياض جزءاً كبيراً من نفوذ استراتيجيتها في مالا واندوات وجمها لعمود طويلاً لتجد نفسها اليوم من دون حلفاء (الرأسف)

اليمن

حملة هستيرية
لـ«التحالف»
225 ضحية
في 4 أيام!

13

الحدث

جزيرة سودانية
لتركيا
البشير يتعد
عن الرياض
وابو ظبي؟

12

تقرير

«هدية»
سعودية للحري
الرياض تقبل تعيين
السفير اللبناني

5

على الخلاف



دبلوماسي سعودي: لو حفر الحريري بنزك شهر في عكار أو البقاع بمليون من الملايين التي قبضها لها هزمه احد (هينم الموسوي)

برضى وترحيب سعودي. «فهم السعوديون اغتيال الحريري كاغتيال أحد أفراد الأسرة الحاكمة وغدراً مباشراً من الأسد، وإعلاناً عن انفلاش للنفوذ الإيراني في لبنان، قد يصل لاحقاً إلى الخليج».

بهذه الكلمات، يختصر المصدر السعودي لحظة اغتيال الحريري من الوجهة السعودية. وعلى هذا الأساس، يقول، إن السعوديين اعتبروا يوم 14 شباط 2005 لحظة إعلان الحرب على النفوذ السعودي.

الحريري الابن

«لو حفر الحريري كل شهر بنزراً في عكار أو العرقوب أو البقاع الغربي بأقل من مليون دولار من الملايين التي قبضها بين 2005 و2008 من السعودية، لما هزمه شيء في لبنان»، ينقل أحد السياسيين البيروتيين كلام أحد المسؤولين السابقين في السفارة السعودية في بيروت. اختصار لواقع «مرير» يلخصه السعوديون لمرحلة الحريري الابن.

غير أن هؤلاء لا يحتملون الحريري وحده مسؤولية ضور نفوذ المملكة في لبنان. أولاً، منذ الحريري الأب، تخلى السعوديون عن التعاطي المباشر مع اللبنانيين، فكان السفراء السعوديون في بيروت لزوم ما لا يلزم (عدا السفيرين علي الشاعر وعبد العزيز خوجة طبعاً). وبالتالي، تخلوا عن دعم المؤسسات الخيرية والدينية وعن الشخصيات المقربة، مثل النائب تمام سلام مثلاً، وأوكلوا مهمة دعمها إلى الحريري الأب. ثم لاحقاً، ترك الحريري الابن ليخوض غمار التجربة، بينما اشتد عود خصومه وندوا على محاولات السعوديين للتحكم بالدولة اللبنانية بحصار السرايا ثم بـ 7 أيار، قبل أن يسحب من بيروت بعد إقالة حكومته في 2011، وتولي الرئيس نجيب ميقاتي رئاسة الحكومة. ويقول أكثر من مصدر متابع للشأن السعودي، إن السعوديين انشغلوا عن لبنان بسوريا ومواجهة إيران فيها، وكذلك في مصر التي كانت ستشكل كابوساً لهم لو استمر حكم الإخوان المسلمين فيها، فسهبوا عن لبنان. ولاحقاً عرفوا في البحرين واليمن، ثم ارتكبوا خطأ حين قبلوا بميقاتي على مضض رئيساً للحكومة، ولم يحسنوا ترجمة تقدّمهم في سوريا في ذلك الحين. وحين استقال ميقاتي، كان القطر قد فات السعودية، وتحولت الانتصارات السورية إلى هزائم لحلفاء السعودية، قبل أن تحين مرحلة التسوية الرئاسية بين الحريري والرئيس ميشال عون، عندما لم يكن لدى السعوديين خيارات أخرى لعودة الحريري إلى السرايا.

وهذا الغياب السعودي بحمله أكثر من مصدر معني، مسؤولية «تردي حال السنة في لبنان»، بالإضافة إلى الأزمة المالية التي وقع فيها الحريري. ويقول هؤلاء، إن أزمة الحريري مركبة: أولها أن حسابات سعودي أوجيه بعضها رسمي، بينما الجزء الأكبر منها غير رسمي، وثانيها أن شقيق الحريري، بهاء، لم يقف إلى جانبه بل أصر على سحب السيولة منه حين أصر على بيع حصته من الشركة، قبل أن يعود ليسوق نفسه خلفاً لشقيقه بعد تولي الملك سلمان سدة العرش.

ما هي خيارات «سنة» لبنان؟

لم يكن لبتخيل أحد أن تقوم قوى الأمن الداخلي، بنشر تعزيزات في محيط السفارة السعودية في بيروت، خوفاً من تظاهرات قد يقوم بها جمهور تيار المستقبل ضد السفارة على خلفية الأزمة السعودية، وهو ما لم يقم به جمهور حزب الله وقوى 8 آذار في عزّ الاشتباك الداخلي اللبناني وتصعيد حزب الله ضد السعودية. فالمملكة التي قرّرت فجأة العودة بشكل صادم إلى لبنان، لم تجد غير اعتقال الحريري ودفعه إلى الاستقالة، لإعلان جولة جديدة من الاشتباك مع إيران. هكذا وجدت السعودية نفسها من دون حلفاء،

الأميركية في المنطقة ولبنان، وترجم تجاذباً دائماً بين السعودية وعبد الناصر على الساحة اللبنانية. غير أن وفاة عبد الناصر ومرحلة ما بعد حرب تشرين 1973، حملت دوراً سعودياً جديداً في الإقليم، ما زال مستمراً حتى الآن، مع بروز ملامح ضموره المتسارع في المرحلة الأخيرة. ومع نهاية السبعينيات، انطلق ما يعرف بـ «الحقبة السعودية»، التي تزامنت مع عزلة عربية لمصر بسبب اتفاقية كامب دافيد، واعتماد الأميركيين أكثر على الدور السعودي في شرق العالم الإسلامي، لمواجهة «الخطر السوفييتي»، الذي أقرز في أفغانستان دعماً أميركياً وسعودياً لتنظيم القاعدة في مواجهة القوات الروسية.

وبرز الحريري في لبنان بداية الثمانينيات، كرمز للدور السعودي الجديد في المنطقة، وللمفارقة، إن بداية الثمانينيات كانت بداية عهد جديد للنفوذ الإيراني. استثمرت السعودية برجل أعمال تحول لاحقاً إلى رئيس حكومة، واستثمرت إيران بمنظمة عسكرية ألحقت هزيمة بإسرائيل، وباتت لاحقاً قوة عسكرية يتخطى دورها حدود لبنان. ولم يبق الدور السعودي في لبنان نفوذاً فحسب، بل تحول مع اتفاق الطائف إلى معادلة دولية إقليمية جديدة يتشارك فيها مع الدور السوري إدارة الملف اللبناني. ويقول المصدر السعودي إن الحريري كان مرّة وزير خارجية السعودية، ومرّة وزير خارجية الرئيس الراحل حافظ الأسد. لكنه بشخصيته وذكائه، والعلاقة الأميركية السعودية الوثيقة، بات الرابط الوحيد للبنان مع السعودية.



المستشار نزار العلولا هو المكلف إدارة الملف اللبناني حالياً خلفاً للسبهان



ولم يعد حتى مهماً عند السعوديين العلاقة مع الموارد، التي اختصرها الحريري عبره، في مرحلة توسّع فيها دور رئيس الحكومة السنّي، مقابل تقلص صلاحيات رئيس الجمهورية المسيحي.

ولا شك في أن وفاة الأسد الأب وتولي الرئيس بشار الأسد سدة الحكم، أحدثا تحولاً في العلاقة السعودية - السورية، انعكس على لبنان انعكاساً مباشراً، في الوقت الذي حطّت فيه قوات الاحتلال الأميركي في العراق،

الرياض وبيروت: ضمور «الحقبة السعودية»

ما قبل حفلة الجنون السعودية الأخيرة في لبنان، كان أفضل بكثير مما بعد ما بات يعرف بـ «أزمة الحريري». لجهة قوة التأثير السعودي في البلد المشرقي الصغير. أراد السعوديون أن يستعيدوا زمام المبادرة، فاخطفوا رئيس الحكومة سعد الحريري، رجلهم. وقعدوا يشاهدون خسارتهم جزءاً كبيراً من نفوذ استثمروا فيه حالاً وأدوات وجهداً لعقود طويلة، هكذا. وجدت السعودية نفسها من دون حلفاء، لا سياسيين ولا رجال دين ولا مؤسسات. إلا حزب القوات اللبنانية والوزير السابق أشرف ريفي والنائب خالد الظاهر. وبعض ممثلي العشائر العربية. وهؤلاء، يؤذون السعودية أكثر مما يفيدونها بأدوارهم السياسية المحدودة. حتى إن القوات أخرجت من صلافة التصرف السعودي مع الحريري، فانكفات وتراجعت. لتترك الظاهر يعلن تضامنه مع السعودية بعد شهر من فشل المحاولة الانقلابية. هل جاءت خسارة لبنان لتكلم خسارات السعودية الإقليمية، من سوريا إلى اليمن؟ أم أن الهزائم السعودية لن تقتصر على تفكك الجماعات الإرهابية التي لطالما شكلت المملكة بوصلتها الفكرية والمالية؟

الراحل رفيق الحريري، بشخصه ودوره، تعبيراً عن ذروة الاهتمام السعودي بلبنان، وثمره لاستثمار طويل الأمد، يسبق حتى إقامة عبد العزيز آل سعود مملكته الموحدة في الثلاثينيات.

فالحاج حسين العويني، كان النسخة الأولى للثري اللبناني الذي تتبناه السعودية وتوصلته إلى رئاسة الحكومة، خلفاً لرئيس الحكومة رياض الصلح. أطل العويني على الساحة السياسية من باب المصارف ووصل إلى المجلس النيابي في عام 1947، ثم بقي رئيساً للحكومة عقداً من الزمن. ولعب الدبلوماسي في السفارة السعودية في بيروت الصحافي عبد المقصود محمد سعيد حوجة، دور السكرتير الخاص للعويني وأمين أسراره.

ثم بعد العويني، صار الرئيس صائب سلام، رئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، حليفاً وثيقاً للسعودية في لبنان، وصارت المقاصد ممراً لنصرف الدعم المالي السعودي في بيئة السنة اللبنانيين. غير أن علاقة السعودية الدائمة بالشخصيات والمؤسسات الخيرية والدينية السنّية، لم تكن وحدها مسرح النفوذ السعودي، بل

أنس الملك عبد العزيز في وصيته لأولاده، لعلاقة ممتازة تجمع الأمراء السعوديين بالقيادات المارونية اللبنانية، على قاعدة العلاقة المتينة مع الرئيس الماروني للحكم المسيحي في لبنان، الذي كان دعمه وقتها إعلان حسن نية عربية بنظر السعوديين تجاه الغرب. ومنذ الخمسينيات، فتحت المملكة خطوط تواصل متوازية من خلال الأمراء مع مختلف قوى اليمن اللبناني، وكذلك مع بكركي،

الراحل رفيع الحريري، بشخصه ودوره، تعبيراً عن ذروة الاهتمام السعودي بلبنان، وثمره لاستثمار طويل الأمد، يسبق حتى إقامة عبد العزيز آل سعود مملكته الموحدة في الثلاثينيات.

فالحاج حسين العويني، كان النسخة الأولى للثري اللبناني الذي تتبناه السعودية وتوصلته إلى رئاسة الحكومة، خلفاً لرئيس الحكومة رياض الصلح. أطل العويني على الساحة السياسية من باب المصارف ووصل إلى المجلس النيابي في عام 1947، ثم بقي رئيساً للحكومة عقداً من الزمن. ولعب الدبلوماسي في السفارة السعودية في بيروت الصحافي عبد المقصود محمد سعيد حوجة، دور السكرتير الخاص للعويني وأمين أسراره.

ثم بعد العويني، صار الرئيس صائب سلام، رئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، حليفاً وثيقاً للسعودية في لبنان، وصارت المقاصد ممراً لنصرف الدعم المالي السعودي في بيئة السنة اللبنانيين. غير أن علاقة السعودية الدائمة بالشخصيات والمؤسسات الخيرية والدينية السنّية، لم تكن وحدها مسرح النفوذ السعودي، بل

أنس الملك عبد العزيز في وصيته لأولاده، لعلاقة ممتازة تجمع الأمراء السعوديين بالقيادات المارونية اللبنانية، على قاعدة العلاقة المتينة مع الرئيس الماروني للحكم المسيحي في لبنان، الذي كان دعمه وقتها إعلان حسن نية عربية بنظر السعوديين تجاه الغرب. ومنذ الخمسينيات، فتحت المملكة خطوط تواصل متوازية من خلال الأمراء مع مختلف قوى اليمن اللبناني، وكذلك مع بكركي،

فراس الشوفي

يكاد حلفاء السعودية «الطبيعيون» في لبنان، قبل خصومها، يحارون وهم يدقون بالأسئلة على عقولهم، عن الأسباب التي دفعت السعوديين إلى خسارة «الكثير» في محاولتهم استعادة «البعض»، في ما اقترفوه بحق الرئيس سعد الحريري. ويعلق أحد المهتمين السعوديين بالشأن اللبناني، على نتيجة الانقلاب السعودي الفاشل بالقول، إنه «لو دفعت إيران كل مالها وقوتها ونفوذها لتربح ما ربحت بعد ما حصل مع الرئيس سعد الحريري، لما تمكنت من ذلك».

هل هي رعونة النظام الحاكم الجديد في السعودية، وافتقاره إلى المستشارين العارفين بشؤون لبنان هما السبب خلف خسارة السعودية المدوية في أزمة الحريري الأخيرة؟ أم أنها العوارض الجانبية لشعور فائض القوة الذي يضيفه وجود أمير شاب نهم على أعتاب سدة العرش برؤية «2030»؟ أم أن محاولة الحفاظ على لبنان في الفلك السعودي تحولت فحاً للمملكة، حتى أصيبت آخر تأثيراتها في المشرق بانتكاسة في لبنان، بعد ضمور دورها في العراق وسوريا؟

السؤال لا يقف عند حدود الماضي، بل يتعداه للمستقبل، عن أفق الدور السعودي في لبنان، وخطة السعودية المستقبلية لإعادة تموضعها بوجه إيران وحزب الله، وبأي الأدوات والعناوين... إن وجدت.

من المصرفي إلى رجل الأعمال

مع بداية الثمانينيات، شكل الرئيس

العشائر العربية والمملكة: حاجة أم «كارت» محروقة؟

معها ولن يتغير». صاحب الموقف هذا كان رئيس «منظمة شباب عشائر العرب» عبد القادر العسكر الذي ينتمي إلى «قبيلة الخمالة»، ويفخر بقزائمه القبلية من ملوك آل سعود، والذي رأى في الأزمة القائمة «فرصة لدخول العشائر على خط السياسة، بعد الإقصاء السياسي الذي تعرضت له من قبل تيار المستقبل». يحكي هؤلاء عن جولة قام بها الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري قبل مدة على العشائر للتحشيد الانتخابي، تحت عنوان «التنسيق بين تيار المستقبل والعشائر العربية في لبنان»، لكنه جوبه بالرفض بعد قرارنا ضد استغلالنا كورقة انتخابية». يقول العسكر لـ «الأخبار»: «زارنا القائم بالأعمال في البقاع والشمال عدة مرّات، وخلال هذه الأزمات، لمسنا أنه ممكن أن نكون بديلاً لتيار المستقبل أو يكون لدينا تمثيل وازن». وأضاف: «نحن مع المملكة السعودية كما مالت نميل. بيت الحريري بلا السعودية ليسوا أكثر من وهم. نحن نقول إن السعودية هي المرجعية الأساس وبيت الحريري موظفون

بالأعمال أحد الأعراس في الشمال قبل أن تترك السبحة. يقول أحد أبناء العشائر العربية لـ «الأخبار»: «كان البخاري يستشعر أنّ موقف بعض أهل السنة في لبنان لن يكون خالصاً للمملكة السعودية». الرجل الذي يعمل مباشرة بتوجيهات من وزير الدولة السعودي ثامر السبهان، وجد في عشائر العرب ضالته، خصوصاً أنّ هؤلاء يجمعهم انتماء قبلي واحد مع عشائر المملكة السعودية. بل أكثر من ذلك، إنّ آل سعود أنفسهم من قبيلة العنزي، وهي القبيلة نفسها التي ينتمي إليها رئيس اتحاد العشائر العربية في لبنان جاسم العسكر، بحسب قول الأخير.

لعب البخاري على حبل التناقضات داخل العشائر العربية. تقرب من جميع الوجاه، ليعتقد كل وجيه أنه الأقرب إلى القائم بالأعمال. السياسة هذه عززت من حيثية الرجل لدى بعض أبناء العشائر، فيما نظر البعض الآخر إلى ما يجري بحذر. «أبو زيدان» الذي يعلن الولاء الكامل لتيار المستقبل، يعيد قراءة ما جرى بتمعن. يقول: «أمضينا ثلاثين سنة نسعى وراء السعودية، لكنهم لم يلتفتوا لنا إلا قبل أشهر. ماذا حصل؟ شعرنا بالرغبة تجاه ما يجري. لا بدّ أنّ هناك أمراً ما يُحاك للبنان وأبن العشائر سيكون كبش الفداء».

الامتحان الأول تجلّى في اليوم الوطني السعودي الذي أقامته سفارة المملكة في بيروت، ومن خلفها البخاري، على أطراف مناطق نفوذ حزب الله. حشد الرجل أكثر من 250 شخصاً من العشائر العربية لأول مرة في تاريخ احتفالات المملكة. علّق يومها أحد السياسيين الذين يدورون في فلك تيار المستقبل، والذي كان حاضراً أيضاً بالقول: «ظننت أنه يوم وطني للعشائر، وليس يوماً وطنياً للسعودية».

في الرابع من تشرين الثاني، أُجبر رئيس الحكومة سعد الحريري على الاستقالة في العاصمة السعودية. ظنّت المملكة أنّ أهل السنة سيدعمون موقفها باعتبارها مرجعاً دينياً وتاريخياً لهم في لبنان، لكن واقع الحال كان غير ذلك. وقف السنة خلف زعيمهم سعد الحريري وتبرّأوا بشكل علني وسري من الطريقة المذلة التي عومل بها في الرياض. عندها بدأ البخاري جولة اتصالات لحصد ما زرعه طوال الأشهر الماضية، ولا سيما بعدما لمس أنّ موقف أهل السنة في بيروت ليس مشجعاً. طلب من العشائر التوجه إلى سفارة المملكة مجدداً، لكن هذه المرة تحت عنوان «دعم مواقف المملكة العربية السعودية». تسلل الخبر إلى تيار المستقبل، يومها كان مسؤولوه في لحظة ضياع وتخطّب، لكنهم طلبوا من المقربين منهم من أبناء العشائر مقاطعة الزيارة. رأى بعض وجوه عشائر لبنان أنّ الإصرار على الزحف باتجاه السفارة سيترك أثراً خاصاً في قلب ولي العهد السعودي محمد بن سلمان. إلا أنّ تيار المستقبل نجح في الحد من حجم المشاركة، لكن بعض وجهاء العشائر العربية تحدّوا قرار المستقبل وذهبوا إلى السفارة لإعلان «الولاء المطلق»، رغم معارضة غالبية اللبنانيين لمواقف المملكة، وتحديداً عزل الحريري واحتجازه مع عائلته. يومذاك (11 تشرين الثاني) برز لافتاً كلام قيل في حرم السفارة: «حتى لو احتجرت المملكة سعد الحريري، فإنّ موقفنا

تبحث العشائر العربية في لبنان عن دور سياسي. ينقسم هؤلاء بين من يقدم «الولاء المطلق» لمملكة آل سعود، حتى لو قررت عزل الرئيس سعد الحريري أو احتجازه. بل يطرح بعضهم نفسه «بديلاً جدياً» لتيار المستقبل، في مقابل هؤلاء، يقف من يؤيد الرئيس سعد الحريري حضّاً لجميع والده الذي منحهم الجنسية اللبنانية، ويجتمع هؤلاء على بذل الجهد بحثاً عن دور مفيد

العشائر العرب في لبنان رياض الضاهر المعروف بـ «أبو زيدان»، المقرب من تيار المستقبل، الذي قال: «قضينا ثلاثين سنة نحاول الوصول إلى المملكة السعودية التي هي عمق روحي وعربي لنا لنخبر القيميين فيها أنّ هناك عشائر في لبنان يشبهونكم في اللباس والعادات وحتى اللهجة، لكن عبثاً راح جهدنا. لم نكن نطمح إلا باعتراف من المملكة بأننا موجودون، لكننا لم نسمع باسمنا إلا قبل سبعة أو ثمانية أشهر مع القائم بالأعمال السعودي». كثّف الشاب زيارته لتفحص واقع هذه العشائر التي كانت غائبة عن الأجندة السعودية إلى حين. وهكذا، صار وجود البخاري، في أعراس أبناء وجهاء العشائر، شبه دائم. تلا ذلك حضور القائم

رضوان مرتضى لم يكن القائم بالأعمال السعودي وليد البخاري يُشبه أياً من سابقه. الرجل الذي رُقّي لاحقاً إلى وزير مفوض في الخارجية السعودية قبل إعادته إلى بلاده، افتتح نشاطه في لبنان بزيارة مقار عدد من الوسائل الإعلامية المرئية. قدّم نفسه على أنه «ضيف مؤقت»، لكنه كان يسير وفق خريطة طريق تحيّن أنها مرسومة سلفاً. قبل أشهر، بدأ «المغز الدائم» زيارات مكوكية للشمال والبقاع. وعلى غير المعتاد، كانت العشائر العربية الطرف المضيف. لاعب لم تكن تعلم السعودية الثقيل الذي يمثله على الساحة السنّية، أقله على المستوى العددي. بل لم تكن تأخذه بالحسبان. ولعل أبلغ معبر في هذا الخصوص كلام أحد وجهاء

سوى حزب القوات اللبنانية وبعض المنتفعين هنا وهناك في الداخل اللبناني. فالزعامات السنّية التي اختصرتها السعودية بآل الحريري طوال سنوات، لم تجد نفسها مضطرة إلى الدفاع عن الموقف السعودي، فيما اندفع الغربيون لاحتواء الموقف، ونقل الحريري من حضن الوسيط الإقليمي السعودي، إلى الحضن الغربي مباشرة. وكان البريطانيون والفرنسيين وجدوا ضموهم النفوذ السعودي مدخلاً للعودة إلى الساحة اللبنانية من بوابة احتضان رئيس الحكومة المكسور، من رعايته الأصليين. ووصل إلى مسامح اللبنانيين أنّ السعوديين، في المراجعة السريعة للأزمة الأخيرة، حملوا وزير الدولة لشؤون الخليج ثامر السبهان جزءاً من الفشل الذريع الذي خلصت إليه خطوات احتجاج الحريري ودفعه إلى تقديم استقالته. وبحسب أكثر من مصدر لبناني وسعودي، فإنّ المستشار في الديوان الملكي نزار العلّول، بات مكلّف إدارة الملف اللبناني. وهذا الدور للمستشار الجديد لا يعبر عن خطة سعودية جديدة للبنان، بل هو بمثابة مسؤولية تصريف أعمال إلى حين وضع السعوديين استراتيجيات جديدة للبنان، علّها تنفع في إعادة ما خسرت المملكة من نفوذ، وما تخسره رئاسة الحكومة بدورها من ثقل في النظام اللبناني، وتوقف التآكل الذي يصيب اتفاق الطائف. هل يملك سنة لبنان بديلاً؟ يقول مصدر بارز في تيار المستقبل، إن «سنة لبنان لا يملكون خيارات كثيرة في غياب التأثير السعودي، بانتظار نفوذ مصري قد لا يأتي، لا يستطيع السنة الغرق في أحضان الغرب، فعندها سيتحوّلون ورقة للمساومة بين الغرب وإيران في لبنان».

ميلاد مجيد وعام سعيد

بنك عوده



أحد وجهاء العشائر: نحن مع المملكة في أي قرار نتخذه، سواء كان احتجاز الحريري أو عزله

لديها». كان موقف عسكر متشدداً حتى ذهب إلى القول إنّه يؤيد «أي قرار تتخذه المملكة حتى لو كان احتجاز الحريري أو عزله». أما رياض ضاهر المعروف بـ «أبو زيدان»، فيقول لـ «الأخبار»: «نحن مغبون ومظلومون وهناك تهميش بحقنا، لكننا مع الحريري». ويضيف قائلاً: «خلال الانتخابات السابقة، كنا إذا لم نصوت للحريري، تُدلي بصوتنا للألحة التي يسميها». قبل أن يختم بالقول: «نحن نسعى لأن يكون لنا ممثل سياسي. نمثل من أهل السنة في لبنان 25%، لكن ليس لدينا تمثيل نيابي أو حكومي». وتحدث ضاهر عن عقد مؤتمر صحافي لإعلان ترشيح أحد أبناء العشائر إلى الانتخابات النيابية، على أن تكون الكلمة الفصل للشيخ سعد الحريري لاختيار الاسم، الذي يرجّح أنه سيكون من منطقة الشمال. في «يوم السفارة الشهير»، وجد البخاري أنّ عدد أبناء العشائر الذين زاروه لدعم قرار السعودية تنحية الرئيس الحريري لم يكن بالقدر الذي توقعه، فأدعى أنّ السفارة لم تطلب من الوجاه القدام. وسار في الركب، رئيس اتحاد العشائر العربية الشيخ جاسم العسكر الذي أكّد ذلك في تجمّع تضامني دعا إليه منذ أسابيع وجهاء عشائر البقاع تحت عنوان «دعم مواقف المملكة العربية السعودية». يرى رئيس اتحاد العشائر أنّ «العشائر هي الرابح الأكبر من هذه المعركة». رحل البخاري، وتراجع (ولو إلى حين ربما) النفوذ السعودي في لبنان. فهل تخرج العشائر رابحة من هذه المعركة السياسية أم يزداد تهميشها؟

المشهد السياسي

بري: عون ينسف الطائف

استخلص الرئيس نبيه بري من كلام رئيس الجمهورية ميشال عون من بكركي عن مرسوم الأقدمية لـ«دورة عون» أن الأخير قتل اتفاق الطائف، ضاعه ونصحه معه الدستور والعرف ومجلس الوزراء والوزراء. إنها عودة إلى الاشتباك بين الرئيسين إلى ما قبل أزمة الرئيس سعد الحريري. لكن بصورة يبدو أنها أكثر شراسة

قراءات الشوفي

لأسبوع الثاني على التوالي، يحتل الخلاف بشأن المرسوم الذي وقعه الرئيس ميشال عون وسعد الحريري لمنح ضباط ما يسمى «دورة عون» أقدمية سنة، المشهد السياسي اللبناني، مع عودة الاشتباك بين الرئيس عون والرئيس نبيه بري إلى ما قبل أزمة الحريري. موقف عون من بكركي خلال قداس الميلاد، وتأكيد على إصراره على المرسوم، ودعوته المعارضين إلى اللجوء إلى القضاء، لم يكن ليمنز من دون رد من بري، الذي تعهد أمس عقد لقاء للصحافيين، رد خلاله على كلام عون بقسوة، موسعاً النقاش في رده من أزمة المرسوم إلى تناول اتفاق الطائف برمته.

غير أن بري، الذي ذكر بالمادة 54 من الدستور حول ضرورة توقيع الوزير المختص أي مرسوم يقع ضمن اختصاصه، لم ينسج توجيه الرسائل إلى الحريري، وخصوصاً تجاوز توقيع وزير الداخلية، والاكتماء بتوقيع وزير الدفاع. وهذه الإشارة من رئيس المجلس النيابي، تتعدى التذكير التقني بتجاهل توقيع الوزراء المختصين، إلى ملاحظة في صلب اتفاق الطائف الذي قام أولاً وأخيراً على التوافق، وأرسيت المعادلة على هذا النحو طوال العقود الماضية، حتى في عز الاشتباك بين 8 و14 آذار، وحتى بعد التسوية الرئاسية الأخيرة.

فقول بري عما لفته في كلام عون عن أن «المرسوم يوقعه رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وحدهما»، ثم تعقيبه «إذاً رحمة الله على الطائف، وعلى الدستور، والعرف، ومجلس الوزراء، والوزراء» وتقبل التعازي في باحة ساحة المادة 54 من الدستور، يؤكد أن الأزمة بالنسبة إلى بري مستمرة ولها تفاعلاتها، وأنها ليست حدثاً عابراً، بل هي أمر يعيد البحث في التركيبة

تقرير

رئيس الحكومة بين بعبداء وعين التينة: أين المفر؟

ميسم زرق

لم ينتظر رئيس مجلس النواب نبيه بري دخول عام جديد كي يرد للرئيس ميشال عون «هدية». وفي أول تعليق رسمي منه أمس على توقيع مرسوم منح الأقدمية لضباط «دورة عون»، مهّد للجميع بأن البلاد ستكون بعد الأعياد على موعد مع صولة جديدة في معركة شرسة حول دستورية المرسوم. الرئيسان اللدودان يقفان وجهاً لوجه في معارك لا تنتهي، يختلط فيها السياسي بالشخصي، وبينهما يقف رئيس الحكومة سعد الحريري الذي حاول دوزنة الاشتباك

الحالية للنظام القائم الآن. ومع أن مصادر عين التينة تكفي بما قاله رئيس المجلس، أمس، إلا أنه ردّاً على أسئلة «الأخبار»، قالت المصادر إن «حركة أمل أكثر الحريصين على اتفاق الطائف ولا نية لدينا أبداً للإخلال به، لا الآن ولا مستقبلاً، لكن ما حصل يؤشر إلى أن أحداً ما لديه هذه النية، وفي حال كانت هذه النية موجودة، لا يمكننا أن نقف موقف المتفرج». وسالت المصادر: «ألم يكن مرسوم من هذا النوع يستاهل التشاور حوله والتوافق عليه طالما أنه سياسي بامتياز؟» وذكرت بكلام بري عن دور المؤسسات، مؤكدة أنه «طالما أن القيمين على المشروع عرضوه على المجلس النيابي، فهذا يعني أنهم يدركون أهميته وأهمية التوافق حوله». وسالت «الأخبار» مصادر عين التينة عن السبب الذي دفع عون إلى القيام بهذه الخطوة وتراجع الحريري عن تعهداته، فردت بأن «رئيس الجمهورية يحاول في الوقت الضائع أن يمسك بالدولة، مستفيداً من الظروف التي خلقتها أزمة الحريري، لكن البلاد في غنى

الآن عن هذه المحاولات، والأمر ليست بهذه السهولة». كلام بري جاء متزامناً مع تغريدة للنائب وليد جنبلاط، طرح فيها العودة عن المرسوم وتأكيد أنه «غير متفق عليه». وفيما لم يكن الحريري، بحسب مصادر وزارية واسعة الاطلاع، يقدر حجم المشكلة التي سببها المرسوم، قالت المصادر إن «موقف بري وجنبلاط أمس وضع الحريري أمام حسابات جديدة». فد «العتب» في عين التينة وكليمنصو ليس على عون، الذي لا يخفي توجهاته حيال النظام



غياب توقيع وزير الداخلية يسهل الطعن بالمرسوم



«أمله»: نحن أكثر الحريصين على الطائف، لكن إذا كانت النية نفسه فلن نقف مكتوفي الأيدي (هيلم الموسوي)

الحالي ورغبته في فرض سلطة «الرئيس القوي» واستعادة جزء من صلاحيات رئيس الجمهورية المفقودة في الطائف عبر إجراءات إدارية والقض على مفاصل الدولة في التعيينات، إنما على الحريري، الذي بات بعد أزمته الأخيرة، جزءاً من «منظومة عون» التي يتنازل معها اتفاق الطائف، من دون أن تعلن الأطراف نيتها الانقضاء على الاتفاق.

فإذا كان توقيع وزير المال ليس ضرورياً على ما يقوله التيار الوطني الحرّ بذريعة أن المرسوم ليس له تبعات مالية، فإن المرسوم الذي يستفيد ما لا يقل عن 15 ضابطاً من ضباط الأجهزة الأمنية منه، يحتاج حكماً إلى توقيع وزير الداخلية وهو ما لم يحصل. وتقول المصادر الوزارية إن وزير الداخلية بإمكانه الطعن بالمرسوم، وهذا الأمر يعطله فوراً، إلا أن المشوق لن يقوم بهذه الخطوة. وتقول المصادر إن «أي ضابط يطعن بالمرسوم يسقطه، لذلك كان من الأفضل أن يتم التوافق حوله لأن الطعن سيحصل عاجلاً أو آجلاً».

وفيما يتصاعد الاشتباك الكلامي والسياسي حيال المرسوم، تتفاعل الأزمة داخل الجيش، ولا سيما في صفوف الضباط من العمداء والعقداء، الذين يشعر بعضهم بالظلم، كحال ضباط دورتي 1995 و1996، فيما يشعر ضباط دورة 1994 بأن اعتراضات زملائهم هي السبب في عرقلة حصولهم على الأقدمية والترقيات. كذلك الأمر بالنسبة إلى المجلس العسكري، الذي سُجّل فيه انقسام حاد حيال المرسوم الأسبوع الماضي، إذ أكد رئيس الأركان اللواء حاتم ملاك خلال اجتماع المجلس الدوري، أن المرسوم «سبب خللاً في بنية الجيش» واعترض عليه أيضاً اللواء محسن فنيش، فيما التزم اللواء سعدالله حمد الحياض، بينما صوت الأعضاء الثلاثة الآخرون عليه فانقسم المجلس انقساماً «طائفيًا»، وجاء موقف قائد الجيش جوزف عون حاسماً إلى جانب المرسوم، في ظل «الصوت التفضيلي» الذي يملكه في هيكلية المجلس العسكري.

غير أن رد وزير العدل سليم جريصاتي على بري، سلط الضوء على أزمة أخرى في مسألة المرسوم، إذ إن جريصاتي أكد أن الأسماء التي ذكرها بري لضباط من قوى الأمن الداخلي (يطالها مرسوم الأقدمية في معرض سؤاله عن توقيع وزير الداخلية)، لم تطلها الأقدمية. وهنا، لا بد من السؤال عن مصير هؤلاء الضباط وغيرهم أربعة في الأمن العام و9 في أمن الدولة. فإذا لم يطلهم المرسوم، فهذا ينسف مبدأ «الإنصاف» الذي كان الذريعة الأولى لإصدار المرسوم ويحصر الأقدميات في ضباط الجيش من دورة 1994 وليس الدورة بأكملها، وإذا طالهم المرسوم على عكس ما قال جريصاتي، فإن الأمر يستوجب توقيع وزير الداخلية. كذلك الأمر، بالنسبة إلى مسألة عدم وجود تبعات مالية للمرسوم، إذ إن هناك أيضاً إلى جانب ضباط الجيش الذين يستفيدون من مرسوم الأقدمية بمرسوم الترقيات المنتظر بعد أيام، ضباطاً ستطالهم الترقيات جراء مرسوم الأقدمية في 1 تموز المقبل (2 من أمن الدولة، 2 من الأمن العام، 3 من قوى الأمن الداخلي)، وهذا يعني ترتيب أعباء مالية. إلا أن الأعباء المالية الأهم لن تظهر الآن، بل بعد سنتين، حين يصبح معظم ضباط دورة 1994 مستفيدين من جداول الترقيات إلى رتبة عميد. وهذا التخوف لا ينحصر بالشق المالي، إذ إن ما

أنه «كان الأجدى برئيس الجمهورية الاستفادة من الرزح الوطني الذي رافق عودة الحريري عن استقالته».

هذه المرة يقف المستقبليون ولو سراً إلى جانب بري، لأن عون «قرّر عن سابق تصور وتصميم إعادة البلاد إلى المشهد الذي كانت عليه عشية انتخابه رئيساً، وضرب اصطفااف وطني لم نشهده منذ عام 2005»، ويتحدث هؤلاء بلغة لا تخلو من الخيبة عن دخول الجميع، بمن فيهم الحريري، في حالة إحراج «نتيجة مطامع غير محدودة تعرقل العهد كلما أعيد إحياءه».

يجلس الحريري حالياً متفرجاً على

في تيار المستقبل، ثمة من يعتقد بأن عون «بارع في استفزاز عين التينة، ويسعى دائماً إلى افتعال أزمة معها تلبس طابعاً ثارياً، وكأنه يتقصد أن يُبقى بري خصماً له من دون معرفة السبب». وترى المصادر نفسها أن الأزمة ليست أزمة حزب الله وحده الذي وجد نفسه عالقاً بين حليفين، بل هي أيضاً «عند الرئيس الحريري الذي يقف في كل مرة أمام اختبار الوفاء لهذا الطرف أو ذاك». ليس في حديث المقربين من الحريري أي تبرير أو شرح لقبول الأخير توقيع المرسوم، لكن حديثهم يحمل ملاحظات وعتبا على بعبداء أكثر من عين التينة، وفي رأيهم

على ما يرام، يصطدم بفخاخ متبادلة بينهما». بلوغ العلاقة هذا المستوى من التوتر أمس بين بعبداء وعين التينة، دفع بهذه الشخصيات إلى الخروج عن صمتها، بعدما التزمته منذ بروز ملامح الأزمة الجديدة. لا توافق هذه الشخصيات على الأسباب التي دفعت رئيس الجمهورية إلى تحطّي بري، بتجاهل توقيع وزير المال على حسن خليل على المرسوم، كما لا تتوائى عن القول إن «عون لم يستند من وقوف بري خلفه خلال المحنة التي مرّ بها رئيس الحكومة في سبيل التأسيس لعلاقة متينة تريخ حلفاءهما المشتركين».

توسيع المطامر بحجة غياب البديك!

عقدت اللجنة الوزارية المُكلفة بالبحث في ملف النفايات، أمس، اجتماعاً في السرايا الحكومية برئاسة رئيس الحكومة سعد الحريري. ولم تخلص اللجنة الى اتفاق يوضح «مصير» ملف النفايات ولم تُعلن عن أي آلية للمباشرة بمعالجته. وبحسب الوزير طارق الخطيب، فإنّ اللجنة «أقرت الموافقة على المبادئ العامة التي اقترحتها الوزارة لإدارة النفايات الصلبة، مع بعض التعديلات في الصياغة». الجدير ذكره أن المبادئ العامة المُقترحة من قبل الوزارة تتعلّق بتفعيل فرز النفايات وتقليل حجم العوادم. لكنها غير مُرفقة بأي إجراءات عملية توضح آلية تنفيذها، بحسب ما تُظهره «الخطة التنفيذية لسياسة الإدارة المتكاملة للنفايات المنزلية الصلبة في لبنان» التي رفعتها الوزارة الى المجلس في آب الماضي. وتجنّب الخطيب حسم مسألة إقرار مشروع توسعة المطامر، فيما قالت مصادر وزارية في اللجنة إن «التوجه هو لإقرار المشروع في ظل غياب أي بديل عملي حالي». وكان مجلس الإنماء والإعمار قد قدّم مشروع توسعة مطمري الكوستا برفاً وبرج حمود، وتُقدّر الأكلاف الإضافية للمشروع بنحو 130 مليون دولار مع ردم أكثر من 150 ألف متر من الأملاك العمومية البحرية.

يحكى عن الخلل في الجيش سيكون على شكل وجود مئات من العمداء المسيحيين، مقابل العشرات من العمداء المسلمين، في وقت يحتاج فيه الجيش إلى أقصى درجات الوحدة لمواجهة المخاطر. وفيما لم يعرف بعد متى يقوّر حزب الله الدخول في وساطة جديدة بين الأطراف حفاظاً على الجيش وعلى الاستقرار السياسي، علمت «الأخبار» أن وساطة اللواء عباس إبراهيم بين عون وبزري توقفت أمام إصرار عون على عدم ضرورة توقيع وزير المال. أمّا كيف يمكن أن ينعكس الخلاف السياسي، فنفت مصادر عين التينة أن يكون أي قرار قد اتخذ من بزري لعدم توقيع وزير المال على مرسوم الترقّيات كردّ على قرار عون، مع تأكدها أنه لم يتمّ البحث في أي خطوات مستقبلية، على الرغم ممّا يتردّد بين السياسيين عن أن خليل قد يوقع مرسوم الترقّيات ويستثنى منه جداول ترقّيات العمداء.

حكومته التي ستتحول في الأيام المقبلة إلى حلبة ملاكمة بين الرئاستين الأولى والثانية، غير قادر على أن يكون لاعباً مؤثراً في تطبيع العلاقة بين عون وبزري. وفي تقدير جماعة الحريري، لن يكون الأخير بمعزل عن «الكباش» المستجد كيفما أداره. فمؤازرته لعون في قراره من شأنها مفاهمة الأزمة مع الرئيس بري، كما أن اتخاذه موقفاً داعماً للأخير يمكن أن يحمل معه بوادر هزة سياسية مع شريكه في الصفقة الرئاسية. ومهما حاول معاندة الانزلاق إلى قرار دعم طرف على حساب آخر، فإنه لن يجد مهرباً من هذا الخيار.

تقرير

الحريري وباسيك يستثمران نتائج الأزمة

سيكون من الصعب تخطي نتائج أزمة الحكومة، لأن كل فريق، معني بها يرغب في استثمارها. فالتيار الوطني الحر والعهد يعتبران أن من حقهما تحصيلاً سريعاً لإعادة الرئيس سعد الحريري، والآخر يراها فرصة لا تنكر لتصفية حساباته وتحسين شروطه

هيام القصيفي

أحد تجليات أزمة 4 تشرين الثاني، أن فريقين استعجلا كطف ثمارها، التيار الوطني الحر ورئيسه الوزير جبران باسيل في الدرجة الأولى، بصفتهم حزب العهد، وتيار المستقبل في الدرجة الثانية، لجهة ارتباط الأزمة برئيسه رئيس تيار المستقبل سعد الحريري. وليس مرسوم «أقدمية» الضباط وحده الذي كشف أن التيارين بكرا في استثمار ما اعتبره مساراً جديداً في العلاقات الداخلية بين القوى السياسية، وأن ما بعد 4 تشرين الثاني غير ما قبله.

فنتائج الأزمة الحكومية لم تنحصر في استيعاب الأزمة، إذ حاول كل طرف معني بها الإفادة مما خلفته، ما بدأ يترك تأثيرات على العلاقات الداخلية ليس من السهل تخطيها، ولا سيما على أبواب الانتخابات، في بلد قائم على بعض التوازنات، ولو الشكلية أحياناً. ومن المبكر بالنسبة إلى سياسيين فاعلين القول إن الكلام عن تحالفات سياسية خماسية أو رباعية قبل الانتخابات، حُسم من الآن، في ضوء تموضع الحريري إلى جانب التيار الوطني الحر فقط، لأن احتمال

تقرير

«هدية» سعودية للحريري: تعيين السفير اللبناني في الرياض

بعد انتظار دام خمسة أشهر، وافقت السعودية على تعيين فوزي كجارة سفيراً للبنان في الرياض. نتيجة أمرين: مبادرة سعد الحريري مع عادل الجبير، و«الإحراج» الذي تسبب به الرئيس ميشال عون والخارجية اللبنانية، للسعودية. في الامتناع عن تحديد موعد للسفير وليد يعقوب حتى يقدم أوراق اعتماده

ليا القرني

انتهت الأزمة الدبلوماسية الصامتة بين لبنان والسعودية. مبادرة رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري مع وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، نجحت في وضع حدّ لـ «تعتت» الرياض بالامتناع عن توقيع أوراق تعيين السفير اللبناني لديها فوزي كجارة، الذي اختاره الحريري شخصياً لهذا الموقع. فبعد خمسة أشهر على التشكيلات الدبلوماسية، وانقضاء مهلة الثلاثة أشهر العُرفية، لموافقة

حصول أزمة مماثلة لأزمة الترقّيات وارد في ظل فقدان الود بين المكونات الأساسية للسلطة الحالية، ما يضاعف التأثيرات السلبية على التحالفات الانتخابية. ومن الآن وحتى موعد الانتخابات، هناك ألف مطب ومطب على الطريق، محلياً وإقليمياً ودولياً، يمكن أن تؤثر بإدارة هذه التحالفات. لم يكشف مرسوم الأقدميات حصراً أن الحريري بعد 4 تشرين الثاني هو غير ما قبله، بل إنه ثبت استثمار الحريري لتحالفه مع العهد، وفي ما يعتبره حلفاء السعودية نتيجة طبيعية لما آلت إليه الأمور في العلاقة بين الرياض وعائلة الحريري. واللافت أن كل كلام سياسي حول المستقبل كان ينحصر، قبل الأزمة، بسعد الحريري وحده، لكن بعدها، بات يدور حول سعد ونادر الحريري على اعتبار أن الثاني هو من أنقذ الأول وأدار اللعبة السياسية بين بيت الوسط وبعيدا وباريس، ومع حزب الله طبعاً. يعارض نادر الحريري أي تحالف مع القوى والشخصيات المسيحية في 14 آذار، سياسياً وانتخابياً، وتبعاً لذلك، لا يشجع عودة العلاقات إلى طبيعتها مع القوات اللبنانية التي يحملها مسؤولية كلام قيل للسعودية عن رئيس الحكومة. رغم نفي القوات المشتركة، بات واضحاً أن القصة أكبر من مجرد كلام قيل هنا أو هناك. بالنسبة إلى نادر الحريري، وكما تحدث أمام شخصيات سياسية في بيروت، الخيار اليوم ليس الحوار مع حلفاء السعودية. قال أكثر: إن أعمال الحريري في السعودية ليست أعمالاً فحسب، بل هي أيضاً واجهة سياسية لنا، ونحن نقفل السعودية هذه الأعمال، يعني أنها أقفلت واجهتنا السياسية، وليس أمامنا سوى الطرف الآخر. ولا سيما أن الأوضاع في المنطقة تتبدل، ولا نستطيع البقاء مكتوفي الأيدي.

بعد عودته إلى بيروت، استعاد الرئيس سعد الحريري زمام المبادرة، بدأت الاتصالات مع القوات اللبنانية خفيفة وتصاعديّة. أنتجت حتى الآن مكاشفات سياسية لا تتعلق بما جرى مع السعودية فحسب، بل بكل ما يحيط بعملية إدارة الحكم في لبنان وملفات الحكومة، وصولاً إلى بدء التحضير للانتخابات، وحصيلتها الأولية اتصال من الرئيس سعد الحريري برئيس حزب القوات الدكتور سمير جعجع للمعاينة. وإذا كان اللقاء بينهما لم يحصل بعد، فلأن الطرفين مقتنعان بأنه لن يتم للصورة فحسب، بل كي يكون ثمرة للاتفاق السياسي الجديد بينهما.

لكن من يعرف طبيعة ما نسجه الحريري مع التيار الوطني الحر، ولا سيما بعد الأزمة مع السعودية، لا يتحدث، حتى الآن، عن إمكان حصول تحالفات انتخابية بين تيار المستقبل والقوات إلا شكلاً، وفي دوائر محدودة الفعالية، فيما بات معروفاً أن المستقبل سيحجز أصواته في دوائر يراهن عليها التيار الوطني وباسيل.

ما أنتجته أزمة السعودية أيضاً، أن

لا يشجع نادر الحريري عودة العلاقات الطبيعية مع القوات اللبنانية (هيلم الموسوي)



الحريري الذي يحاول رفع سقف تفاوضه مع القوات، ثبت تقاسم الحصص مع التيار الوطني في ملفات تعرض على مجلس الوزراء وخارجه، كما حصل في تعيين محافظي جبل لبنان والبقاع، وتميرير المفاوضات بينهما على مشاريع متبادلة. وإذا كان رئيس الجمهورية قد استفاد من توقّيت دقيق لتمرير مرسوم الترقّيات الذي أثمر له تاييداً شعبياً في قاعدته، لمعارضته لبزري ولتحصيله حقوق الضباط، إلا أنه لم يكن لينجح لولا أزمة السعودية التي جعلت الحريري، على حدّ تعبير أحد السياسيين، «يتصرف وكأنه مدين لعون»، ويتصرف الوزير جبران باسيل أيضاً على أساس أن له ذنباً في ذمة الحريري ويذكره مراراً عبر وسائل الإعلام كيف أنقذ رئيس الحكومة.

ينقل عن إحدى المرجعيات السياسية أن إدارة عائلة الحريري لملف الأزمة أنتج وضع الحريري نهائياً في حُسن عون. ومرسوم الترقّيات أول الغيث، والحبل على الجرار. لكن في المقابل، بقدر ما يتهم التيار بأنه نهم بحسب خصومه، إلا أنه تصرف بمشروعية حين أراد الاستثمار سريعاً في ما اعتبره فرصة نادرة لن تنوافر مرة أخرى، ولا سيما أن شعبيته كانت قد تراجعت في الأشهر الأخيرة، خصوصاً أن المعني هذه المرة مؤسسة الجيش التي للعهد فيها عيون كثيرة. لكن القضية لا تقف هنا، هناك التعيينات والانتخابات وملفات الكهراء وكثير غيرها، لا يريد التيار بعد 4 تشرين الثاني أن يكون له شريك مضارب فيها، وقاعدته الأساسية خصوصاً في الانتخابات، أن يأخذ ولا يعطي من حصته لأحد، لا شريكه المسيحي في ورقة التفاهم وهما حالياً في حالة خصام، ولا شريكه في التسوية قبل أزمة السعودية وبعدها، ولا حكماً بري. وحده حزب الله خارج كل هذه المعادلة.

اعتماده بسبب طائفته وصدور الحُكم بحق «خلية العبدلي». تستبعد مصادر «بسترس» انعكاس القرار السعودي على الكويت، «لأن المشكلة مع الأخيرة لا تنحصر بالضغوط السعودية، بل هناك الوضع الخاص بين الكويت وحزب الله». ولكن، في 20 كانون الثاني 2018، «سيوزر الرئيس عون الكويت، حيث يتوقع أن يتم تناول الموضوع». تُحاول مصادر الخارجية الترويج بأنه إذا لم تقبل الكويت تعيين سعيد «فقد نقوم بتعيينه في الباراغواي، مكان القائم بالأعمال حسن حجازي، الذي رُفض اعتماده في الدولة اللاتينية». إلا أن مصادر متابعة للملف تنفي ذلك قطعاً، مؤكدة إصرار رئيس مجلس النواب نبيه بزري على خيار سعيد سفيراً لدى الكويت. فضلاً عن أن السفير ينتمي إلى الفئة الأولى، «ما يعني أن قرار تعيينه خاضع، لبنانياً، للحسابات السياسية، ولا يُمكن لوزارة الخارجية أن تتصرّف بمصيره من دون مراعاة ذلك».

أما في موضوع الباراغواي، فبحسب معلومات «الأخبار» أتى رفض تعيين حجازي «نتيجة النفوذ الإسرائيلي الطاغية على دوائر صنع القرار في الباراغواي». إذ لا تريد هذه الدولة أن ترفع تمثيلها مع لبنان، «وهي استثنيت، في المقابل، بيروت من تعييناتها الدبلوماسية».

معاملة دولة أخرى بالمثل، لكنّه ساهم في التأثير على قرار القيادة السعودية التي لم ترد أن يجرّجها لبنان دبلوماسياً ولا يُباشر سفيرها القيام بمهامه، وخاصة بعد «الصفعة» التي تلقّتها في ملف الحريري، وإجبارها على «إطلاق سراحه» من دون مقابل. في هذا الإطار، تقول مصادر قصر بسترس لـ «الأخبار»: «إن حلّ الملف «تولاه الرئيس الحريري، فنحن منذ البداية لم نتواصل مع السعودية في هذا الخصوص. ولكن، ساهمنا في تضيق الخناق عبر تأخير تحديد موعد تقديم يعقوب أوراق اعتماده»، والذريعة كانت عدم تعيين مدير المراسم في وزارة الخارجية. انعكس ذلك سلباً «على عدم تحديد مواعيد لدبلوماسيين آخرين، كان من المفترض أن يُقدموا أوراق اعتمادهم، حتى لا يظهر الخلاف مع السعودية بشكل فاقع». أما بعد الموافقة على كجارة، «فلم تعد هناك مشكلة، ومن المتوقع أن يُحدّد موعد لليعقوب بعد عطلة رأس السنة».

من المفترض أن تنسحب الموافقة السعودية على تعيين السفير اللبناني إيجاباً من أجل حلّ الأزمة مع السفير اللبناني المعين لدى الكويت ريان سعيد، والذي لم تُرسل «الخارجية» أوراق اعتماده بعدما وصلت رسالة من الدولة الخليجية بأنها لن تقبل

تحقيق

لم يعد الخبر السوري مغرباً. موت ثمانية أطفال حرقاً، في أحد مخيمات لبنان، لم يعد «حدثاً». أين تجار الأزمات الذي لعبوا، في المرحلة الماضية، على وتر القضايا الإنسانية ورمزية الطفولة؟ صمت مطبق، مخيم «الحماصنة» في البقاع، على غرار المخيمات الأخرى، بلا مطافئ جاهزة، وبالتالي المسألة يمكن أن تتكرر، وهذا مع رعاية «الأمم المتحدة» طبعاً. ثمانية أطفال ماتوا وهم يستغيثون. مشهد لا يسهل نسيانه على من رآه. مشهد سوري آخر يضاف إلى ذاكرة الألم

النار التي أكلت 8 أطفال في غزة.. اللبنانية



التمت النار 36 خيمة ومعها اجساد ثمانية أطفال عمر اكبرهم خمس سنوات

والدهم، فيحضرون. يبتعد «أبو خالد» ويطلب منهم محادثتنا. أربعة أبناء. ثلاثة إخوة والرابع زوج أختهم. تركوا عملهم، في المخيم نفسه، وأتوا ليتحدثوا عمّا حصل. أربعتهم في عقدهم الرابع. أثار «الباطون» على ثيابهم. يعملون الآن في إعادة بناء ما احترق. هذه فرصة عمل! بعضهم كان بلا عمل قبل الحادثة. الآن «جاءت الأمم، وكل المنظمات الدولية، لتساعدنا بعد السذي حصل. كنّا نطالب كثيراً، تاتينا الوعود تلو الوعود،

خيمة ذابت... ومن علق فيها. مرّت الكارثة المخيماتيّة الأوجع (سورياً) في لبنان، من غير ضجيج إعلامي، ومن ذكرها إنمّا جعلها ضمن «المتفرقات». ما من وسيلة إعلاميّة ذكرت أسماء الضحايا. حتّى عددهم لم يُحسّم، في المحضلة، إذ قالت «الوكالة الوطنية للإعلام» إنهم تسعة. في الواقع هم ثمانية. كأنّ الحدث في كوكب آخر! من جهتها، أعدت مقوّميّة اللاجئين (التابعة للأمم المتّحدة) تقريراً إعلامياً، بعد تسعة أيام، لكنها لم تضمّن لائحة بأسماء الضحايا. جاءت على ذكر بعضهم، أمّا الباقون فمجزّد تكلمة للعدد، أشباح. كان تقريراً دعائياً. لم يعد الخبر السوري مغرباً، عند الجميع، وكلّ لأسبابه. لقد ملّ العالم هذا الموت. لكن ماذا عن الذين تاجروا به، على مدى سنوات، وأدعوا التفوّق الأخلاقي - الإنساني؟ ألم تعدّ التجارة بمأساة الأطفال «ربّحة»؟ أم أنّ صدى الميدان يفضح؟ الهزائم عموماً فضاحة. أين الضجيج، إياه، تحديداً من أجل الأطفال!

يقف «أبو خالد» برّيته العربي عند باب المخيم، أو ما كان مخيماً. هو جدّ الأطفال الثمانية. لا يسمح لنا بالتجوّل إلا بإذن من البلديّة. نقصد رئيسها ونحصل على الإذن. نعود إليه، فيتلو علينا أسماء أحماده وأعمارهم: محمد محمود حمادي (خمس سنوات) وشقيقه عبد الله (سنتان ونصف سنة)، يعقوب عبد الله حمادي (أربع سنوات) وشقيقته حلا حمادي (سنة ونصف سنة)، سليمان خالد حمادي (خمس سنوات) وشقيقه مصطفى (سنتان)، فاطمة إبراهيم حشيش (خمس سنوات) وشقيقها خليل (سنتان). كانوا في أربع خيم. أين كان أبواهم لحظة الحادثة؟ في العمل. يطلبهم

عند الطرف الغربي لبلدة غزّة في البقاع الغربي. هناك، تماماً، عند مجرى نهر الليطاني. بلدة اسمها غزّة! وكلّ مكان، ربّما أيضاً، من اسمه نصيب. في غزّة الفلسطينية مخيمات «لاجئين» فلسطينيين. في غزّة اللبنايّة مخيمات «نازحين» سوريين. توصيفات قانونيّة لا تعترف النار بها. الأطفال مثلها أيضاً، لا يعترفون بجنسيّة، بدين أو مذهب، بوضعيّة سياسيّة، هم أطفال فحسب.

ما سبب الحريق؟ سؤال بائخ الآن. قيل «صوبيا» داخل خيمة. قيل «ماس» كهربائي. قيل لهو صبياني. لم يُقل عن عمد شرّير. احترق «مخيم الحماصنة» عن آخره. لم تكن هناك

محمد نزال

يُخبط ببيديه الصغيرتين باب الخيمة، هو داخلها. يستغيث من ينقذه، من يخرج، ومع شقيقه الأصغر. يصرخ. النار تقترب. وصلت. يصرخ أكثر. من سمعه لم يستطع أن يقترب. جدّه كان هناك، سمعه. جاء رئيس البلديّة، سمعه أيضاً. النار في كلّ مكان. المخيم يشتعل. أخيراً، سكت يعقوب، أو محمد، أو سليمان، أمّا شقيقه الأصغر، واسمه عبد الله، أو مصطفى، أو خليل، فكفّ عن البكاء. سكت أيضاً. سكتا، سكتوا، إلى الأبد. ثمانية أطفال ماتوا حرقاً. حصل ذلك يوم الخميس الأول من الشهر الجاري، في لبنان،

مخيمات غزة تضم نحو 33 ألف نازح من دون آلية إطفائية واحدة

فقدنا أولادنا فاتوا». يتحدّث عبد الله، وقد بدا أكثرهم أنكساراً. أمّا إبراهيم، فظهر أكثر صلابة، وكلّمهم فيهم بالمقارنة صلابة عجيبة! يشكر «كلّ من اهتم بعد الحادثة. إنّه القضاء والقدر». أنت فقدت ولديك، لم يكن لديك سواهما، والآن نراك بهذا النشاط تعمل وتبدو متفانلاً! مباشرة يُعقّب: «اسمع، بنتي فاطمة راحت، وابني خليل راح، بس الله ما راح، وهو إليّ يعوّض الله ما راح». لولا الإيمان! يوافق خالد، مضيقاً، وإن بتلعثم: «الله كاتب لولادنا يموتوا هيك، وهون، ونحن مسلمون لامره». أخيراً محمود. وحده ظل صامتاً. وحده بقيت له طفلة واحدة: اسمها يمامة. يفتحون هواتفهم ويُقلّبون في صور

إعادة ترميم «مخيم الحماصنة» في بلدة غزة البقاعية (مروان طحطم)



«فيديو حبيش»: طلعت «براس اللي ما الهن حد»!

عمر نشابة

في اصلاح السجون وهو تحديث قانون إدارة السجون. فالقانون المعمول فيه حالياً صدر منذ نحو 70 عاماً (المرسوم 1949/14310) وبالتالي فإن معظم المهام الموكلة لضباط ورتبائه وعناصر قوى الامن الداخلي في السجون تحدد اليوم بموجب مذكرات خدمة تصدر عن القيادة التنفيذية ولا تتركز الى نص قانوني يحدد كيفية إدارة المؤسسات العقابية والهيكلية الادارية. صحيح أن في وزارة العدل اليوم إدارة خاصة بالسجون على رأسها قاض يتميز بالكفاءة والنزاهة، غير أنه يجد نفسه مضطراً للاستعانة بـ UNODC بشكل شبه كامل تارة، وبالهيئات غير الحكومية أطواراً أخرى، بينما تضيق صلاحياته في ظل استمرار اهمال الدولة لموضوع اصلاح السجون.

ان لبث فيديو «أمير الكبتاغون» اثراً سلبياً حاداً لا على أوضاع السجون فحسب بل على نظام العدالة في لبنان برمته. وهو يدل بشكل واضح الى تدخل سياسي في ملف قضائي. ولا عجب في ذلك لأن التحكم بالمسار الاجرائي والقضائي لأي قضية جنائية هو من أئمن أدوات أصحاب المصالح السياسة في لبنان. وانطلاقاً من ذلك قد يصح ختم هذا المقال بسؤال (ربما معروف جوابه لدى العديد من القراء): هل ان اصلاح مسار المحاكمات العادلة والسجون لقطع الطريق على التدخلات ولتكريس الاستقلالية الكاملة للقضاء يتناسب مع مصالح القوى السياسية الحاكمة؟

(وربما الأشهر) الاولى لحبسهم (أي ما يعرف بمرحلة «الدخول») قد توكل اليهم مهام «الخدم» ويصبح «الشاويش» (سجين مكلف من ضباط السجن بإدارة بعض الشؤون اليومية) ولي أمرهم. وعلى الخدم الاستجابة لأوامر الشاويش في كل ما يتعلق بتنظيف «القاوش» وترتيبه، والطهي وخدمة القهوة والشاي وخدمات أخرى. وبينما يمكن أن يتحسن وضع سجين «الدخول» بعد حين بفضل ارضائه الشاويش من خلال الاغراض والمأكولات والسجائر التي تأتيه من الاهل والاصحاب عبر بريد السجن أو خلال الزيارات، يحرم «اللي ما الهن حد» من ذلك.

أوضاع السجون في لبنان لا تتناسب مع المعايير الدولية الدنيا لمعاملة السجناء («قواعد مانديلا») وتتفاقم مشاكل السجون في لبنان بشكل متسارع منذ تسعينيات القرن الفائت. غير أن الجهود التي تبذلها هيئات المجتمع المدني بواسطة بعض الجمعيات الخيرية والروحية والمساعدات التي تقدمها الامم المتحدة من خلال مكتب المخدرات والجريمة UNODC في لبنان هي بمثابة حقنة بنج ومهدئ أعصاب لمنع الانهيار الكامل. وكانت قد خضعت بعض السجون لعمليات تجميل وادخلت بعض التحسينات الطفيفة، وفي كل مرة يتباهى السياسيون ومسؤولون في الامم المتحدة بانجازاتهم العظيمة ويحاولون طبعاً التركيز على النصف الملائن من الكوب ويتجاهلون الإخفاق الأبرز

بث وسائل الاعلام أخيراً شريط فيديو قيل أنه مسجل من داخل مخفر «حبيش» التابع لقوى الامن الداخلي في بيروت، ظهر فيه شاب سعودي الجنسية معروف في لبنان بـ «أمير الكبتاغون» لكونه من الاسرة الحاكمة في المملكة العربية السعودية والقي القبض عليه في المطار بينما كان يحاول تهريب مواد ممنوعة بواسطة طائرة خاصة. الأمير الموقوف كان يحتفل بعيد ميلاده برفقة شخص آخر في غرفة مضاءة بالشموع تعلو فيها الموسيقى. آلاف الموقوفين والمحكومين في السجون اللبنانية شاهدوا الشريط عبر التلفزيون من غرفهم الضيقة في مبان مهترئة يعانون فيها من ظروف صحية واجتماعية صعبة.

الضابط المسؤول عن مخفر حبيش أمر مأمور يتلقى التوجيهات من السلطات القضائية والأمنية العليا التي ارادت منح الموقوف صلاحيات استثنائية، بينما تهمل ظروف اعتقال آلاف المواطنين العاديين.

السجون اللبنانية تحتفظ بفئة من النزلاء يعرفون خلف القضبان بـ «اللي ما الهن حد». معظم هؤلاء من الفقراء والبسطاء والأجانب الذين لا يزورهم أحد في السجن لتزويدهم بالطعام والسجائر والحاجات الشخصية، ولا مرجعية سياسية أو اجتماعية أو طائفية لهم، ولا من يتابع ملفاتهم القضائية بجدية. وخلال الايام

تقرير

قضية «أمير الكبتاغون»: وقاحة السياسة والقضاء والأمن

رضوان مرتضى

لعلّ الفيديو «السلفي» الذي صورّه «أمير الكبتاغون» عبد المحسن بن وليد آل سعود (صُبط مُتلبساً بتهرب نحو طنين من حبوب الكبتاغون في مطار بيروت في تشرين الأول عام 2015) هو الأفصح تعبيراً عن وقاحة الأجهزة القضائية والأمنية التي لم تُحرّك ساكناً، رغم نشر تقارير عدة نتحدث عن الرفاهية الاستثنائية التي يحاط بها سليل آل سعود. هذه الأجهزة المستسلمة للأوامر السياسية خدمة لـ «سمو الأمير»، أخرجها الفيديو الفضيحة الذي نشرته قناة «الجديد»، قبل يومين، والذي أثبت بالصوت والصورة وعلى إيقاع أنغام الموسيقى أن «الأمير» السعودي يعامل كما لو أنه نزيل في فندق خمس نجوم. وقد ظهرت في الفيديو الغرفة الخاصة التي تُفرد لـ «سمو الأمير» المرزّدة بكل وسائل الراحة، مضاءة بالشموع في أجواء رومانسية، بحضور «نديم» من قوى الأمن الداخلي هو الرقيب ش. ص. شارك الأمير «الأوف» والطعام والشراب في عيد ميلاده، فيما يُكّسد عشرات الموقوفين في نظارة ضيقة في مكتب مكافحة المخدرات المركزي. الأمير السعودي كان يغني ويرقص ويسكر فرحاً ويصور «السلفي»، فيما الموقوف الستيني عدنان ذياب، قبل أشهر، بما يشبه الإعدام، توفي في نظارة تبعد أمتاراً قليلة بعد حشره مع 27 موقوفاً في غرفة صغيرة تتسع لثلاثة أشخاص. لم يسمع عناصر المكتب استغاثاته ففضى اختناقاً من دون أن يرفّ جفن لأيّ من المسؤولين. هكذا يُحشر الموقوفون في «غرفة الإعدام» التي لا ترقى لتكون زريبة للحيوانات، فيما يقضي الأمير

أطفالهم. لولا هذه الهواتف لم يبق لهم من ذكراهم إلا تلك الصور. شيء في برودة أعصاب الآباء هؤلاء يُشير إلى ما يُشبه الإنكار. أو ربّما هي آلية نفسية دفاعية أمام الآخرين. أو لعله اعتياد الموت السوري. ليس يسيراً فهم «الحالة السورية» اليوم. أين كانت أصهات الأطفال لحظة الحادثة؟ كُنْ في «سوق الخميس» الأسبوعي قريب من المخيم. لم نستطع أن نقابلهم. بدا أن رجال العائلة لا يودّون ذلك. هم من قرية تل الشور في حمص. إذا توفرت لكم العودة الآن إلى بلدكم، هل تعودون؟ مباشرة يُجيب إبراهيم: «لا، ما منأمن على حالنا، ما منرجع بلا ضمانات». يوافقه الثلاثة الآخرون على ذلك، ما الذي يجعل شخصاً فقد اولاده في مكان، بطريقة أكثر من قاسية، لا يُريد مغادرته بعدما أصبح «لعنة»... أقله كذاكرة! يحضر أحد اللبنانيين، اسمه أيمن، معزفاً عن نفسه كمنسوب لـ «منظمة حقوقية». هؤلاء لا يُحبّون «تطفلات» وسائل الإعلام. إنّه يعمل مع لجنة إيطالية (بالتنسيق مع الأمم المتحدة). هناك، في تلك المخيمات، تسمع كثيراً لفظة «أمم». جاءت «الأمم» وذهبت «الأمم» وسجّلت «الأمم»... السوريون يقصدون بهذه الكلمة مفوضية اللاجئين وكل ما علق بها من جمعيات. يبغسون بها غالباً، بسبب التقصير، ولكن عندما يحضر أحد مندوبيها ينقطع الكلام. الأزمة السورية، وما أنتجت في النفوس، ليس من السهل وصفه. عموماً، هذا كله لم يكن يعني شيئاً الأطفال الذين ماتوا. هناك أطفال آخرون شاهدوا ما حصل. رأوا موت أترابهم بالنار. سيكون من الصعب عليهم أن ينسوا. سيكبرون غداً. ما حصل في سوريا لن ينتهي غداً، ولا بعد غد، إنه رهن ذكرة أجيال ستكبر.

الداخلي كانت تُبَرّز في وقت سابق العناية الخاصة التي يحظى بها «الأمير»، بالحرص على العلاقة الجيدة مع السعودية والحرص الأمني على حياته إذا ما نُقل إلى سجن رومية المركزي. وإذا كانت صادقة في قولها هذا، فلماذا لا تنقل هذا الموقوف إلى «مبنى فرع المعلومات» في سجن رومية المركزي الذي يخضع لحراسة خاصة من ضباط الفرع وعناصره، أم أن الأوامر السعودية تقضي بإبقائه بالقرب من «حرم السفارة» كي لا يشعر بالغربة والوحدة؟

وقد علمت «الأخبار» أنّ الفيديو تم تصويره بهاتف الرتيب في قوى الأمن، المكلف المناوبة في مكتب مكافحة المخدرات المركزي، علماً بأنّ التحقيق الذي أمر بإجرائه الضابط الذي تسلّم رئاسة مكتب مكافحة المخدرات العقيد هنري منصور قبل نحو أسبوع، خلفاً للعميد غسان شمس الدين، بين أنّ الفيديو تم تصويره قبل نحو سنة، وأنّ «هيئة» الموقوف السعودي اليوم تختلف عن الصورة التي ظهر بها في الفيديو. لكن لم يكشف التحقيق كيفية تسريب هذا الفيديو أو الأسباب الكامنة خلف هذا التسريب.

والجدير ذكره أنّ «تغنيج» الموقوف السعودي كان أمراً عسكرياً خلال فترة رئاسة العميد شمس الدين لمكتب مكافحة المخدرات، لكنّه كان بالتحديد نابعاً من أوامر القيادة الأمنية والقضائية، ومن خلفها السياسية، للشهر على راحة «الأمير» كي تكون «طلباته أوامر». وعليه، بعد هذا الفيديو، لم يُعرف بعد إذا ما كان القرار بإبقاء القديم على قدمه سيبقى سارياً أو أن القيادتين السياسية والقضائية ستخجلان وتنقلانه إلى السجن.

محكوميته في غرفة مكيفة، مشمسة، يصل إليها الطعام الساخن من طبّاخ يزوره يومياً، والنياب من المصبغة، بوجود هاتف خلوي، وزيارات مفتوحة، و«كوافير» يرتب له شعره، ويهتم بنضارة بشرته.

معظم المارة أمام مقرّ تكتة يوسف حبيش (تضم مكاتب مكافحة المخدرات وحماية الآداب العامة)، التي تشتهر بـ «مخفر حبيش»، يصادفون أناساً يقفون منتظرين دورهم لزيارة أقاربهم من الموقوفين لساعات، فيما زوّار «الأمير» مُكرّمون.

قيادة المديرية العامة لقوى الأمن



«كوكايين المطار» لهن؟

أحالت مديرية الجمارك الموقوفين الخمسة، المشتبه فيهم في قضية تهريب 31 كيلوغراماً من الكوكايين، من كراكاس إلى بيروت عبر باريس، إلى مكتب مكافحة المخدرات المركزي منذ ثلاثة أيام. وعلمت «الأخبار» أنّ ضباط الجمارك أنهوا تحقيقاتهم مع الموقوفين الذين اعترف معظمهم بما نُسب إليهم، باستثناء الضابط توفيق ع. الذي أصرّ على الإنكار، رغم ظهوره في كاميرات المراقبة يجرّ الحقيبة التي تحتوي كميات الكوكايين إلى جانب الموقوف علي أ. الذي انتحل صفة قنصل. كما ظهر الضابط وهو يجادل عناصر الجمارك الذين أصرّوا على تفتيش الحقيبة. وعلمت «الأخبار» أنّ الموقوفين هم إلى الضابط و«القنصل» المفترض، العسكري وسام م. والسيدة الفنزويلية التي اعترفت بقبض مبلغ 7 آلاف دولار مقابل إيصال الحقيبة، إضافة إلى موقوف خامس، لم تُكشف هويته بعد، كان ينتظر خارج المطار لتسلّم الحقيبة التي كانت تضم الكوكايين الموضب داخل علب هدايا. ورغم أنّ التحقيقات تجرى بإشراف مباشر من رئيس مكتب مكافحة المخدرات المركزي، لم تُكشّف بعد هوية التاجر الرئيسي الذي كان يُفترض أن يتسلّم المخدرات المضبوطة. ولم يُعرف بعد إذا ما كان الضابط الموقوف متورطاً في تجارة المخدرات بشكل مباشر، أم أنّه وسيط متواطئ يُستعان به في عمليات التهريب من دون معرفته بالمواد المهترّبة؟

عيادة

التهاب الأذن الوسطى: عندما يختك «ميزان» الجسم

أو وجود عيوب خلقية في القناة السمعية أو وجود عامل الوراثة والذي يلعب دوراً كبيراً في الإصابة بهذا المرض.

مع ذلك، لا يمكن التنبؤ بالمرض، إذ أن اكتشافه يرتكز على التشخيص لدى طبيب مختص. وغالباً ما ينطلق هذا التشخيص من شكاوى المريض واستناداً لأعراض نموذجية لفحص الأذن، منها مثلاً وجود انتفاخ واحمرار في طبلة الأذن. وهو ما يتطلب تالياً تدخلاً طبياً للعلاج. وفي هذا الإطار، لا يزال علاج التهاب الأذن الوسطى متار جدل. ويمكن الحديث هنا عن نهجين علاجيين، أقل ما يمكن القول عنهما أنهما متناقضين:

النهج الأول ينحو صوب إعطاء مضادات حيوية على الفور، وفي جميع حالات التهاب الأذن. العلاج الذي يتم اختياره هو "الأموكسيلين" (Amoxycillin) بجرعات ملائمة لعمر ووزن المريض.

النهج الآخر يرفض العلاج الفوري بالمضادات الحيوية، بل المتابعة الطبية مع معالجة الألم فقط وإرجاء إعطاء المضادات للمرحلة التي يظهر فيها انتفاخ واحمرار بارز على طبلة الأذن، أو في حالة عدم تراجع الالتهاب خلال فترة قصيرة. إذا استمر الالتهاب، ولم يجد العلاج بالأدوية نفعاً، وحصلت مضاعفات، هناك حاجة لإجراء زرع مستنبت، حيث يتم تنظيف القيح من الأذن الوسطى، عن طريق عمل ثقب في طبلة الأذن.

وكما حال بعض الأمراض، يمكن أن يتسبب ذلك الالتهاب ببعض المضاعفات وهي: الثقب الدائم في طبلة الأذن وانخفاض القدرة على السمع والتهاب الغشاء (Mastoiditis) وضرر في عظام السمع وبالعصب السابع الذي يحرك عضلات الوجه والتهاب غشاء الدماغ وحدوث خراج في الدماغ وضرر في التصريف الوريدي في الدماغ.



الأطفال الرضع. أما السبب في ذلك؟ فهو دخول البكتيريا أو الفيروسات من البلعوم العلوي، عن طريق قناة "التنفير" إلى داخل تجويف الأذن الوسطى. مع ذلك، لا يوجد توافق في الآراء لدى المراجع الطبية حول مسببات هذا الالتهاب، فالنقاش قائم حول ما إذا كان المسبب هو البكتيريا أم الفيروس؟ وما يزال مفتوحاً.

لكن، بغض النظر عن التضارب في الآراء، يمكن الحديث هنا عن أسباب أخرى موجودة لدى المصابين بعراض هذا الالتهاب، وتتنوع ما بين الإصابة بالتهابات القصبات الهوائية العلوية بشكل متكرر

شيوماً، وتحديد لدى الأطفال، دون سن الخامسة. ويظهر هذا المرض، غالباً، كامتداد لالتهاب الجهاز التنفسي العلوي

قد يتسبب التهاب الأذن الوسطى بضرب العصب السابع الذي يحرك عضلات الوجه

الذي يؤدي إلى تراكم سريع لإفرازات الالتهاب في الأذن الوسطى، الأمر الذي ينتج عنه انخفاض القدرة على السمع وحدوث آلام شديدة في الأذن وحمي وغثيان وتقيؤ وإسهال لدى

الدوار، وإن كان بسيطاً كما يظن البعض، ليس عارضاً عيانياً، فهو إنذار لوجود اختلال ما في جسدك. وغالباً، ما يرتبط حدوث الدواء مع النهوض من السرير بوجود خلل في الأذن الوسطى. وقد يتطور هذا الخلل العادي ليصبح التهاباً حاداً مع تجاهل أعراضه. أما، ما هو هذا الالتهاب؟

يعرف القاموس الطبي التهاب الأذن الوسطى بأنه "التهاب في القناة السمعية وتحديد في المنطقة الوسطى للأذن، وهو يصيب البطانة المخاطية التي تغطي تجويف تلك الأذن". هذا ما تقوله الدراسات. أما ما يقوله الواقع، فهو أنه المرض الأكثر

فجأة، يفقد الجسم توازنه، بلا أسباب ظاهرة. غالباً ما يحدث ذلك الفعل عند النهوض من السرير. تلك اللحظة التي نشعر معها بأن البيت "يدور". لكن، سرعان ما ينتهي كل شيء ويصبح الحدث عادياً، مع استعادة التوازن.

كثيرون اختبروا تلك اللحظة. وربما، بعضهم اختبرها أكثر من مرة. مع ذلك، لا يولي أحد هذا الاختلال اهتماماً، ويفسرونه على أنه دوار بسيط. لكن، التشخيص الطبي يقول غير ذلك، فعندما تتكرر حالات الدوار، فعليك أن تبدأ التفكير بصحة أذنك، فقد تكون مصاباً بالتهاب في الأذن الوسطى.

طفلك

«البيبيكال»: نوماً (ليس) هنيئاً لأطفالكم

هبة سلامة

يُعتبر الوقت الذي ينام فيه الطفل ذهبياً بالنسبة إلى الأم، ومن هذا المنطلق، تحاول الكثير من الأمهات تمديد هذه المدة قدر المستطاع، بالوسائل الطبيعية كـ"الهززة" والدندنة، وغير الطبيعية كالأدوية، منها مثلاً "بيبيكال"، (bebecal)، الدواء المهدئ للأطفال. وهنا يكمن بيت القصيد.

أنا كنت استعمل البيبيكال لما كون بذي اضره وخلي ابني مع بيتو، تقول إحدى الأمهات. وقيل أن يأتيها السؤال عما إذا كان يتسبب هذا الدواء بأية عوارض لطفلها، تؤكد أن ليس له عوارض جانبية، وأن طفلها نشيط جداً في الأيام العادية. تتجاهل الأم المشخصاتية كل الإرشادات والتحذيرات التي يطلقها أطباء الأطفال لجهة الاستخدام العشوائي لهذه الأدوية، وتعتبر بأن أجيالاً مبدعة وناجحة تربت على أدوية

"البيبيكال". إلا أن الطب لا يوافق على هذه الرؤية الشائعة للأدوية المهدئة والمنومة للأطفال، وأشهرها في لبنان هذا الدواء: البيبيكال، المحلي الصنع. يتكوّن البيبيكال بشكل أساسي من مادة ديفانهدرامين (Diphenhydramine HCl) والكلورالهدرايت (Chloral hydrate) والبيلاذونا تينكتور (Belladonna Tincture)، وهي مواد مخدرة وتستخدم في غرف العمليات وإن في نسب متفاوتة. من هنا، يوضح الأطباء بأن هذا الدواء لا يجب أن يعطى إلا بوصفة طبية وعند الضرورة، ويجب أن يتنبه الأهل إلى أنه ليس دواءً يمكن الاستسهال في وصفه للطفل. فالديفانهدرامين والكلورالهدرايت هما مادتان تدخلان إلى الكبد وتتفاعلان مع مواد أخرى لتدخل الطفل في حالة تشبه السكر، لذا فإن البيبيكال يعمل على تخدير الطفل وتهذئة الجهاز العصبي لديه، لا على مساعدته على

النوم بشكل مباشر. وقد لا تبدو هذه الآثار سيئةً للوهلة الأولى، إلا أن استعمال هذه الأدوية بشكل مستمر وعشوائي قد يؤدي إلى تأذي الكبد والقلب والكلية بشكل مباشر، ناهيك عن أن هذه الأدوية المهدئة تدخل في خانة المخدرات الطبية والتي يمكن أن يذمن عليها الطفل. وحين

يعمل البيبيكال على تخدير الطفل وتهذئة الجهاز العصبي لديه، لا مساعدته على النوم بشكل مباشر

يعتاد الطفل على حالته التي تشبه السكران، فإن قدراته الجسدية قد لا تنمو بالشكل المطلوب، وهو حتماً يعيق قدراته العقلية والاستيعابية بشكل أو بآخر. من ناحية أخرى، يزيد البيبيكال، وأدوية الأطفال المهدئة الأخرى، من

احتمال أن يكون لدى الطفل طاقة بدنية مفترطة ونشاط غير عادي، نتيجة لتأثير هذه الأدوية السلبية على الجهاز العصبي للطفل. من هنا، فإن الأطفال الذين اعتادوا على تناول هذه الأدوية هم أكثر عرضة من غيرهم لأن يكونوا مشاغل في الجهاز العصبي عند الكبر.

وتستخدم الكثير من الأمهات البيبيكال كعلاج للمغص، إلا أن أطباء الأطفال يؤكدون بأن هناك أدوية أطفال أخرى لمشكلة المغص لا يدخل فيها مواد مهدئة. كما كان شائعاً استخدام هذه الأدوية لتهدئة الطفل كثير البكاء والنق، إلا أن الأطباء يشرحون بأن البكاء هو وسيلة الطفل الوحيدة للتعبير. فالطفل يبكي في حال الجوع أو النعس أو حين يكون حفاضة ممتلئاً أو حين يشعر بالمغص بالدرجة الأولى أو حين يكون بحاجة إلى حضن أمه ليشعر بالطمأنينة والأمان، وفي هذه الحالات لا يكون

الحل بتخدير الطفل بل بتلبية حاجاته. أما إذا كان البكاء لأسباب أخرى فيتوجب على الأهل معرفة المشكلة، والتي قد تكون مرضية وتستدعي العلاج لا التخدير. أما حين ترغب الأم في التخلص من الطفل وبكائه، فهذا يجب معالجه المشكلة عند الأم لا الطفل. إلا أن البيبيكال قد يكون ضرورياً في بعض الأحيان. تقول إحدى طبيبات الأطفال إنها قد تعطي الطفل جرعة حين تحتاج إلى أن تجري له صورة إشعاعية يجب أن يكون الطفل هادئاً فيها على سبيل المثال. أم محمد، مثال آخر، قالت بأنها اضطرت إلى إعطاء طفلها البيبيكال لمدة يومين بوصفة طبيب حين كسر طفلها كنفه ليرتاح من الوجع قليلاً. من هنا، يشدد الأطباء على أن الدواء يجب أن يوصف بشكل منظم ومحدود وفي الحالات الضرورية فقط، وأن تمنع وزارة الصحة صرفه من دون وصفة طبيب مختص.

نافذة

بصحة الـ 2017

فيصل القاق*

تدرج العادة أن توضع السنة الغابرة عند أفولها على المشرحة، ليسارع الناس إلى لباسها توصيفات تروقه وتروق أمزجتهم، أو القيام بسرد ما حبلت به متونها من أحداث أو كوارث أو إنجازات أو إخفاقات. ودرجت العادة في لبنان، ومن فرط الإخفاقات المتكررة، أن تُكسر خلفها الأواني والجرار "أخذين بجريرة" ربّ يوم بكيت منه... فلما صرت بغيره بكيت عليه.

تغلب أحداث السنة السياسية على ما عداها وتطغى على المواضيع الصحية والعلمية، وكانّ السياسة ستتغير يوماً ما. السياسة تحفر عميقاً في صحة الناس ومآكلهم وتعليمهم ونسيج عائلاتهم. يكاد العالم يفقد تركيزه على الصحة لا بل يُضعف أعمدها من المناخ والاحتباس الحراري إلى التلوث البيئي إلى الفقر والتنمية وصحة النساء والأطفال والمهمشين. لقيت الـ 2.17 بالسياسة ما أصاب أخواتها، لكنها بالصحة حملت مؤشرات وأعادة وأخرى مقلقة.

أهدت الـ 2017 إلى الناس (بعض الناس الميسورين؟) اكتشافات طبية مذهلة لعلاج سرطان الثدي والمبيض والدم، العلاج بالإصلاح الجيني، زرع الأعضاء المصنّعة، علاجات القلب والبنكرياس، سيطرة أكبر على مشاكل الكوليسترول والباركينسون، وعلاج جديد للاكتئاب، واكتشاف جينة للتوحد. زفّ العالم الإيطالي للعالم يُشري زراعة رأس.

كل ذلك يبقى أمراً هائلاً لكنه قد لا يفيد سوى القادرين على دفع نفقاته. لكن ماذا عن توجهات الصحة على مستوى سكان العالم.

عالمياً، انخفضت وفيات الأطفال والرضع من 11 مليوناً عام 1990 إلى ما دون 6 ملايين عام 2017 وتدنّت وفيات الأمهات إلى النصف من حوالي 575 ألف إلى 276 ألفاً وبقي لبنان محافظاً على معدلات منخفضة في وفيات الأطفال والأمهات بالرغم من وجود ما يقارب 42 ألف ولادة غير لبنانية في عام 2016.

ارتفعت معدلات الوصول إلى خدمات تنظيم الأسرة واستعمالها من قبل النساء مما زاد في قدرتهن على التحكم بقدرهنّ الإنجابي وساعد في تحقيق بعض من العدالة الإنجابية بالرغم من استمرار الحاجة لتلك الخدمات خصوصاً في العالم الثالث وبين اللاجئين. أطلقت ميلندا غايتس من خلال مؤسسة غايتس مبادرة تفضي للوصول إلى 300 مليون مستعملة لوسائل تنظيم ومنع الحمل، مبادرة لإنقاذ حيوات تلك النساء، خاصة أن نصفهن لا يستعملنها.

في التقرير الصادر حديثاً عن مؤسسة غايتس يشير إلى ارتفاع معدلات التلقيح الذي وصل إلى 75% من الأطفال بجرعاته الكاملة على أمل تلقيح جميع الأطفال في السنوات القليلة القادمة. انخفض عدد المدخنات والمدخنين نتيجة السياسات الجدية وها هي الجامعة الأميركية تعلن "حرم خال من التدخين لعام 2018"، بينما تستمر الفضاءات الأخرى في مخالفة القانون والانصياع للوبي شركات الدخان.

الملفت في التقرير عدم انخفاض معدلات التقرم (مؤشر للتخلف وعدم النمو الجسدي والإدراكي) بالشكل المرغوب، 26% من 36% عام 1990)، نظراً لتشابك العوامل المسببة له.

شهدت الـ 2017 تسجيل حوالي 1,8 مليون إصابة جديدة بفيروس السيدا نزولاً عن 2,1 مليون إصابة لعامي 2015. 2016، برغم تركّز الإصابات بين الشباب وفي البلدان النامية. انخفضت وفيات الملاريا بحوالي 60%. بينما ترتفع الكوليرا في اليمن لمعدلات خطيرة وقاتلة نتيجة الحرب. كما ويتحدث التقرير عن التحديات لخفض تهديد الأمراض الاستوائية والتي تهدد مستقبل وحيوة مليار ونصف إنسان في أفقر مناطق العالم.

تبقى التغطية الصحية الشاملة واحدة من أصعب مسائل السياسات الصحية في العالم. وسّع لبنان شبكة مراكز الرعاية الصحية الأولية، لكن المشكلة تبقى -كما في العديد من الدول- في الاستثمار الضئيل في الرعاية الأولية وتحدي الوصول بالتغطية الشاملة إلى 400 مليون شخص "عراة دون تغطية صحية".

قد لا يدرك صانعو السياسات خطورة ضحالة الاستثمار في الصحة، وتحديداً في صحة الفقراء وعياداتهم ومستشفياتهم، وصحة سكان الأرياف والمهمشين. وقد لا يدركون- وبحسب التقرير- أنهم أمام ثلاثة سيناريوهات لا رابع لها: أن تبقى السياسات والتمويل على حالها مع احتمال العجز عن استباق القضايا الصحية المستقبلية، خفض التمويل ومخاطرة عودة أمراض وأفات وضعف التنمية (يؤدّي خفض 10% من علاج السيدا إلى وفاة 5 ملايين شخص بحلول 2030 مثلاً)، تعزيز وزيادة ميزانية الصحة مما يُحسن المؤشرات ويقلل من أعباء الأمراض والوفيات.

لا مجال لاستقرار العالم دون التنمية. ولا تنمية دون العدالة الصحية.

* اختصاصي جراحة نسائية وتوليد وصحة جنسية

إعداد راجانا حميدة للمشاركة في صفحة «صحة» التواصل عبر البريد الإلكتروني: rhamyeh@al-akhbar.com



تصميم عماد خالد

معلومات

الجوز: صديق القلب ومفتاح الرشاقة

"عليكم بتناول الجوز". هذا آخر ما توصلت إليه دراسة ألمانية عن أهمية تناول الجوز يومياً من أجل التمتع بالصحة والجمال. وفي هذا الإطار، كشفت تلك الدراسة أن الجوز غني بالمواد الفعالة التي تحارب الأمراض من ناحية، وتمنح البشرة والشعر مظهراً جميلاً من ناحية أخرى. وأوضحت أن الجوز يتمتع بالفوائد الصحية التالية:

صديق للقلب:

يسهم الجوز في الحماية من أمراض القلب، حيث إنه يعمل على خفض مستوى الكوليسترول وخفض ضغط الدم المرتفع وتعزيز اندماج البطانة الغشائية المسؤولة عن مرونة الأوعية الدموية.

يحارب السرطان:

يسهم الجوز في إبطاء انتشار السرطان، حيث تعمل الأحماض الدهنية أوميغا 3 على تثبيط نمو الأورام.

يحد من خطر السكري:

يعمل الجوز على تحسين وظيفة الأوعية الدموية ومستوى الكوليسترول الضار، ويندرج هذان العاملان ضمن عوامل خطورة الإصابة بالسكري.

كثير من المعادن والفيتامينات:

يزخر الجوز بالبوتاسيوم والكالسيوم والمغنيسيوم، لذا فهو يعمل على تقوية العظام وتعزيز صحة العضلات، كما أنه غني بفيتاميني "بي 6" و"إي" المهمين لصحة وجمال البشرة والشعر.



يرفع معدله التركيز:

بفضل محتواه العالي من فيتامين "بي" يمد الجوز المخ بالطاقة والنشاط، مما يرفع مستوى التركيز ويعزز القدرات الذهنية، خاصة في الكبر.

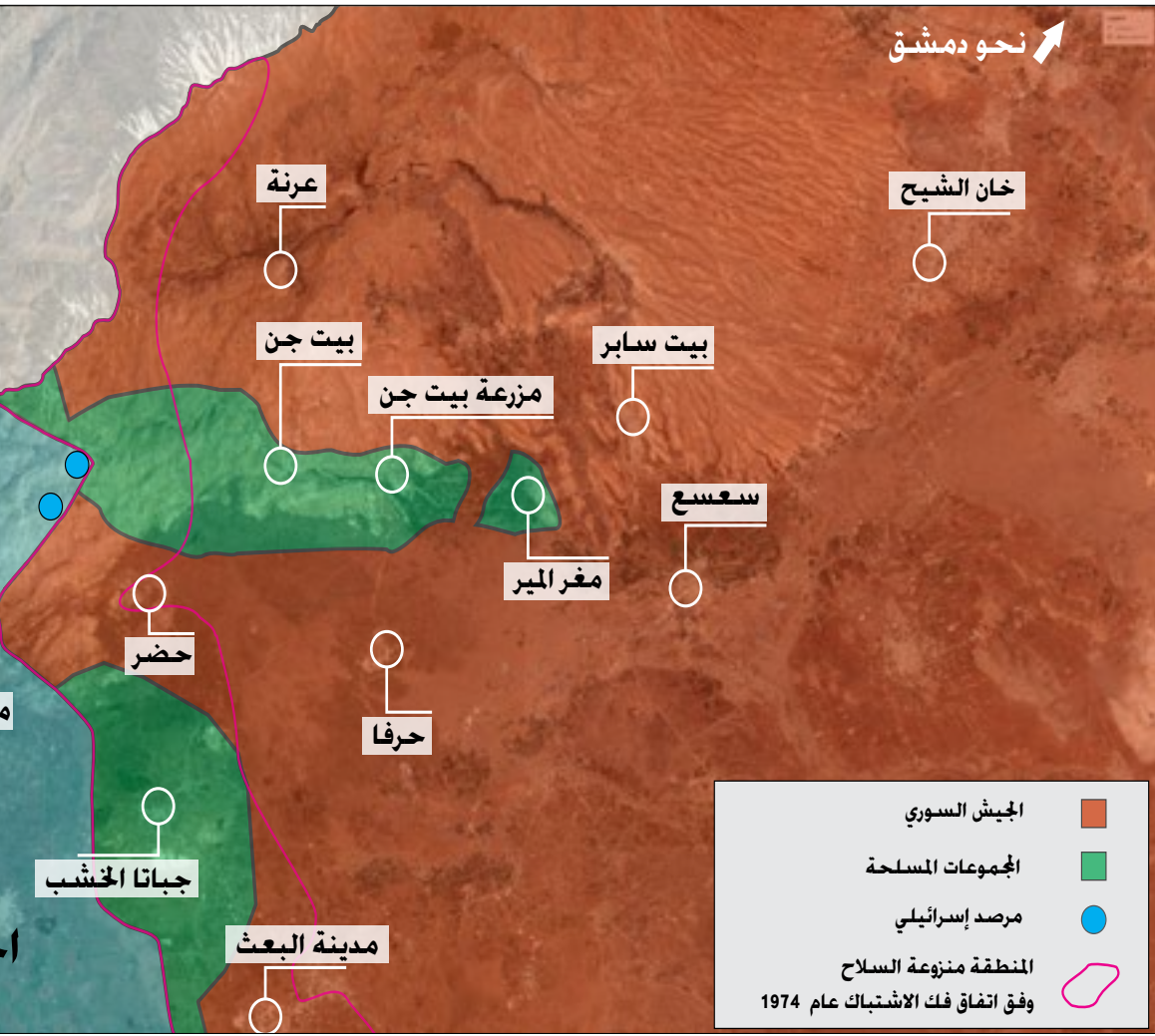
يقضي على التوتر:

بفضل احتوائه على البوتاسيوم والأحماض الدهنية أوميغا 3 يعمل الجوز على ضبط مستوى هرمونات التوتر، كما أن المغنيزيوم يساعد على استرخاء العضلات المصابة بالشد، فضلاً عن أن الجوز يحفز إنتاج هرمون الميلاتونين الذي يساعد على التمتع بنوم مريح وهانئ.

مفتاح الرشاقة:

على الرغم من احتوائه على سعرات حرارية كثيرة فإن الجوز يساعد على الشعور بالشبع سريعاً بفضل احتوائه على الأحماض الدهنية أوميغا 3.

سقوط منطقة بيت جن: قرى جبك الشيخ بيد



الجيش السوري	■
المجموعات المسلحة	■
مرصد إسرائيلي	●
المنطقة منزوعة السلاح	○
وفق اتفاق فك الاشتباك عام 1974	○

تصميم سنان عيسى

المسلحين تتهاوى. استمرت المعارك لتثبيت النقاط المحررة، ومحاولة التقدم لمسافات قصيرة. ومنذ نحو أسبوع تقريباً، بدأ العمل على حسم تلك المعارك في أسرع وقت، وإنهاء وجود المسلحين في ذلك الجيب. اعتمد الجيش السوري أسلوب التطويق والعزل، حيث سيطر على بعض التلال الحاكمة، ثم عمد إلى فصل المناطق بعضها عن بعض وقطع طرق الإمداد، فضلاً عن تكثيف القصف المدفعي. واستنفذ المسلحون كل جهودهم في محاولة الصمود تحت كثافة تلك الضربات، وعملوا بمساعدة العدو الإسرائيلي على استخدام مسلحين من درعا ومحيطها. وتم نقل هؤلاء من جبانة الخشب باليات عسكرية عبر أراضي الجولان المحتل، ليعاد إدخالهم إلى منطقة بيت جن، من المنطقة التي يسيطر عليها الجيش الإسرائيلي في جبل الشيخ، لتجاوز نقطة الفصل بين سيطرة المسلحين في محيط بلدة حضر.

وبرغم الدعم الإسرائيلي، فقد استطاع الجيش السوري بحلول عصر يوم الأحد تطويق بيت جن ومزعتها، بعد عزلها عن مفر المير وقطع خطوط دعمها. وفاقته حصيلة قتلى المسلحين، المئة، خلال الأسبوع الأخير. وأول من أمس، أرسل المسلحون عبر وسطاء محليين، رسالة إلى الجيش السوري، مفادها

سقط جيب بيت جن، آخر معاقل المسلحين في غوطة دمشق الغربية، بيد الجيش السوري. نحو مئة يوم من المعارك الضارية، أفضت إلى استسلام مسلحي المنطقة، ومطالبتهم بالتفاوض للخروج. المشروع الإسرائيلي في محيط جبك الشيخ سقط. فمن دعمهم العدو بكل ما استطاع، باتوا اليوم يعدون أنفسهم للخروج بشروط الدولة السورية

حسين الامين

انعكس إصرار الجيش السوري على تحرير منطقة بيت جن في سفح جبل الشيخ الجنوبي الشرقي عبر مجريات المعارك التي دارت هناك. الخيار لم يكن سهلاً، فالمنطقة ذات الجغرافيا الصعبة، شكلت اختباراً حقيقياً للجيش في اختيار الأساليب والتكتيكات المناسبة، وخصوصاً في ظل دعم إسرائيلي كبير للمسلحين، ومتابعة من جيشه للمعارك من على أعلى قمم جبل الشيخ. في البداية حاول الجيش السيطرة على تلة بردعا المطلة على مفر المير، والطريق الواصل بينها وبين مزرعة بيت جن. وجاءت تلك الأولوية، لكون السيطرة على التلة ستتيح أفضلية عسكرية للجيش. وبعد إتمام تلك المهمة، بدأت دفاعات

لا يزال العدو الإسرائيلي يمتلك نفوذاً في المنطقة الجنوبية

وبين آخرين من «جبهة ثوار سوريا» الذين اختاروا الخروج إلى ريف درعا الغربي. أما «مورو»، قائد عمليات المسلحين في منطقة بيت جن، وهو صاحب العلاقات الطيبة مع الموساد والجيش الإسرائيلي، فلم يعلن وجهة خروجه المفترضة. وفي السياق، رجحت بعض المصادر العسكرية في الجنوب السوري، في حديثها إلى «الأخبار»، خروج

«الاستعداد للتفاوض في ظل وقف لإطلاق النار، ريثما يتم ترتيب أمر الخروج من المنطقة». تمت الموافقة على طلب المسلحين، ومنحوا مهلة تمتد على نحو 72 ساعة، لتنظيم عملية خروجهم من المنطقة كلياً. ووقع خلاف بين المسلحين، على وجهتهم بعد الخروج، إذ انقسموا بين من يريد الرحيل إلى «إمارة إلب»، وهم من «جبهة النصرة»،

«مورو» إلى الأراضي المحتلة. وجرت كل العمليات في بيت جن تحت نظر العدو الإسرائيلي، الذي كان يرصدها من مرصد جبل الشيخ، ومراصد أخرى، مستفيداً من ارتفاعها. ويقول مصدر عسكري سوري رفيع إلى «الأخبار» إن «الإسرائيلي كان يرى كل شيء». أساليب القتال، القصف، الخطط والتكتيكات. وكان ينبّه المسلحين

استقالة رئيس برلمان «الإقليم»: حكومة البرزاني فاشلة

عبد الواحد إننا «لا نعرف شيئاً عن شقيقتي، الذي تعرّض لعملية خطف، لا لاعتقال قانوني». أما محامي شاسوار، ريباس محمود، فقد صرّح لوكالة «فرانس برس» بأن «القاضي قسّر الإفراج عن شاسوار بكفالة مالية»، من دون أن يوضح مزيداً من التفاصيل.

(الاتحاد الوطني) حتى اللحظة، ولم يسمح لذويهم بزيارتهم... كما أنهم لم يمثلوا أمام القضاء». ومن بين المعتقلين شاسوار، شقيق عبد الواحد، المدير السابق لقناة «NRT»، ومؤسس حركة «الجيل الجديد» المعارضة، والتي قامت بدور بارز في التظاهرات، حيث اعتقل قبل أيام في مطار السليمانية. وقالت

الفاشلة». ويرأس محمد برلماناً عضوية 111 نائباً، 24 منهم يشكلون كتلة «التغيير»، إلا أنه لم يمارس دوره منذ نهاية عام 2015، بسبب الخلافات السياسية وإصرار مسعود البرزاني على إغلاقه أمام مختلف الكتل النيابية. وأضاف «بعد منعي من مزاولة عملي في أربيل، تعرّضت للتهديد بالقتل»، من دون أن يحدّد الجهة التي وجّهت له تلك التهديدات. وفي سياق متصل، أكدت الحركتان الكردستانيتان «الإسلامية» و«التغيير»، دعمهما لـ«تشكيل جبهة معارضة واسعة في الإقليم، شرط أن تكون فاعلة ولها وقعها على الظرف السياسي، وتساهم في تحسين الأحوال المعيشية للمواطنين»، وذلك وفق بيان «المكتب الإعلامي لحركة التغيير».

بدورها، كشفت النائبة في البرلمان العراقي عن «حركة التغيير» سروت عبد الواحد، عن اعتقال «سلطات السليمانية حوالي 600 شخص في مدن وأقضية السليمانية من دون أي أساس قانوني»، مضيفة أنه «تم الإفراج عن البعض، لكن بين 250 إلى 300 آخرين لا يزالون في سجون

دعمت «الإسلامية» و«التغيير» تشكيل جبهة معارضة

لاستغلال البرلمان لتمرير رغبات شخص بمفرده (في إشارة إلى زعيم «الديموقراطي» مسعود البرزاني) والحزب «الديموقراطي» الذي نفذ

وتطرق محمد إلى موقف الولايات المتحدة الرافض للاستفتاء، والذي ترجمه وزير خارجيتها ريكس تيلرسون، في رسالته إلى أربيل، والتي كانت أمام «فرصة ذهبية، وتاريخية أضعفها». متأسفاً أن ذلك أدى لاحقاً إلى «كارثة وضياح لنصف أراضي كردستان، وتفاقم الأزمات الاقتصادية والمشاكل السياسية... والتي تتحمل مسؤوليتها الحكومة

رسمياً، أعلن رئيس «مجلس نواب كردستان» يوسف محمد، استقالته من منصبه، بعد أسبوع على الانسحاب «المنسق» لمعارض «الثناوية الكردية» (حزب «الديموقراطي الكردستاني» وحزب «الاتحاد الوطني الكردستاني») و«حركة التغيير» و«الجماعة الإسلامية الكردستانية» من حكومة «إقليم كردستان»، التي يرأسها نيجرفان البرزاني، في رده منهم على «الممارسات القمعية» من جانب القوات الحكومية ضد المحتجين على سياستها (راجع «الأخبار»، العدد 3354).

واعتبر محمد أن استقالته جاءت «احتجاجاً على سيطرة زمرة من الأشخاص وجماعات معينة على السلطة التشريعية»، لافتاً إلى أن هذه السيطرة أدت إلى جعل البرلمان هزياً وغير مؤثر». وانتقد محمد بشدة، في مؤتمر صحافي عقده في مقر «حركة التغيير» التي ينتمي إليها، «احتكار تلك الفئة للسياسة، والاقتصاد، والأرض، والثروات، وسائر مناحي الحياة عوضاً عن التقاسم العادل في الإقليم»، واصفاً ما جرى كـ«نتيجة

ما جرى نتيجة لاستغلال البرلمان لتمرير رغبات شخص والحزب المنفذ للاستفتاء (أ ف ب)



معارك ريفي حماة وإدلب تذكى خلافاً للمعارضة حول «سوتشي»

المعتقلين»، بخلاف موقف موسكو «التي تريد الدفع بالحل إلى الأمام، لكن دون السقف الذي يرضينا». وفي السياق، رفض نحو 40 من الفصائل المسلحة، بينها «جيش الإسلام» و«حركة أحرار الشام»، في بيان مشترك المشاركة في مؤتمر سوتشي. وشدد البيان على الرفض «المطلق لمحاولات روسيا الالتفاف على مسار جنيف». في المقابل، أعلنت القوى والأحزاب المنخرطة في «الإدارة الذاتية» في الشمال السوري، تأييدها لانعقاد المؤتمر، مؤكدة «حقها» في المشاركة فيه. ودعت إلى أن تكون مشاركتها «تحت اسم الإدارة الذاتية» كما إلى «عدم إخضاع التحضير للمؤتمر وتوجيه الدعوات للحضور وفق مشيئة الحكومة التركية».

في سياق متصل، بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ونظيره الأميركي ريكس تيلرسون، أمس في اتصال هاتفي، تطورات الملف السوري. وأفادت وزارة الخارجية الروسية بأن «الجانين ناقشا خطوات حل النزاع السوري، مع الحفاظ على وحدة أراضي هذا البلد»، مضيفة أن «من بين الموضوعات التي نوقشت، مؤتمر الحوار الوطني، كجزء من الجهود الرامية إلى تعزيز التسوية على أساس قرار مجلس الأمن... وتشجيع المحادثات المباشرة بين الحكومة السورية والمعارضة في جنيف من دون شروط مسبقة». وبالتوازي، دعا مساعد وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، إلى وجوب عقد مؤتمر سوتشي، برعاية الأمم المتحدة. وأشار إلى أن «القرار الأممي 2254، كان أساساً» لكل خطوات بلاده لحل الأزمة السورية. على صعيد آخر، أعلن وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، بدء بلاده تشكيل مجموعة قوات دائمة في قاعدتي طرطوس وحميميم. وأشار في تصريحات صحافية في موسكو، إلى مصادقة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قبل أيام، على تشكيل مجموعة قوات دائمة في القاعدتين.

(الأخبار)

الجو والمدفعية مواقع المسلحين في ريفي حماة وإدلب، وخاصة في تل مردوخ وسراقب وأم حارتين وأبو دالي، إلى جانب اللطامنة وكفرزيتا. وفي إطار تلك العمليات، تمكن المسلحون من إسقاط طائرة حربية في ريف حماة الشمالي. ونشرت حسابات معارضة على وسائل التواصل الاجتماعي تسجيلاً يظهر إطلاق صاروخ مضاد للطائرات (محمول على الكتف) ضد الطائرة نفسها، إلى جانب تسجيل آخر يظهر جثمان قائدها، في ظل تأكيد قيادة الجيش استشهاده الطيار.

في موازاة هذا التصعيد، أشار رئيس وفد المعارضة إلى الجولة الماضية من محادثات أستانا، أحمد طعمة، أن الوفد «لم يتخذ قراراً» حتى الآن، بشأن حضوره مؤتمر «الحوار الوطني» من عدمه، معتبراً أن ذلك رهن التفاصيل التي سيدقها الجانب الروسي. وأضاف في مقابلة مع جريدة «ديلي صباح» التركية، نشرت مقتطفات منها، أن المعارضة «لن

بحث لافروف وتيلرسون
ملف «سوتشي» في
اتصال هاتفي

تسمح بتمرير مخططات إعادة تاهيل (الرئيس بشار) الأسد والعودة إلى الوراثة، سواء في سوتشي أو غيرها»، معتبراً أن ذلك «لن يكون ممكناً ولا مقبولاً» حتى بالنسبة إلى المجتمع الدولي. وقال إن هناك «تبايناً» في المواقف بين روسيا وإيران في ما يتعلق بالحل السياسي، معتبراً أن «طهران تتبنى موقف النظام السوري بشكل كامل، وقد عملت في الجولة الأخيرة من محادثات أستانا والتي قبلها، على عرقلة الاتفاق بشأن

يزداد انقسام المعارضة بشقيها العسكري والسياسي، حول حضور مؤتمر «الحوار الوطني» المقرر في سوتشي. مع ارتفاع وتيرة المعارك في ريفي حماة وإدلب، وتعميره القوات على تلك الجبهة

مع اشتداد المعارك التي تدور في ريفي حماة وإدلب، بين الجيش والمجموعات المسلحة التي تقودها «هيئة تحرير الشام»، يتعمق الخلاف بين أطراف المعارضة، السياسية منها والمسلحة، حول المشاركة في مؤتمر «الحوار الوطني» المقرر عقده في سوتشي الروسية. وتفرض مشاركة غالبية الفصائل التي سبق أن شاركت في اتفاقات «تخفيف التصعيد» الموقعة في أستانا، على جبهات القتال المشتعلة حالياً، تحديات إضافية على رعاة المؤتمر، الدول الضامنة الثلاث في أستانا. واستجلبت التصريحات «اللبنة» تجاه المشاركة في المؤتمر، حملات «تخوين» من قبل الفصائل الراضية للحضور، والتي استغلت المشاركة الروسية في التغطية الجوية لمعارك الجيش في ريف حماة، لاستنكار «المؤتمر الروسي». في المقابل، راهنت أطراف أخرى على أن حضور المؤتمرات لا يمنعها من الاستمرار في القتال.

وعلى المقلب الآخر، يحثف الجيش هجومه انطلاقاً من ريف حماة الشمالي، ضمن تحرك منسق يهدف إلى استعادة مناطق مهمة على أعتاب محافظة إدلب. وسيطر أمس على تل الأسود والكتيبة المهجورة في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، قرب قرية المشرفة، إلى جانب السيطرة النارية على قرية أم حارتين في ريف حماة. وبالتوازي، استهدف سلاحاً



(أضرب)

أن «المشروع الإسرائيلي في المنطقة هناك انتهى بسقوط بيت جن»، مضيفاً أن «الإسرائيلي حاول أن ينقذ المشروع، عبر محاولة فاشلة للسيطرة على بلدة حضر الحدودية في الفترة السابقة، لكنه فشل فشلاً ذريعاً». بدوره، يؤكد أحد قادة الجيش الميدانيين أن «هذه أولى الضربات المباشرة والقاسية للإسرائيلي. وضمود المنطقة الجنوبية كلها وبلدة حضر وغيرها كان فشلاً لخطط العدو، لكن عملية بيت جن وتحريرها شكلت ضربة لمشروع الحزام الأمني». ويضيف: «لا يزال العدو يمتلك نفوذاً في المنطقة الجنوبية. لا شك أنه تلقى ضربة قاسية، لكنه لن يستسلم، وسوف يستفيد من القرى الحدودية الأخرى مثل جباتا الخشب والقنيطرة المهذمة وغيرها لإعادة ترميم مشروعه ولو جزئياً». ومن المتوقع في المرحلة المقبلة، بعد خروج المسلحين من المنطقة، أن يثبت الجيش نقاطاً استراتيجية وحاكمة للسيطرة على الحدود، ومنع محاولات العدو الإسرائيلي للعبث بالمنطقة الحدودية. وقرياً، ستصبح الغوطة الغربية بأكملها خالية تماماً من المسلحين.



أحياناً، ويدعمهم بالخبرة والعتاد حينما يرى حاجة إلى ذلك». في الفترة الأخيرة، كان مسلحو بيت جن ومحيطها يتلقون دعماً إسرائيلياً مباشراً، إن من ناحية الرواتب الشهرية التي كان يدفعها لهم، أو من ناحية الدعم العسكري المباشر، كالقصف المدفعي والتسليح والتجهيز وحتى نقل الأفراد. ويرى ضابط رفيع في الجيش السوري

تقرير

فرص وتحديات إسرائيلية في وثيقة ترامب للأمن القومي

علي حيدر

تبنّت وثيقة الأمن القومي الأمريكي، التي قدمها الرئيس دونالد ترامب، الرواية الإسرائيلية الكاملة التي تعمل على ترويجها في المنطقة والعالم حول موقع احتلال فلسطين من صراعات المنطقة، ودور إيران. واعتبرت أنّ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ليس عقبة مركزية أمام السلام في الشرق الأوسط، في مقابل أن إيران هي العامل المركزي في عدم الاستقرار، وأنها ليست جزءاً من الحل.

في ما يتعلق بالشرق الأوسط، حدّدت الوثيقة ثلاثة تهديدات مركزية: تمركز التنظيمات الإرهابية في المنطقة وتصديره إلى العالم؛ توسّع النفوذ الإيراني في المنطقة ودعم طهران للإرهاب، وتهديد استقرار سوق الطاقة العالمية. وهو ما يتلاقى مع الرؤية الإسرائيلية في الموقف من «النفوذ الإيراني» ومما تطلق عليه الإرهاب. ومع أن إدارة ترامب لم تتبنّ الاستراتيجية الهجومية التي كانت تأملها تل أبيب باعتبارها المدخل لتغيير موازين القوى الإقليمية في مواجهة إيران وحلفائها، إلا أن الوثيقة شددت على عدم نية واشنطن الانسحاب من الشرق

إلى أنه نتيجة عدم إحراز تقدم على المسار الفلسطيني الإسرائيلي، فإن فرص موافقة الدول الخليجية على التعاون مع إسرائيل في مواجهة إيران بشكل علني تبقى محدودة.

في ضوء ذلك، دعت القراءة إلى بلورة بدائل أخرى عن نجاح تشكيل تحالف إقليمي واسع لمواجهة إيران. وأوضحت أنه على الرغم من التزام إدارة ترامب عدم الانسحاب من الشرق الأوسط لمصلحة التركيز على جنوب شرق آسيا، لم تستبعد القراءة أن تجد إدارة ترامب نفسها مضطرة إلى خيار كهذا، نتيجة التحدي الاقتصادي الذي تمثله الصين، وبسبب التهديد الذي تمثله كوريا الشمالية، في المقابل، شدد يادلين على ضرورة محاولة التأثير بالخطوات الأميركية المستقبلية من أجل ألا يتحقق هذا السيناريو الذي تتخوف منه إسرائيل.

وعبرت قراءة يادلين عن تخوفها من توصيف الولايات المتحدة لإسرائيل «كخصم استراتيجي» يمكن أن يشكل معضلة لها، انطلاقاً من أن تل أبيب لا يمكنها أن تستغني عن التنسيق والتعاون مع روسيا في سوريا، ولا سيما في ظل رهانها على الاستفادة من الوجود الروسي لمواجهة النفوذ الإيراني هناك.

الاستراتيجية الأميركية تعاني من فجوات، ومنها عدم التعرض لخطوات محددة يجب على إدارة ترامب القيام بها من أجل ترجمة الاستراتيجية المعلنة إلى أفعال. وينبع التخوف الإسرائيلي من احتمال ألا تترجم المقاربة المقترحة إلى أفعال، ما سيؤدي إلى مواصلة إيران سعيها إلى توسيع نفوذها في المنطقة من دون إزعاج كبير.

وكان لافتاً، ملاحظة يادلين أن الاستراتيجية الأميركية غلب عليها الطابع الدفاعي لكونها تستهدف وضع حد للتحركات الإيرانية، وبشكل أساسي عبر إنشاء جبهة تؤدي إلى توازن إقليمي. وقصدت الوثيقة بذلك، كبح النشاطات الإيرانية وتقليص ضررها، بالتعاون مع لاعبين إقليميين مؤيدين للاميركيين، كشرط لتحقيق هذه الأهداف.

أما ما سترتب عن ذلك، عملياً، بالنسبة لإسرائيل، فهو بقاؤها في جبهة الصراع في مواجهة إيران، بينما القدرة على إقامة جبهة إقليمية واسعة مشروطة بقدرة دول الخليج على التعاون، وتحديداً في هذا الوقت الذي يزداد فيه التوتر بينها، في ضوء محاولة السعودية الدفع قداماً بسياساتها بطريقة عنيفة ومحاولة فرضها على سائر دول الخليج. ولقتت القراءة الإسرائيلية

الأوسط أو تقليص وجودها في المنطقة. وهو ما يعني، كما لفت إلى ذلك رئيس معهد أبحاث الأمن القومي، اللواء عاموس يادلين، إلى أن ترامب لا ينوي الاستمرار في استراتيجية «الانتقال» من الشرق الأوسط إلى شرق آسيا التي قادها الرئيس السابق باراك أوباما. وفي الوقت نفسه، عدم تبني نهج فرض إصلاحات ديمقراطية على أنظمة المنطقة، كما جرى خلال ولاية الرئيس جورج بوش الابن.

من دون أن يتعارض ذلك مع الإشارة إلى أن الولايات المتحدة ستدعم الأنظمة التي ستقرر من تلقاء ذاتها الدفع قداماً بإصلاحات، وقد ذكّرت السعودية ومصر في هذا السياق.

أما عن كيفية مواجهة التهديد الإيراني، فقد رأت الوثيقة أن ذلك يكون ضمن إطار تحالف ينشئ جبهة موحدة وواسعة يمكنها أن تخلق توازن قوى إقليمياً ضد إيران وإرساء الاستقرار في الشرق الأوسط. ويستند التحالف إلى التعاون بين دول الخليج وإلى تعاون مع إسرائيل. ورأى يادلين أن هذين الشرطين، لم ينضجا بعد، ومن الصعب التوقع أن ينضجا في وقت قريب.

مع ذلك، انطوت الوثيقة، بحسب قراءة معهد أبحاث الأمن القومي، على تحديات وفرص. ورأت أن

الحدث

السودان يمنح تركيا جزيرة سواكن:

البشير يتموضع بعيداً عن الرياض وأبو ظبي؟

اختتم الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، أمس، زيارة «تاريخية» للسودان، توجهت بمنح بلاده جزيرة سواكن الواقعة على البحر الأحمر. تحت عنوان «الترميم والتطوير»، اتفاقية بدأ واثماً، من خلال تصريحات الطرفين، ان ثمة أغراضاً أمنية وعسكرية من وراءها، تتصل بصراع النفوذ على البحر الأحمر، ولا تخلو من دلالات بشأن تموضع السودان الإقليمي، وموقفه من ازمتي اليمن والخليج



أول زيارة لرئيس تركيا للسودان منذ استقلاله عام 1956 (أ ف ب)

تطرح الزيارة «التاريخية» للرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، للسودان، التي استمرت من الأحد إلى الثلاثاء، وما تخللها من توقيع اتفاقيات «استراتيجية»، علامات استفهام متكاثر حول التوضع الإقليمي الجديد للخرطوم، والذي بدأ، خلال الأشهر القليلة الماضية، أنه دخل مرحلة تذبذب أبعدت نظام الرئيس عمر البشير، ولو جزئياً، عن كل من الرياض وأبو ظبي. تذبذب تظهر زيارة اردوغان، التي تعدّ الأولى لرئيس تركي للسودان منذ استقلال الأخير عام 1956، كما لو أنها تتويج لمحاولة اللعب عليه بهدف انتزاع نظام البشير من الحضانة السعودي - الإماراتي،

وجود تركيا في الجزيرة يمثل عامل منافسة إضافياً للإمارات

واستغلال موقع السودان في لعبة التنافس على الزعامة مع السعودية، وتضعيف موقف محور الرياض وأبو ظبي في الأزمة الخليجية التي تستهدف، من وجهة نظر أنقرة، إخضاع أحد أبرز حلفائها في المنطقة، إمارة قطر. هذه الأهداف المفترضة بدت، يومي الأحد والاثنين، لأثمة بوضوح في أفق إعلان تركيا والسودان، رسمياً، اتفاقهما على منح الأخير

التي تسعى إلى إحكام قبضتها على كامل الموانئ الواقعة في البحر الأحمر والقرن الأفريقي وشرق أفريقيا عموماً، بعد سيطرتها على ميناء جيبوتي عبر «شركة موانئ دبي» التي تديره، وميناء عصب في أريتريا حيث تمتلك قاعدة عسكرية، و«تملكها» ميناء بربرة في «جمهورية أرض الصومال» (حصلت على عقد امتياز إدارته وتطويره)، وتحكّمها بميناء عدن جنوب اليمن.

بالنسبة إلى السودان، تنبئ موافقته على منح تركيا جزيرة سواكن بأنه يقطع شوطاً إضافياً على طريق إعادة تجلية تموضعه الإقليمي، الذي شهد منذ عام 2014 تبدلات جذرية نقلت البلد الأفريقي من ضفة إلى أخرى مغايرة تماماً. هل يعني ذلك أن نظام البشير يتجه إلى القطع، نهائياً، مع المحور السعودي - الإماراتي؟ ينفي وزير الخارجية السوداني نية بلاده الدخول في حلف إقليمي جديد، قائلاً إن «السودان لم ولن يكون يوماً جزءاً من أي محور، ونحن منفتحون على كل دول العالم لتبادل المصالح، وتركيا دولة شقيقة ولنا معها تاريخ طويل»، لكن حجم الاتفاقيات التي تم توقيعها بين البلدين، والتي بلغ عددها 22 وبرز من بينها الاتفاق على تشكيل «مجلس للتعاون الاستراتيجي»، وتوقيع زيارة اردوغان بمباحثات ثلاثية جمعت، أمس، رئيس أركان الجيش التركي، خلوصي أكار، ونظيره السوداني عماد الدين مصطفى عدوي، ونظيره القطري غانم بن شاهين الغانم، الذي أخرجت بلاده لتوّها من تحالف العدوان على اليمن، فيما واصل السودان، حتى أمس القريب، انغماسه في أحوال هذه الحرب، يحمل أكثر من رسالة على هذا الصعيد.

رسائل ستشكل ساحات الاشتباك السياسي في المنطقة، في المرحلة المقبلة، مختبراً لتجلياتها، وخصوصاً في اليمن حيث تكبد السودان خسائر بشرية كبيرة ولدت ولا تزال موجة سخط على نظام البشير، وفي مضمار أزمة الخليج التي بدت الخرطوم، منذ بداياتها، مبالغة إلى الدوحة، وخصوصاً عقب زيارة البشير لقطر أواخر تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

(الأخبار)

التعاون العسكري»، مشيراً إلى أن «وزارة الدفاع السودانية منفتحة على التعاون العسكري مع أي جهة... ومستعدون للتعاون العسكري مع تركيا». ماذا يعني ذلك في الإطار العام؟ تقع جزيرة سواكن على الساحل الغربي للبحر الأحمر الذي يحدهم الغربي للبحر الأحمر الذي يحدهم السعودي من الغرب، ما يعني أن أي وجود عسكري أو أممي تركي فيها سيشكل، في حده الأدنى، «عامل إزعاج وإقلاق» للسعودية، التي لم تُرحب بالها، إلى الآن، من وجود قاعدة عسكرية تركية شرقياً، هي قاعدة الريان في قطر، والتي شكّل مطلب إغلاقها أحد المطالب الـ 13 التي تقدمت بها الرياض، ومعها أبو ظبي والبحرين وال القاهرة، إلى الدوحة، كشرط لإعادة العلاقات مع الأخيرة. يُضاف إلى ما تقدم، أن وجود تركيا في جزيرة سواكن، إلى جانب وجودها في الصومال، يمثل عامل منافسة إضافياً للإمارات

(السعودية) سيأتون إلى سواكن، ومنها يذهبون إلى العمرة في سياحة مبرمجة»، في رسالة مبطنة إلى السعودية التي تجهد في فرض شروطها التنظيمية على الدول التي يُقدّم منها الحجاج والمعتمرين، قال اردوغان إن «هناك ملحقاً لن اتحدث عنه الآن». غموض ربما يفسره ما جاء على لسان وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده، أمس، مع نظيره السوداني، حيث أعلن أنه «تم توقيع اتفاقيات بخصوص أمن البحر الأحمر»، لافتاً إلى «أننا» مهتمون بأمن السودان وأفريقيا وأمن البحر الأحمر»، مؤكداً أن تركيا «ستواصل تقديم كل الدعم للسودان بهذا الخصوص»، ما ينبئ بأن أهدافاً عسكرية وأمنية تكمن خلف اتفاقية جزيرة سواكن، وخصوصاً أن غندور لم ينكر ذلك في قوله «(إننا) وقّعنا اتفاقية يمكن أن ينجم عنها أي نوع من أنواع

الأولى جزيرة سواكن، الواقعة على البحر الأحمر، والتي تضم آثاراً من عهد السلطنة العثمانية وميناء «سواكن» الأقدم في السودان والثاني بعد ميناء «بور سودان»، «على سبيل الاستثمار». صحيح أن ذلك الاتفاق تم الإعلان عنه بعنوان «إعادة إعمار وترميم جزيرة سواكن على نحو يناسب شكلها الأصلي، خلال فترة محددة» على حد تعبير اردوغان، وتخصيص المنطقة التاريخية الواقعة خارج الميناء «لتكون للسياحة وللحجاج»، وفق ما قال وزير الخارجية السوداني، إبراهيم غندور، إلا أن ثلاثة مؤشرات أوحى بأن الغرض من تاجير الجزيرة، التي تنفذ فيها وكالة التعاون والتنسيق التركية، «تيكا»، مشروعاً لترميم الآثار العثمانية، يتجاوز ما تم الجهر به من قبل اردوغان وغندور. إلى جانب إعلانه أن «الأترك الذين يريدون الذهاب إلى العمرة (في

تحليل إخباري

مصالحة الإمارات مع «الإصلاح» أمام اختبار حسن النيات

لقمان عبدالله

لا تبدأ أبداً مساعي التحالف السعودي - الإماراتي في البحث عن الخيارات التي تخولهما الدخول إلى صنعاء، خصوصاً بعد تأكدهما أنه لا يمكن حسم المعركة من دون الدخول إلى العاصمة اليمنية. وفي هذا السياق تأتي التبعينات التي أصدرها الرئيس اليمني المستقيل عبد ربه منصور هادي وانسجام للتوافق التي رعته السعودية بين الإمارات وحزب الإصلاح «الإخواني»، في إطار

الجهود المتواصلة لرأب الصدع المحلي ورسم خريطة سياسية تتماشى وصعوبة ظرف التحالف. تجدر الإشارة إلى أن تعيينات هادي الأخيرة تعمد فيها مراعاة «الإصلاح»، بالمقابل فهمت أنها جاءت رداً على تشكيل الجمعية العمومية (البرلمان الجنوبي) المنبثقة من المجلس الانتقالي الجنوبي. إلى ذلك، تستمر الجهود الحثيثة لتجميع قيادات الصف «الأول والثاني» لحزب المؤتمر الشعبي العام تحت مظلة التحالف الذي تقوده السعودية، إلا أن تلك الجهود لم تصل إلى النتائج المرجوة

بسبب رفض القيادات «المؤتمرية» داخل اليمن الانتقال إلى صف العدوان على بلدهم. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن الماكينة الإعلامية الخليجية انتقلت من أساليب الاستيعاب والاستعطاف لقيادة المؤتمر في صنعاء إلى التشكيك وأحياناً التخوين بهذه القيادات. وتخشى السعودية من أن تتحول القيادات المؤتمرية في خارج اليمن إلى زيادة العبء والتكلفة عليها جراء استضافتهم في فنادق العاصمة السعودية. في غضون ذلك، تستمر رحلة

البحث عن طريق يوصل «التحالف» إلى العاصمة اليمنية، إذ لا قيمة لأية إنجازات (إن حصلت) ما دامت لا تصل إلى صنعاء. إصرار قيادة التحالف على البحث عن فجوة لاخترق صنعاء يلاقيه إصرار من قبل «أنصار الله» في الدفاع عن العاصمة المحاطة بالجبال من كل الاتجاهات. ورغم التباين السياسي في صنعاء بين فئاتها القبلية والاجتماعية والفكرية، فإنها اتخذت قراراً مشتركاً، هو الدفاع عنها ومنع سقوطها مهما كانت الضغوطات

المعيشية أو الإغراءات المالية من الأطراف المعادية، التي تعمل ليلاً ونهاراً على الاستقطاب وسلخ بعض الفئات المترددة إلى جانب العدوان. وهذا ما أكدته الأحداث بعد مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح، إذ نجحت «أنصار الله» والعديد من رجال القبائل، ولا سيما «المؤتمريون»، باحتواء الموقف واستيعاب عدد لا بأس من القبائل التي كانت تميل إلى الرئيس الراحل صالح. وقد بدأت نتائج اللقاء الذي جمع بين قيادة التجمع اليمني للإصلاح

حملة هستيرية لـ«التحالف» على المدنيين:

225 ضحية في 4 أيام!

صعد تحالف العدوان عمليات استهدافه للمدنيين، مرتكباً سلسلة مجازر أدت إلى مقتل وجرح ما لا يقل عن 225 مواطناً. تصعيد يترافقه مع استمرار مساعي «التحالف» لاستقطاب عناصر يامل قلب المعادلة الميدانية بواسطةها، في مراهنة لا يبدو إلى الآن أنها ستوصل إلى أيعد مما أوصلت إليه الجولات السابقة من الحرب

بعدما سرت أنباء عن إمكانية إعادة تنشيط المسار التفاوضي في ما يتصل بالأزمة اليمنية، جاءت تطورات الميدان، خلال الأيام الثلاثة الماضية، لتضعف هذا الاحتمال، وتعيد إلى الواجهة خطط التصعيد التي كان تحالف العدوان قد في التحضير لتنفيذها. خطط لم تات القرارات الأخيرة للرئيس المستقل إلا لتعزز من سيناريوات «المغامرة» بترجمتها على أرض الواقع؛ على اعتبار أن تلك القرارات بدت كأنها مبنية على تفاهم ضمني سعودي - إماراتي، يستهدف، في نهايته، حصّ «الإصلاحيين» على مزيد من الانخراط في المعركة التي لم تنجل بوادرها، إلى الآن، إلا عن مزيد من الضحايا المدنيين.

وبدأت مقاتلات «التحالف»، منذ السبب الماضي، حملة هستيرية راح ضحيتها العشرات من القتلى والجرحى، من دون أن تفلح في إحداث تغيير جذري في المعادلات الميدانية. وتجلت آخر فصول تلك الحملة مساء أمس، بمجزرة ارتكبتها طائرات العدوان في مديرية التحيتا في محافظة الحديدة، حيث أغارت على منزل أحد المواطنين، ما أدى إلى مقتل 14 شخصاً من أسرة واحدة. سبق ذلك ارتكاب مجزرة مروعة في مديرية التعزية في محافظة تعز، والتي أغارت مقاتلات «التحالف» على سوق شعبي فيها، مُتسببة بمقتل وجرح أكثر من 100 مواطن. ويوم الأحد، قُتل 11 مدنياً، بينهم

5 من أسرة واحدة و6 مسعفين، وأصيب 13 آخرون بجروح، بـ 5 غارات لطيران العدوان في منطقة عصر، في مديرية معين في العاصمة صنعاء. وفي محافظة الحديدة، قُتل 8 مواطنين بينهم امرأتان، بغارات لمقاتلات «التحالف» على إحدى المزارع في مديرية زبيد. وفي المحافظة نفسها، أغار الطيران على مزرعة أخرى في مديرية الخوخة، ما أسفر عن مقتل 6 مزارعين. في غضون ذلك، استهدفت 6 غارات مبنى الجمارك في محافظة ذمار، مُتسببة بمقتل 4 مواطنين، وجرح 55 آخرين. وفي محافظة صعدة، قُتل 3 نساء وأصيبت رابعة بجروح، بعدما أغارت مقاتلات العدوان على مجموعة نسوة لدى عودتهن من مجلس عزاء في مديرية رازح. ويوم السبت، قتل 5 أطفال وأصيب 3 آخرون بجروح، بغارة لطيران «التحالف» استهدفتهم أثناء لعبهم بجوار جامعة أرحب، في مديرية أرحب، بالعاصمة. جاء ذلك بعدما أغارت مقاتلات العدوان على تجمع قبلي في المديرية نفسها، ما أسفر عن مقتل 7 أشخاص وجرح 25 آخرين.

هذه المجازر المتلاحقة لم تر فيها «أنصار الله» إلا «دليلاً على الفشل الكبير الذي يسيطر على النظام السعودي ومن يقف خلفه»، مؤكدة، على لسان الناطق باسمها، محمد عبد السلام، أن «تصعيد العدوان لا يمكن أن يستقبله اليمنيون إلا برفد الجبهات». وقال عبد السلام،

في تعليقه على مجزرة سوق شهرة، إن «استهداف الأسواق لا مبرر له»، مشيراً إلى «(أنا) أمام حرب تواطأ فيها العالم على الشعب اليمني». ورأى أن «صراخ العالم من صاروخ استهدف الرياض يكشف النفاق والصمت أمام جرائم المتغطرسين»، مُذكراً بأن «صاروخ اليمامة أكد معادلة الردع لمواجهة الجرائم». على خط مواز، تواصلت «الزوبعة» التي أثارها قرارات الرئيس المستقل، عبد ربه هادي، مساء الأحد، والتي استدعت ردود فعل متفاوتة وجدلاً على المستويين السياسي والإعلامي. جدل ولدته التناقضات التي انطوت

يزداد الموقف القبلي انسجاماً مع موقف «أنصار الله»

عليها قرارات هادي، والتي أوحى بان الأخيرة بُنيت على تفاهم ضمني بين السعودية والإمارات، هو جزء من الترتيبات المطلوبة لتحضير الميدان لجولة جديدة من المعارك، يامل «التحالف» من خلالها تحقيق مكاسب ضد «أنصار الله». يبرز ما تقدم أمران: أولهما أن قرارات هادي أطاحت آخر من تبقى من وجوه «المجلس الانتقالي الجنوبي»، المحسوب على الإمارات، من هيكل «الشرعية» (محافظ لحج ناصر الخبجي، محافظ الضالع فضل الجعدي، ووزير النقل مراد الحالمي)، لتستبدل الأولين بوجهين جديدين موالين لهادي (محافظ لحج الجديد

أحمد عبدالله التركي، ومحافظ الضالع الجديد علي مقبل صالح)، والثالث بمعارض شرس للإمارات هو الكاتب والمحلل السياسي صالح الجبواني. لكن في المقابل، وهاهنا الأمر الثاني، تمت، بموجب قرارات هادي، إزاحة محافظ تعز السابق، علي العمري، الذي كان معارضاً لاستنساخ التجربة الإماراتية في محافظته على شكل «نخبة تعزية»، واستبداله بشخصية مقربة من عائلة الرئيس السابق، علي عبدالله صالح، ومحسوبة على الإمارات، هي التاجر المتحدر من مديرية المسراخ، أحمد محمود.

بناءً على ذلك، يمكن الحديث عن مقايضة ترضى الإمارات، بموجبها، باستبعاد رجالها المعروفين بـ«عصبيتهم» ضد حزب «الإصلاح» (إخوان مسلمون)، مقابل تقوية نفوذها في مناطق ذات أهمية وحساسية كمحافظة تعز. لكن تلك المقايضة، إن صحّت، لا يبدو، إلى الآن، أنها ستوصل، إلى جانب إجراءات أخرى يكتفها «التحالف»، إلى ما تشتهيهِ الرياض وأبو ظبي. إذ يظهر، حتى إشعار آخر، أن ثمة تذبذباً في موقف «الإصلاح» من الخطة السعودية - الإماراتية الجديدة، وخصوصاً أن اللقاء الذي جمع، الإثنين، رئيس الحزب، محمد الوديمي، وأمينه العام، عبد الوهاب الأنسي، بالسفير التركي لدى اليمن، ليفتّن إيلر، في الرياض، أوحى بأن تجاذبات دور بهذا الشأن بين جناح «الإصلاح» في السعودية، وجناحه التركي - القطري، الذي لا يزال معارضاً، بشدة، الانخراط في معارك الساحل الغربي وصنعاء.

إلى جانب ذلك، يزداد الموقف القبلي، خلافاً لرغبات السعودية والإمارات، انسجاماً مع موقف «أنصار الله»، وتعاضداً إلى جانبها، ما يحمل قيادة «التحالف» على تنفيذ خطوات انتقامية ضد القبائل، دونما تكرات لما ستولده من عداء مضاعف لها. نموذج من تلك الممارسات ما تشهده المناطق القبلية في محيط صنعاء وفي محافظة مأرب، حيث أقدمت مقاتلات «التحالف»، خلال الأيام القليلة الماضية، على شنّ أعنف غاراتها على قرى القبائل ومزارعها في نهم وأرحب وبني حشيش وحريب القراميش، ما أدى إلى تصاعد دعوات «النكف القبلي».



أدت غارات الأحد على منطقة عصر في العاصمة إلى مقتل 11 مدنياً (أ ف ب)

السعودية

الإفراج عن 23 معتقلي «الريتز»

ذكرت صحيفة «عكاظ» السعودية، في عددها الصادر أمس، أن سلطات المملكة أفرجت عن 23 شخصاً من الأمراء ورجال الأعمال والمسؤولين الذين تحتجزهم في فندق «ريتز كارلتون» منذ أوائل تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، تحت لافتة «مكافحة الفساد». وأوضحت أن الإفراج عن هؤلاء جاء بعد التوصل معهم إلى تسويات بشأن أموال تدعى الرياض أنها أخذت من قبلهم «بشكل غير مشروع». وقالت «عكاظ» إنه «سيتم الإفراج عن مزيد من المحتجزين خلال الأيام المقبلة»، مضيفة أن «إجراءات المحاكمة ستبدأ قريباً لمن يصرون على نفي التهم الموجهة لهم». ولم تنشر الصحيفة أسماء من تم إطلاق سراحهم، لكن مقطع فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي أظهر الرئيس التنفيذي السابق لشركة الاتصالات السعودية، سعود الدويش، وهو يقول لمهنتيه بخروجه إنه «عومل بشكل لائق». وتدعي السعودية أن احتجازها قرابة 200 شخصية في فندق فخم في الرياض، ومساومتهم على حريتهم مقابل تنازلهم عن الأصول والحسابات البنكية التابعة لهم، إنما يأتي في إطار حملة «إصلاحية» يقودها ولي العهد، محمد بن سلمان، لكن تلك الادعاءات لا تحجب الاتهامات الموجهة للأخير بممارسة أساليب سلطوية، لا تنسجم البتة مع ما تقتضيه متطلبات الدولة الحديثة التي تحكمها سيادة القانون.

(الأخبار)

عن مرونة في مراجعة التحالفات، وضعت «إخوان اليمن» أمام اختبار الانسلاخ عن قيادة تنظيم الإخوان المركزي، وهذا أمر بالغ الصعوبة. وقد أثبتت الأحداث أن «إخوان اليمن» في أصعب ظروفهم، لم يصلوا إلى حدّ قطع الاتصال الفكري والسياسي مع التنظيم العالمي للإخوان المسلمين. وتشعر القيادات الإخوانية في اليمن بأنها وُضعت أمام اتفاق من طرف واحد، لا اتفاق مكتمل الشروط والمواصفات. وهذا ما عبّر عنه وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي

موحدة في العمل ضد الحوثيين». غير أن المعلومات المستقاة من جهات موثوقة ومتعددة، فإن «الإصلاح» ليس على قلب رجل واحد في العلاقة مع الإمارات، وأن ليس بمقدوره في وقت بسيط محو آثار الكراهية والبغض من قلوب قياديه ومحازبيه، بسبب حرب الاستئصال التي مارستها الإمارات عليه في السنوات الماضية، ولا سيما أن العديد من قيادات الحزب وكوادره لا يزال مصيرها مجهولاً في السجون السرية لدولة الإمارات في جنوب اليمن. كذلك إن القيادة الإماراتية التي تحدثت

المؤتمر الشعبي العام والعمل على الاستفادة منهم، وتحريضهم على الخروج بوجه «أنصار الله»، إلا أن تلك المحاولات باءت بالفشل، وهذا ما عبّر عنه أول من أمس، الأمين العام لحزب الإصلاح عبد الوهاب الأنسي لصحيفة «نيويورك تايمز» قائلًا: «نحن ببساطة نواجه صعوبة بالغة في الوصول إليهم»، واصفاً الحال بالأوقات المربكة. واعترف في الوقت نفسه بأن التحالف (السعودي والإماراتي) طلب من حزب الإصلاح «التواصل مع قيادة المؤتمر الشعبي العام في صنعاء لبحث رؤية

«الإخوان المسلمين» وولي عهد الإمارات محمد بن زايد برعاية محمد بن سلمان في الأسبوع الماضي، إلا أنها لا تزال من دون طموح أبو ظبي، بعد افتعال اضطرابات محدودة في العديد من المحافظات التي يوجد فيها أنصار «الإصلاح»، ولا سيما في إب. إذ إن حكومة صنعاء كانت متيقظة لحدوث أعمال مخلة بالأمن، فسارعت إلى معالجتها وأنهتها من جذورها. كذلك تبين أن من نتائج لقاء الرياض بين الإصلاح والقيادة الإماراتية، الاستيعاب المشترك للقيادات وكوادر

أنور قرقاش بأن «الإصلاح أمام فرصة اختبار النيات وتغليب مصلحة اليمن ومحيطه العربي». والعبارة الأخيرة هي العبارة نفسها التي استخدمت كرمز لقبول الرئيس الراحل في الحاضنة الخليجية، وأدت إلى حتفه. إلى ذلك، لا تزال الأزمة الخليجية ترخي بظلالها على الداخل اليمني، إذ إن جناحاً واسعاً من «الإصلاح» يرتبط بنحو قوي ومباشر بالدوحة التي تستخدم الساحة اليمنية للمناكفة مع خصومها الخليجيين، ولعرقلة مشروعهم.

الخطوة «ب» بعد إلغاء «الأونروا» جاه

وثيقة أهمية جديدة صادرة عن «المفوضية السامية لشؤون اللاجئين» تشرح بالتفصيل القواعد الأساسية لعملها لكنها تركز على كيفية احتوائها اللاجئين الفلسطينيين إذا أقفلت «الأونروا» أو حتى عجزت عن القيام بدورها. وبتتبع تاريخ المؤسسات والفارق بين عملها، يظهر أن الوثيقة ليست شرحاً قانونياً عابراً، خاصة أنها أتت بعد «تصريح هثير» للمفوض العام لـ «الأونروا»، بل إن تعميماً أتت في الشهر الأخير من هذه السنة وفي ظل أحداث على صلة بالمخطط الأميركي الخاص بفلسطين

عمات - أسماء عواد

ظهر المفوض العام لـ «وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى» (الأونروا)، بيير كرينبول، في فيديو تم بثه في الحادي عشر من الشهر الجاري، وهو يقف أمام مركز صحي تابع للوكالة في القدس المحتلة. كرينبول، الذي قرأ بياناً ابتدأه بالحديث عن ارتفاع مستوى التوتر والقلق مرة أخرى في منطقة الشرق الأوسط، في إشارة إلى تبعات إعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، القدس «عاصمة لإسرائيل»، وجّه خطابه إلى «لاجئي فلسطين»، مطمئناً إياهم إلى أن «الأونروا» أكثر تصميمًا من أي وقت مضى على حماية حقوقهم وتلبية احتياجاتهم.

والبيان، الذي يمكن قراءته على موقع «الأونروا» الإلكتروني، يشير إلى الظروف المالية الصعبة التي تمر بها مع وجود عجز يقدر بـ 49 مليون دولار «للمدة المتبقية من هذا العام»، أي 2017. وبينما لم يشر إلى أي عجز سابق، بدا غريباً الحديث عن العام الجاري حصراً، من دون الإشارة إلى العام المقبل المفترض أنه أكثر صعوبة، وخاصة وسط تهديدات واشنطن لمجمل مؤسسات الأمم المتحدة، وكون «الأونروا» أول المستهدفين في أي عقوبات أميركية بحق الفلسطينيين. لندقق في ما قاله كرينبول أكثر: «إنني أعلن اليوم أن خدمات الأونروا - هنا في القدس الشرقية، وفي الضفة الغربية وقطاع غزة والأردن وسوريا ولبنان - سوف تستمر دون انقطاع في عام 2017»!

أيضاً، أوضح الرجل «بكل شفافية» أنه مدرّك لـ «المخاوف العميقة لدى اللاجئين وموظفي الأونروا حيال تعطل خدماتها»، كما نوه بوصف الأمم المتحدة في وقت سابق من هذا العام دور وكالة الغوث بأنه «لا غنى عنه»، ثم ينتهي البيان المقتضب بنفي أن يكون وقوف الوكالة إلى جانب اللاجئين عملاً خيرياً، بل «خدمات تابعة من الاحترام لهم ولحقوقهم».

لكن، لماذا يظهر كرينبول كأنه يدافع عن وجود الوكالة التي تمر كما تقول بمأزق مالي يستدعي وضع فقرة بعنوان «معلومة عامة» على كل صفحة من صفحات موقعها من أجل الإشارة إلى هذه الضائقة؟ المتتبع لشؤون «الأونروا» على مدار سنوات يلحظ تراجعاً في خدماتها، وهو ما يصفه المنتفعون

من برامجها بالتصل من دورها الذي وجدت من أجله. هذا النقاش ليس جديداً، وهو حاضر لارتباطه الوثيق بالبعد السياسي للقضية الفلسطينية، المتعلق بحق العودة والضغط الضمني باتجاه الحلول التوطينية للاجئين والنازحين بعد عقد معاهدات مع إسرائيل، وبعبارة أخرى: القضية الثانية الأكثر أهمية بعد القدس - على جدول الأعمال الإسرائيلي والأميركي - ويجب حلها هي مشكلة اللاجئين.

من البداية، لم تكن الأمم المتحدة نفسها بريئة من هذا الهدف، وذلك يظهر مثلاً في الفقرة (ج) من المادة 8 في معاهدة «وادي عربة» بين النظام الأردني والعدو الإسرائيلي، التي تتحدث صراحة عن توطين اللاجئين والنازحين عبر «تطبيق برامج الأمم المتحدة المتعلقة بهم». وبهذا، تكون الأمم المتحدة شريكاً في التسوية برغبة حقيقية في حل مشكلة اللاجئين كيما تاتى، إذ إن العامل الحاسم الأقوى والمؤثر هو العامل السياسي والمالي في أروقتها، ويمكن الانتباه إلى الخطاب الأميركي الأخير في هذا الشأن جيداً.

بين «الأونروا» و UNHCR

تفاعلت جمعية الأمم المتحدة مع اللاجئين الفلسطينيين بتأسيس

«الأونروا» بموجب القرار الرقم 302 (رابعاً) الصادر في 8 كانون الأول 1949، وبدأت عملياتها عام 1950 في مناطق وجود اللاجئين، وبذلك تكون وكالة الغوث قد ظهرت إلى العلن بعد سبعة أشهر من اعتراف جمعية الأمم بـ «إسرائيل» (11 أيار 1949) وهو ما أدى إلى تصنيف من خرجوا من بيوتهم وقراهم ما بين لاجئين ونازحين.

بالتوازي مع البرنامج الخاص بالفلسطينيين للاجئين في الأمم المتحدة، أنشئ عام 1950 برنامج آخر «عالمي» باسم «المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين» (UNHCR)، التي باشرت عملها في العام التالي منخصصة فقط باللاجئين الأوروبيين، لكنها شملت في ما بعد اللاجئين خارج أوروبا أيضاً.

لهذه المفوضية دليل للإجراءات والمعايير الواجب تطبيقها لتحديد وضع اللاجئ بمقتضى اتفاقية 1951 وبروتوكول 1967، ومن ثم هناك تعريف قانوني للاجئ ومعايير حتى تشملته خدمات UNHCR، وكذلك أسباب استعادته منها واستثنائه. ومن البداية، استبعد من خدماتها «اللاجئون من فلسطين» استناداً إلى الفقرة الأولى من المادة (1 د) في الاتفاقية، التي تستثني كل من يتمتعون بحماية أو مساعدة من هيئات أو وكالات تابعة للأمم المتحدة، أي أن هذه المفوضية لا تقدم خدماتها للفلسطينيين في المناطق الخمس التي تعمل فيها «الأونروا» (الأردن، سوريا، لبنان، فلسطين المحتلة 1967 وقطاع غزة)، لكنها شملت مثلاً الفلسطينيين في العراق الذين لجأوا بعد الحرب عام 2003 إلى الأردن، ومنها إلى بلدان عدة مثل البرازيل وكندا ونيوزيلندا، ولم يكونوا مشمولين بخدمات «الأونروا» سابقاً.

لذلك، تطرح الوثيقة الخاصة بالتوجيهات والإرشادات الجديدة، التي نشرت في الشهر الجاري من دون أن يثار حولها ضجة أو أن يلتفت إليها أحد، العديد من التساؤلات، وأهمها: هل كان بيان كرينبول مرتبطاً بتوجهات

عمل «الأونروا» وخارجها. تتناول الوثيقة المنشورة في 20 صفحة بالتحليل والتفصيل المادة المثيرة للجدل (1 د) التي تستثني منتفعي «الأونروا»، لكن حظورتها تكمن في فقرتها الثانية التي تتيح الانتفاع من برامج UNHCR في حال «توقف الحماية والمساعدة من أي هيئة أو وكالة أخرى تابعة للأمم المتحدة»، أي «الأونروا» في حالة اللاجئين الفلسطينيين، وهي تشرح ذلك للموظفين الأميركيين وكذلك للجمهور.

الوثيقة بلغتها القانونية تظهر كأنها تحدثت عن عمل تكاملي يشدد على منع ازدواجية الحصول

على الخدمات من أذرع الأمم المتحدة المختصة باللاجئين، كما تبين في بندها الثامن المتعلق بنطاق الأفراد المستثنى من المادة (1 د) من اتفاقية 1951 من هم الفلسطينيون غير المشمولين بخدمات المفوضية، وهم: «اللاجئون من فلسطين» عام 1948، و«المشردون» من ديارهم عام 1967، وذريتهم. لكن، في البند الثاني والعشرين تعرض الأسباب الموضوعية التي تخولهم الاستفادة من «المفوضية السامية» وبرامجها، ومن أبرز الأسباب: إنهاء ولاية «الأونروا» بموجب قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة، أو عجز «الأونروا» عن القيام بالمهام التي وجدت من أجلها، وذلك في إقرار رسمي بأن حالة العجز المالي لـ «وكالة الغوث» تؤدي إلى نتيجة مشابهة لانتهاء ولايتها!

قد يقول قائل: وما الضرر من إنهاء خدمات «الأونروا» وهي تكابد جمع التبرعات ومستوى خدماتها في تراجع مستمر، أو أن من الأفضل التعامل دولياً مع قضية اللاجئين عبر جهة واحدة تابعة للأمم المتحدة كـ «المفوضية السامية» وخاصة أن مظللتها واسعة وأماكن عملها أكثر؟ هذه أسئلة بريئة في ظاهرها، لكنها تستدعي التأمل في اتفاقية 1951 وبروتوكول 1967 وربط ذلك بجوهر المسألة وهو سبب اللجوء، إذا كان من يبحث قد أخذ بالاعتبار أن ما حدث في فلسطين هو احتلال وليس نزاعاً أو حرباً أهلية.

قانونياً، يختلف تعريف اللاجئ عند الطرفين، فـ «الأونروا» تذكر صراحة الحرب العربية - الإسرائيلية، وتحدد اللاجئين بالأشخاص الذين كانت فلسطين مكان إقامتهم ما بين عامي 1946 و1948 وفتقدوا بيوتهم ومورد رزقهم إثر الحرب عام 1948، وعزفت النازحين، سواء كانوا لاجئين أو غير لاجئين، بعد احتلال إسرائيل القدس والضفة وغزة عام 1967. أما UNHCR، فتتحدث عن اللاجئ بمن «خرج من الحدود الدولية للبلد الذي يحمل جنسيته وتعرض للاضطهاد ولم يعد يتمتع بحماية حكومته»، ومن ناحية أخرى، لا تسعى بدورها إلى معالجة الأسباب الجذرية للجوء، بل إلى التخفيف من نتائجها، على خلاف «الأونروا» التي تعترف بحق العودة، بل تمثل بوجودها أهم الشواهد على الاحتلال الإسرائيلي وآثاره.

من زاوية أخرى، تقدّم «المفوضية السامية» حلولها لمشكلة اللاجئين بما يأتي: العودة الطوعية إلى البلد الأصلي (غير وارد في الحالة الفلسطينية لأنه «لا بلد» أصلياً للاجئين عام 1948 بعد اعتراف الأمم المتحدة بإسرائيل عام 1949)، أو التوطين في بلد اللجوء (هنا يخرج اللاجئ من نطاق خدمات المفوضية في حال حصوله على جنسية بلد يستطيع حمايته، وهذا الحل يسقط حق العودة لكل الفلسطينيين في الأردن ممن يحملون أرقاماً وطنية تثبت أردنيهم. ووفق تقرير «الأونروا» لعام 2017، يمثل هؤلاء 41% من أعداد اللاجئين المسجلين لديها)، والحل الأخير توطين اللاجئين في بلد ثالث، أي أن المفوضية ستعمل كوكيل توطين (كما حدث مع الفلسطينيين في العراق واللاجئين القادمين من سوريا بعد الحرب إلى الأردن، ثم حصولهم على لجوء في

«الحل الإسرائيلي» المفضل

ثم سيبحث لهم عن أحد الحلول الثلاثة المذكورة: العودة الطوعية إلى البلد الأصلي، التوطين في بلد اللجوء والتوطين في بلد ثالث. وبما أن الحل الأول مستثنى، كما أن إسرائيل لا ترغب في توطينهم في بلد اللجوء (أراضي السلطة الفلسطينية في الضفة غير المبتوت بحدودها والواقعة تحت سيطرة الاحتلال نفسه)، سيبقى الحل الأوفر حظاً هو توطينهم في بلد ثالث، في تكريس للترانسفير بنكهة دولية خالصة.

وإن لم يكن هذا الحل من نصيب غزة والضفة على وجه أكثر تحديداً، فإنه قد يكون من نصيب مئات الآلاف من سكان القدس وضواحيها. ومن المهم التذكير بأن مكتب UNHCR في تل أبيب تعامل مع 27.500 أريثيري و7.800 سوداني في إسرائيل، بصورة شبيهة، بعدما لم تعترف السلطات الإسرائيلية إلا بثمانية أريثيريين وسودانيين كلاجئين، فيما حصل 200 سوداني آخر من دارفور على «وضع إنساني»!



وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا وعزيزتنا الغالية المغفور لها المرحومة

نور محمد حمزة

ارملة المرحوم غسان علي عبد الساتر

أولادها: ناصر، بلال، دينا، سارة ورولا

أشقائها: علي، كامل والمرحوم حسن

شقيقاتها: صبيحة أرملة المرحوم غسان شمس الدين، أنيسة أرملة المرحوم أنيس الحجار، زينب زوجة عفيف سببتي، خديجة زوجة فوزي غنوي والمرحومة زهرة

تقبل التعازي للنساء والرجال بعد ظهر غداً الخميس الواقع في 28 كانون الأول 2017 في Centre Dunes من الساعة الثانية حتى الساعة مساء

للفقيدة الرحمة ولكم الاجر والثواب

انا لله وانا اليه راجعون

الأسفون آل حمزة، آل عبد الساتر، آل ابراهيم، آل شمس الدين، آل الحجار، آل سببتي وآل غنوي

انتقلت إلى رحمته تعالى وووريت الثرى في بلدتها الخيام

المرحومة أمال إسماعيل عبد الله (أم فادي)

زوجة العقيد المتقاعد ضاهر سويد أولادها: الدكتورة نادين، المحامي فادي والدكتور أسامة

صهرها: الدكتور باسم نحلة أشقائها: عصام، بسام، حسان، إبراهيم وعباس عبد الله

وبهذه المناسبة ستقبل العائلة العزاء في مقر الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي الكائنة في بيروت، محلة السببنيس قرب المقر المركزي لأمم

الدولة، جنب شركة خطيب وعلمي، وذلك نهار اليوم الأربعاء الواقع فيه 27/12/2017 من الساعة الثالثة بعد الظهر ولغاية الساعة الخامسة.

لا أرانا الله بكم مكروهاً

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل إلى رحمته تعالى

المرير الأستاذ علي نمر بزي

زوجته الحاجة خديجة محمد علي بزي

إخوته: الحاجة عاليا زوجة المرحوم الحاج حسن بزي

الأستاذ حسن زوجته الحاجة هناء عسيلي

أولاده: سوسن زوجة العميد الطيار المتقاعد فؤاد شحادي

الدكتور حسين زوجته لبنى موسى الدكتور محمد زوجته سلمى قازان

عبيد زوجة المهندس ياسر جمعة ووري الثرى في جبنة بلدته بنت جبيل

تقبل التعازي طوال نهار الأربعاء في منزل الفقيد ببلدته بنت جبيل ونهار الجمعة في 29/12/2017 في جمعية التخصص والتوجيه العلمي - قرب أمن الدولة من الساعة الثالثة حتى السادسة مساءً.

يقام مجلس عزاء نهار السبت في 30/12/2017 الساعة الثالثة بعد الظهر وذكرى أسبوع نهار الأحد في 31/12/2017 الساعة العاشرة صباحاً في مجمع الحاج موسى عباس . بنت جبيل.

لكم من بعده طول البقاء

الأسفون: آل بزي، آل شحادي، آل جمعة، آل قازان وعموم أهالي بنت جبيل



عملت «مفوضية اللاجئين» على حلول توظيفية من خارج مناطق «الأونروا» سابقاً (أ ف ب)

زرة؟

دول أوروبية وكندا). في المحصلة، إن سياسة «الأونروا» والانسحاب التدريجي من مهماتها، والقوانين التي فرضتها على موظفيها لتفريغ عمل الوكالة من بعده السياسي كمبدأ الحيادية المعمول به أخيراً، كله يثبت أنها شريكة لما سيحدث لاحقاً. وبالحد الأدنى، يدرك القائمون عليها ما يحاك تجاه القضية الفلسطينية، وخاصة في ملف حق العودة واللاجئين، وليس هناك أدنى من التلاعب بأرقام المسجلين لديها وإظهارها بصورة ضبابية. أيضاً، لا شيء يبدو بخسنة ملاحظة صغيرة تظهر في تقرير «الأونروا» عن عام 2017 تشير إلى أن البيانات التي تحتوي أعداد المسجلين لديها لا تمثل بيانات ديموغرافية صالحة إحصائياً. فإذا كانت «الأونروا» لا تعرف الأعداد الصحيحة للاجئين والنازحين والأجيال التي تلت، فمن يعرف؟

استراحة

2760 sudoku

5			2		3	4	9		
	3		6			5	1		
		9						6	
3			8	6				5	
			5			9		3	
6			7			1		4	
7	5			2	9				
1	4								
			3	5	1				7

حل الشبكة 2759

1	3	4	2	7	9	6	5	8
2	5	7	4	8	6	3	1	9
9	6	8	5	1	3	4	7	2
4	7	3	8	2	1	9	6	5
5	1	2	6	9	4	8	3	7
6	8	9	3	5	7	1	2	4
3	2	5	1	4	8	7	9	6
7	4	6	9	3	5	2	8	1
8	9	1	7	6	2	5	4	3

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2760

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

مخرج ومنتج سوري (1938-2016). يُعتبر من كبار وأوائل المخرجين التلفزيونيين في سوريا. أنتج وأخرج مسلسلات دريد لحام ومنها «مقلب غوار وضح النوم»

3+4+7+1+2+6 = البقاء الى ما لا نهاية ■ 11+10+8 = من إنتاج البحر

8+9+5 = رقم

حل الشبكة الماضية: همفري بوغارت

لعداد

نوم

مسهود

كلمات متقاطعة 2760

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقي

1- نصب خلد إنتصارات نابليون بونابرت في ميدان شارل ديغول في باريس -2 عاصمة أوروبية - من الحيوانات -3 طعم الحنظل - لباس تقليدي قديم واسع كان يلبسه الرجل في بلادنا -4 أماكن السهر - إله وخالق -5 حيوانات بحرية - إحدى القارات -6 أعظم شعاع العرب قتل أخاها معاوية وصخر فرثتها ثم رثت أولادها الأربعة الذين قتلوا في وقعة القادسية -7 من الحشرات لسعته مؤلمة - ضرب بيده -8 خصب - شخص قبيح ومشوه الخلق - ضد إشتري -9 من فقد زوجته - من أيام الأسبوع -10 ممر مائي اصطناعي حفرها فردينان دي ليسيبس وعمل فيها نحو مليون عامل

عمودي

1- بطل أسطوري فينيقي أنشأ مدينة طيبة في اليونان ونقل إليها الأبجدية - من الفاكهة -2 يكسو جلد بعض الحيوانات - ثاني أكبر مدينة أسترالية عاصمة ولاية فكتوريا -3 من الأمراض - مض العظم واستخرج منه المخ - إسم موصول -4 أضاء المكان - من فقدت زوجها -5 عائلة مستشرق إنكليزي راحل شرح المعلقات للنبريزي -6 نروم ونريد - حلية تلبس في الرجل كالسوار في اليد -7 ضم الشخص إلى الصدر - شعور -8 شهر هجري - متشابهان - سكان الصحاري والواحات -9 لقب الجمهورية الفرنسية -10 إسم عرفت به زنوبيا ملكة تدمر - من الحبوب

حلول الشبكة السابقة

أفقي

1- أمين زبيب -2 نجامينا - صل -3 طفل - لصيق -4 يهود - كرم -5 يا - أنهض - 6- اردو - ورق -7- لاسكو - فل -8- دميت - رعاف -9- ريو - أديم -10- عين ورقة - طل

عمودي

1- انطلياس - رع -2- بحف - أر - دبي -3- مالي - دلمون -4- نم - هاواي -5- زيتون - ستار -6- بن - دهوك - دق -7- يال - ضرورية -8- صك - عم -9- صيرة - فأ -10- علقمة الفحل

إعلانات رسمية

إعلان تلزيم

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إجراء تلزيم بطريقة استدرج عروض على أساس تنزيل مئوي على اسعار الادارة حده الاقصى 20% عشرون بالمئة فقط، مع تخفيض مدة الاعلان الى خمسة ايام بناءً للاحالة معالي وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2017/12/19، لتنفيذ مشروع اشغال انشاء شبكة ري في بلدة الشبانية - قضاء بعبد.

تجري عملية التلزيم في الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع في 2018/1/17. فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الثالثة أو الرابعة حصراً لتنفيذ صفقات الاشغال المائية المسجلين وفقاً لاحكام المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25 الذين لا يوجد بعدهم اكثر من اربع صفقات مائبة لم يجري استلامها مؤقتاً بعد، الراغبين بالاشترك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في 19 كانون الاول 2017

المدير العام للموارد المائية والكهربائية د. فادي جورج قمير التكاليف 2549

نتائج اللوتو اللبناني

7 10 12 13 18 38 32

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني لإصدار الرقم 1573، وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الراححة: 7 - 10 - 12 - 13 - 18 - 38 الرقم الإضافي: 32
▲ المرتبة الأولى (سنة ارقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 2,637,819,774 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 0
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 0
▲ المرتبة الثانية (خمس ارقام مع الرقم الإضافي):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 0
- عدد الشبكات الراححة: 0
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 0

▲ المرتبة الثالثة (خمس ارقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 76,921,650 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 33 شبكة
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,330,959 ل.ل.

▲ المرتبة الرابعة (اربع ارقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 76,921,650 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 1,715 شبكة
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 44,852 ل.ل.

▲ المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 213,416,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 25,677 شبكة
- الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 2,839,739,105 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 126,496,906 ل.ل.

نتائج زيد
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1573 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الراحح: 57063
▲ الجائزة الأولى
- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.
- عدد الأوراق الراححة: 2
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 37,500,000 ل.ل.

▲ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 7063.
▲ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 063.
- الجائزة الفردية: 90,000 ل.ل.
▲ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 63.
- الجائزة الفردية: 8,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.

نتائج يومية
جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 491 وجاءت النتيجة كالآتي:
● يومية ثلاثة: 562
● يومية أربعة: 4381
● يومية خمسة: 35220

إعلان تلزيم (للمرة الثانية)

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إعادة إجراء تلزيم بطريقة استدرج عروض على أساس تنزيل مئوي على اسعار الادارة حده الاقصى 15% خمسة عشر بالمئة، لتنفيذ مشروع اشغال انشاء اقية ري في بلدة جباع - قضاء النبطية.

تجري عملية التلزيم في الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع في 2018/1/23.

فعلى المتعهدين المصنفين وفقاً لاحكام المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25 في الدرجة الرابعة حصراً لتنفيذ صفقات الاشغال المائية والذين لا يوجد بعدهم اكثر من اربع صفقات مائبة لم يجري استلامها مؤقتاً بعد، الراغبين بالاشترك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في 21 كانون الاول 2017

المدير العام للموارد المائية والكهربائية د. فادي جورج قمير التكاليف 2557

إعلان بيع بالمعاملة 2017/1031

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2018/1/9 الساعة 3:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه علي أمين مازح ماركة ب ام ف 325i موديل 2006 رقم 196556/و الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل. وكيالته المحامية سحر وليد فرنسيس البالغ \$/10,386,40/ عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ \$/4465/ والمطروحة بسعر \$/5000/ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /240,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد الى مرآب سيرياك في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2013/1897

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري تباع بالمزاد العلني نهار الاربعاء في 2018/1/10 الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها هدى قاسم الصغير ماركة نيسان صني 1,5 موديل 2013 رقم 513337/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ شركة رسامتي يونس للسيارات ش.م.ل. وكيلها المحامين بسام الحلبي والي بارزلي البالغ \$/14508/ عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ \$/5733/ والمطروحة بسعر \$/5300/ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /3,325,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد الى مرآب الشركة في بيروت المتحف مقابل شركة الفولفو مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان بيع سيارة صادر عن

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري عد 2012/1173

تباع بالمزاد العلني نهار الاربعاء في 2018/1/10 الساعة 3:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه بلال محمد مومنه ماركة انفينتي FX فئة خصوصي رقم 297747/و موديل 2003 لون ابيض المحجوزة تحصيلاً لدين بنك البحر الوسط ش.م.ل. وكيالته المحامية ماري شهبان البالغ \$/20970/أ.أ. عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ \$/5472/أ.أ. والمطروحة بمبلغ \$/4750/أ.أ. او ما يعادلها بالعملة

الوطنية وان رسوم الميكانيك تبلغ /1,317,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد الى مرآب المدور مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مقبول و5% رسم بلدي. رئيس القلم أسامة حمية

إعلان

تبلغ مجهول محل الإقامة محكمة بعبد الشريعة الجعفرية ورقة دعوة صادرة عن محكمة بعبد الشريعة الجعفرية، موجهة الى بلال محمد جمال الدين مجهول محل الإقامة في الدعوى المقامة عليك من ماغي عادل زين الدين بمادة اثبات طلاق اساس 828 تعين موعد الجلسة فيها يوم الاثنين في 2018/01/22 فيقتضي حضورك او ارسال من ينوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغاً حسب الاصول، وجرت بحكك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً.

رئيس القلم حسين علي أمهز

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور طلبت فاطمه يحيى عز الدين زوجة حسين فواز سند تملك بدل عن ضائع للقسمة 19 من العقار 2355 العباسيه. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكني

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور طلب عباس جعفر درويش سندي تملك بدل عن ضائع للعقارين 44 و 165 النفاخية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكني

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور

طلب عباس جعفر درويش بوكالته عن منى جعفر درويش لمولكها موسى جعفر درويش سندات تملك بدل عن ضائع للعقارات 43 و 44 و 165 النفاخية. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكني

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور طلب ابراهيم عبدالله اديب بوكالته عن فريال وبلقيس العبد حدرج لمورثتهما ميلا حسين عطيه الوارد اسمها ميلا حسين قاسم عطيه على صحيفة العقار 2293 قانا سندي تملك بدل عن ضائع للعقارين 274 و 2293 قانا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكني

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور طلب عزيز خليل حسين لمولكه مصطفى جعفر درويش سندات تملك بدل عن ضائع للعقارات 165 و 44 و 43 النفاخية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكني

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب ادريس محمد سعد احد ورثة محمد عبد الرؤف سعد سند ملكيه بدل ضائع للعقار 2/2720 برجا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف في الشوف محمد طراف

إعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلبت المحامية روعة الايوي بوكالته عن احد ورثة هشام حمصي سند تملك بدل ضائع للعقار 816 البداوي.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

لقد تم إجراء سحب ياتصيب تابع لشركة "سيلد" في "Spinneys" على 22 ليرة ذهب في تاريخ 23 تشرين الثاني 2017 أسماء الراححين

ندى قرطباوي 1371	سمر خياط 1995
ألين منصور 169	سيدة جبور 1990
زكية المصري 179	لينا خوري 960
جونى عطيه عساف 489	سايبين فياض 758
لينا برادعي 460	غاده عقل 962
لودميلا مطر 597	حسام دياب 1832
ناديا رحيم 509	رنا موسى 1898
عسان طريبيه 609	رويدا اسماعيل 1224
اميرة طاهر 205	امل بحصلي 1177
شربل سليمان 85	منى عرييس 1250
هدى خوري 25	ريا تويني 473

إعلانات فريحة Freïha تؤمن إعلاناتكم في جميع الصحف في جميع الصحف

info@publifreïha.com

01 201 740

01 200 830

الأسرفية ساسين ومار متر

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب هاني عقيل بزيع شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 559 زيقين.

للمعترض 15 يوم للمراجعة القاضي العقاري محمد الحاج علي

نشر فقرة حكيمه

تدعو محكمة الدرجة الاولى في البقاع - الغرفة الثانية المستدعى ضدهم عبد الرحمن محمد عبد الرحمن القوبع وعبد الكريم عطية محمد الراشد وفاضل حسين علي حسن البحراني، المجهول محل الإقامة للحضور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنهم قانوناً الى قلم المحكمة في زحلة، لتبلغ الحكم الصادر بتاريخ 2017/12/14 في استدعاء ازالة الشيعوع المقدم من جون فهد فضلو توما ودانيال ايميه فضلو توما بوكالة المحامي اسعد حداد، والمسجل برقم اساس 2017/460 رقم قرار 2017/212 مضمون الحكم:

اعلان عدم قابلية العقار رقم /170/ من منطقة مريجات العقارية للقسمة العينية بين الشركاء، وازالة الشيعوع فيه عن طريق بيعه بالمزاد العلني بين العموم بواسطة دائرة التنفيذ المختصة على ان يعتمد اساساً للطرح في المزادة الاولى، قيمة التخمين المجرى من قبل الخبير والبالغة /148680/ دولار أميركي على ان يعتبر هذا التقرير جزءاً من هذا القرار، وعلى ان يوزع الثمن بين الشركاء كل بحسب حصصه فيه، وتضمن المستدعين النفقات كافة، وشطب اشارة الاستدعاء عن صحيفة العقار العينية بعد بيع العقار بالمزاد العلني.

وللمستدعى ضدهم المذكورين اعلاه مهلة ثلاثين يوماً لاستئناف اعتباراً من تاريخ التبليغ الذي يتم بانقضاء عشرين يوماً على التعليق ونشر اخر اعلان.

رئيس الكتبة حسين الموسوي

هبوب

خرج ولم يعد

غادرت العاملة الاثيوبية MEKDES WAGAYE KEBEDE من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم 03/022971

غادرت العاملة الاثيوبية Alemitu ned edee من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم 03/565251

غادر العمال البنغلاديشيون Habib mohammad Mohammad sumon Mondol fokoruddin Md mynuddin Morshed hazari Hossain abul من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الإتصال على الرقم 71/212172

غادر الشيع حشمت جميل زخارى، من التابعة المصرية، منزل مخدومه ماما ناصيف القارج. الرجاء ممن يجده ممن يجده الإتصال على الرقم 03/889125

رقم المكلف	اسم المكلف	رقم المكلف	اسم المكلف
2838180	انصاف سلمان العضيبي	2040224	شارل طانيوس بو نجم
2465979	جوهانا جاك بو جوده	2850698	مارسال الياس الخوري
1224746	جاد مخايل الخراط	2851028	عبدو طانيوس بو نجم
2629077	جورجات نقولا الشختوره	1724206	الياس جبران حداد
2280595	زاكي امين عبد الباقي	1075344	يوسف شكيب ميلان كرم
2281904	غسان امين عبد الباقي	2861030	ماري يوسف كرم
2758349	نجاح امين عبد الباقي	2807541	عيد عادل نور الدين
2091975	ادوار الخوري جرجس عون سلوان	2807542	ليال عادل نور الدين
2449503	حنه ماضي عون	2807545	حسن عادل نور الدين
2644585	جميله محمد الدقوقي	2807547	فيروزه محمد السبع
2535785	حليمه احمد الخطيب	2807551	محمد علي عادل نور الدين
2670212	احمد عبد الرحمن الخطيب	2807553	فاطمة عادل نور الدين
1880590	اديب ابراهيم الغريب	1352520	محمد اسعد منصور
1645463	ماري طانوس الخوري	813488	خليل يوسف عمار
1190393	الياس عقل جرجي بجاني	1064313	جهاد يوسف عمار
923992	انس مالك الخطيب	1064325	عائده يوسف عمار
2160254	سمر احمد عطايا	1064328	طاهره يوسف عمار
2160222	ندى عزات مزهر	2535661	فايدا يوسف عمار
2160236	نور الهدى عزات مزهر	2874698	حسين يوسف عمار
2160243	ربيع عزات مزهر	2874704	عمار يوسف عمار
2160260	ياسمين عزات مزهر	2874708	فاطمه يوسف عمار
2465892	بسام درويش عبد الله	2026024	فريده انيس عقل
1278712	ظافر درويش عبد الله	2508029	سيزار جميل ابي فراج
2465899	بلال درويش عبد الله	1130652	بسام يوسف بعقليني
2465918	جيهان درويش عبد الله	2469873	شربل سعاده نصر
2465910	هنادي درويش عبد الله	1348104	طوني حكيم نجم
2465889	فاطمة درويش عبد الله	2668856	انطوني هاني الهاني
1181361	سعاد جرجي حمصي	2648530	ادال اسكندر مارون
2762901	بيار يوسف روكس	2169245	رواد جورج ابي رعد
967412	اليس امين القزي	2219105	سيده بولس طربية
1836779	كابي شفيق القزي	2754175	ليليان شوقي طربية
2264017	جوزف شفيق القزي	2754179	ماري تريز شوقي طربية
2478789	عايدة شفيق القزي	259146	بطرس الياس صقر
2478791	ايفات شفيق القزي	2164584	زينب حسن بلوط
2478795	اودات شفيق القزي	2161759	عباس قاسم بلوط
629761	باسم عادل نصر الدين	1849731	محمد حسين بلوط
2272948	ناصر معروف داغر	2323196	الياس نعيم يوسف
2272931	برباره معروف داغر	1465761	سيده طالب عواد
663691	حني معروف داغر	2194900	عفيف محمد حيدر احمد
933112	ملحم سعيد البستاني	2460292	ملكه سليم شميظ
2715288	وداد شعبان الشحيمي	175596	سمير طانيوس ابي خليل
2715331	نسرين محمد الشحيمي	2690578	توفيق احمد الالطي
1150286	فاذي سليم حاطوم	2541768	نجاة احمد اللطي
2376318	عقاب سليم حاطوم	491768	نجوى احمد اللطي
2376319	بهية ملحم البركي	691558	هدى محمد الالطي
1521141	سميرة فوزي غزير	2690584	اسماعيل احمد اللطي
1526983	ليلي فوزي غزير	2690598	مصطفى احمد اللطي
2688696	امل فوزي غزير	2690601	ماهر احمد اللطي
2702670	حنان فوزي غزير	2250453	غاده اديب الخشن
2264888	جهاد سعيد دمج	2506854	توفيق سلمان مسعود
2376193	حافظ سعيد دمج	2330070	فايزه سلمان مسعود
940249	زيد سعيد دمج	2668819	حسن علي بشير
		2415748	امين غسان شيا
		2415749	حسن ابراهيم فرحات
		2158294	محمد ابراهيم فرحات
		2451055	اكرم نجم حماده
		1354137	منيفه فندي الحسينيه
		2606922	يوسف طانيوس اندراوس
		2606925	ميشال جوزيف حداد
		1263224	كارين كارل هانسن
		1263226	حواء يونس الحاج
		1263231	هاني صبيح الحاج
		1263237	لبنى صبيح الحاج
		1263241	رجب صبيح الحاج
		1981266	احمد صبيح الحاج
		2210013	عبد الكريم عوض الحجار
		2265439	هلا حسن جابر
		1618622	فاطمة جميل كنج
		2742878	هنيه محمد كنج
		1396033	هدى يوسف جابر
		1727913	حافظ راجي الحركه
		2248633	حسان راجي الحركة
		1394229	وائل توفيق ضو
		632716	فاصل توفيق ضو
		1981543	بيدرو خليل حكيم
		1050233	فادي مفيد بك الصلح
		2341585	ايفون احمد الحجار
		1779779	انعام يحيي سليم
		1060954	علي دياب سليم
		1779776	محمد دياب سليم
		1779786	هيام دياب سليم
		1779783	جمال دياب سليم
		1779788	سهام دياب سليم
		1770087	غاده دياب سليم
		1233278	جرجس لويس لويس
		2163352	الياس امين اسحق
		2802508	فريزه مصطفى جراح
		2768177	تمام رميحي عواد
		1823818	تراز جرجس الجاموس
		1291342	هيفا الياس شاوول
		942996	جميل محمد جميل كنج
		2614400	زينه عادل نجيم
		1055163	حسن محمد عمرو
		683799	امين قاسم زهر
		2799450	فهد قاسم زهر
		1424369	بلال نمر حيدر احمد
		2799444	محمد عامر نمر حيدر احمد
		2556727	مريم نمر حيدر احمد
		2841396	ربيع مارون الديق
		2486519	فيوليت اديب خوري
		2566697	كامله مصطفى السباعي
		2696590	سليم محمد علي قاسم
		2696591	نجاح علي السبلاني
		2696623	غسان علي السبلاني
		1905257	ياسين علي السبلاني
			مها طانيوس بو نجم

إعلام تبليغ

الموضوع:تبليغ ضرائب متوجبة - تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان - دائرة التحصيل- المكلفين، الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2017/12/27 إلى مركز الدائرة الكائن في بعدا- شارع سوق بعدا - مبنى الحلو - الطابق الأول لتبلغ بريدهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

رقم المكلف	اسم المكلف
1544880	نهاد غطاس حاوي
485527	جوزف جورج عقل
1251050	جورج يوسف عقل
799279	منى طانيوس عازار
2694368	كربت اغوب اواكيان
2280942	كريستيان عبديو يارد
873814	فادي رشيد الحاج
707172	حنا جرجي قسطنطين قسطنطين
156505	جرجات اسكندر عساف
1214546	روي جوزف حنا
1214544	جاد جوزيف حنا
873431	لينا اسبيردون هليط الحاج
1367676	عامر رفيق الحاج
1801633	طارق رفيق الحاج
268110	طوني سليم سكاف
1479300	سميرة بربر بو انطون
947515	عبدو ايليا نعمه
2028280	نبيه الياس ابو شديد
2183928	بديعة نخله الخوري
2183931	جورج نسيب الياس عطا الله
2183934	عايده نسيب عطا الله
2183938	نزيه نسيب عطا الله
2661232	سه تا اغوب مصريان
2661230	تامار ارنيف اوهانس طوقاجيان
2692520	بديعة طانيوس الخوري حنا
1810325	كريستل اميل الصفدي
1391052	ايفيت شاكر صالومي
2208361	مارلين شاكر صالومي
2285665	عبد بولس ضو
1756999	فؤاد عبديو السبعلي
1150662	هدى حبيب دوميط
1158721	متيلدا ميشال عيسى
1374387	الياس ديب الحاموش
1374389	مرسال ديب الحاموش
1363220	شادية ديب الحاموش
2447164	نورا همايك غوكاسيان
2447147	اوصانا سركييس غوكاسيان
2447170	نانسي سركييس غوكاسيان
1150860	جميل خليل الشحيمي

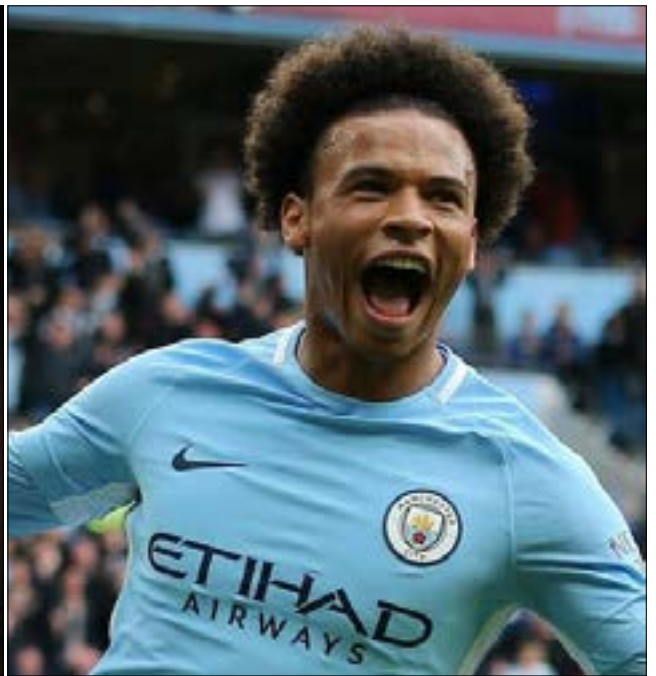
إعلانات رسمية

رقم المكلف	اسم المكلف	رقم المكلف	اسم المكلف	رقم المكلف	اسم المكلف
2655544	ريما غسان شيا	160932	كمال توفيق ابو هدير	950528	شربل ريمون فريمانوس
1588034	ورد جانيت شفيق دقدوق	707148	نبيل هابل الغصيني	1096888	احمد قاسم شاهين
1045212	رياض رشيد عبد الخالق	35140	سيلفر ست	1131725	ادوار نجيب منيع
1290641	سلمان رشيد عبد الخالق	35556	عمر علي البقيلي	42965	جنان مصطفى مكارى
2548738	عادل سعيد عبد الخالق	49943	امين عبد الغني طرييه	42968	انطوان فؤاد حداد
2548742	نزار سعيد عبد الخالق	65611	جاد الله محمد عواضة	2756932	خليل اسعد السعدي
2548743	مروان سعيد عبد الخالق	203356	محمود سميح قبلاّن	567988	رياض بشارة بهنان
2548744	ريا سعيد عبد الخالق	252703	محطة خطيب وشحادة للمحروقات	928438	امال عمر درويش
2596237	امال ملحم مارون شرتوني	313835	جمال محمد الحاج	265181	كاربيس ارشاور جرجريان
2751208	صونيا جاسنيا شوقي خويص	1172569	مؤسسة القلعة للمحروقات (هيفاء محمد الخطيب)	313835	جمال محمد الحاج
2751201	ليلا ايغون شوقي خويص	2209717	سماح رجا ابو عاصي	230736	ميشال جوزف جريصاتي
2513684	صونيا توفيق سلامي	2904168	هشام فايز سري الدين	56438	ناجي وليم معلوف
1161713	مجيد منير صعب	30766	رشاد محمد قاسم	196179	فرحات اسعد عواد
121587	عماد سامي جابر	225422	جهاد نصري شمعون	204509	انطوان كامل طوبيا
2430075	ندى فريد نصر	2235978	ريان صائب الحصري	1140012	حمزه محي الدين الطيبش
2868825	لويقات مارون لحد	2904201	فراس منيب الفطاري	18440	حسن محمد مدج
2732120	جميل قبلاّن شيا	50384	خالد حسيب صافي	1005648	جميل خليل شاهين
2586081	سلمى احمد بدر الدين	55957	جهاد حسن ابو شقرا	100999999	جميع مالكي الاقسام
2237027	زاهر يوسف شهيّب	1346373	R.G. DEVELOPMENT Company	608902	خالد شريف صعب
749135	حسن يوسف شهيّب	1401433	سليمه يوسف فواز	79482	مارون ادمون يزبك
2237022	وائل يوسف شهيّب	1768988	فواز للتجارة العامة (سعيد فواز وشركاه)	23853	روني انطوان مشعلاني
2237018	رمزي يوسف شهيّب	2018959	علي غازي مراد	925269	عبد جرجي كنعان كرم
2237015	فادي يوسف شهيّب	7383	شركة انترسل ش.م.م	211866	قاسم علي منذر
614543	جميلة محي الدين الصباغ	7398	شركة شبلي للتعهدات ش.م.م	1883270	ابراهيم محمد طالب
2359261	سعاد يوسف لطيف	7841	زيركون هاوس	1323028	جان يوسف سعيد
2368787	كرم منصور جاد	33562	غسان كميل زعرور	255589	حسن علي بركات
2769358	فادي وديع حداد	58388	كرابت او هانس سركيسيان	924589	ايلدا الياس الحاج
484157	رينا وديع الحداد	95862	شركة سعد غروب للتجارة والصناعة ش.م.ل	915190	اسعد شكري شاهين
987359	وداد ميلاد حداد	119029	جورج انطون برهوش	117501	غازي منير صالح
1814731	تراز ميلاد الحداد	125058	مارون يوسف خلوف	319657	جوزف سمعان ابو عراج
2511035	نلي ابراهيم الحداد	161151	ميشال يوسف مرعب	319658	شركة غاردي لبيان
1020194	فريد يوسف سلامة	163118	شركة اميكو ش.م.م	139504	احمد علي خليل
2469126	افدوكية يوسف سلامة	188708	مدرسة جنة الاطفال غادير	689135	نعيم محي الدين ابو عموا
2362256	نجلا يوسف سلامة	200432	امبرور كاليغولا شو فرجا	1184515	مصطفى محمد ابو عمو
2469129	لودي اغناطيوس سلامة	212628	كمبيوتر افينو ش.م.م	622458	عبد السلام محي الدين ابو عموا
2469127	افرام اغناطيوس سلامة	223649	غازار ارمن طاونيتيان	622451	محمد محي الدين ابو عمو
252717	طانيوس يوسف سلامة	229331	الياس انيس العرموني	622471	عبد الرحمن محي الدين ابو عمو
1790722	شوقي طانيوس صفيّر	218281	كاسي ايلي يزبك	622466	احمد محي الدين ابو عمو
2520022	وجدي طانيوس صفيّر	283634	جورج يعقوب برادعي	1184511	احمد محمد ابو عمو
583597	كليم رشيد بشارة	498909	شربل فيليب ايغو	483469	حسن محمد عيسى
96216	اسعد احمد مهنا	519421	حنّا يوسف ناصر	251625	زاهر يوسف ابراهيم
121872	محمد عبد اللطيف عطار	553305	نيدا نعيم يزبك	73386	خليل ابراهيم كريدلي
29255	علي حسن بدير	578358	فرام رشيد عقيقي	32061	ناظم مصطفى عطوي
656664	جورج بشارة بشارة	636547	ميشال اسعد صافي	204965	مؤسسة هناء سلمان صعب
295039	علي جهجاه مشيك	654708	كريدكس ش.م.ل CREDEX S.A.L	1307095	اكرم محمد ابو صاهر
8737	شركة سيما ش.م.م	1023238	افرام فؤاد عقيقي	1392579	اديب فؤاد زيدان
100026802	توفيق زهر الدين	1652055	غلوبل ايم ش.م.م	2747016	يحيى فرحان ابو ذياب
1073079	اسامة محمد نصار	1730343	جي سي. وود ش.م.م	124664	مدرسة كرم القديس يوسف - المشرف
6649	البطريكية المارونية	2324671	مي يوسف الكلاسي	160187	كمال حسن عوده
601	جودت خليل عطيه	2404650	ماتريوشكا(ايرينا بارينوف)	185197	غسان سعيد غانم
610	جرجس غصن واكيم	2445924	شركة ابناء انطون وديع ش.م.م	273868	منى كمال البعيني
613	مارون غصن واكيم	2782738	شركة بيللا فيدا تاتش ش.م.م	2721257	مكرم عصمة شرف الدين
1926	كلودين قبلاّن منصور	7782	شركة انتيبا اخوان ش.م.م	71934	غالب احمد الحاج شحادة
1716	محمد حسين الحاف	11652	شركة فيزيون غروب ش.م.م	78830	سليمان محمود عزام
31499	جان مسعود مسعود	47649	جوزف بولس السقيم	84505	مروان فهد غانم
42830	ابراهيم حسن بعجور	102893	شركة كلاس بلاستيك ش.م.م	130002	فادي محمود مذکور
42830	محمود حسن بعجور	145501	جاد ريكاردو العضم	275106	بولس الياس ابو فيصل
1073079	اسامة محمد نصار	183508	اكسكالير شو	479764	غاندي فوزي خطار
185497	جرجس غصن واكيم	238549	سليم جرجي خليل	2826033	شادي وليد راشد الجبلّاي
185500	مارون غصن واكيم	239598	شركة بزمار بلاس اوتيل ش.م.م	2837366	زاهر شفيق الغصيني
75372	شعلان حسين طفيلي	246497	مالك جوزاف ابي نادر	55936	محمود احمد بريش
248710	جوزف مارون روفاييل	253738	مطعم جلسة العرزال	66253	ناصر محمد نصر
1568120	ايلي انطوان صفيّر	298932	فؤاد ميشال فهد	153376	احمد محمد الصغير
214705	مكرم عبود رعد	306348	فادي شاكّر الرومي	1795646	انترناشونال غروب اندستريز (اي جي اي) ش.م.م
55037	ورثة ريمون الياس زخيا			23729	وليد فؤاد خطار

188764	سيدة ميفوق للرهبانية اللبنانية المارونية	17428	انطوان عيد البستاني	56361	شركة شي سامي غروب ش.م.م	248641	شركة ابي غانم للتعهدات
203024	محطة IPT اهمج	22216	مؤسسة انطوان خليل	111187	جورج يوسف شقير	256703	جورج ميشال غازوري
221313	نديم توفيق صليبا	62816	المؤسسة البولسية	170590	جمعية مالي مشروع ساتيليتي	266894	بنار مراد صقر
286265	يوسف عبود بو خليل	69673	الاوريزون	204962	CHAINE COBRA S	373279	سمير يوسف واكد
822878	يوسف انطونيوس صوميض	78031	مفروشات هاروت	208190	ايلى اليان لطفي	378713	يوسف كبريال خليفه
1195743	الياس وليد نعمه	87277	توفيق جبرائيل صليبا	229861	ورد يوسف الخال	378776	بزنس فاينانشال سرفيسز ش.م.م
1439877	ريمون يوسف رزق	197441	جوزف الياس مارون	244893	كميل نديم العشي	498895	مارتان فيليب ايغو
1956839	رسيل سمير حيدر احمد	199551	نبيه معروف نبيل جريج جميل جريش	252544	ايلى طنوس طالب	582655	شادي سمير خوري
22868	مؤسسة بيلوس للهندسة والمقاولات	199724	ضومط روحانا الحكيم	255550	ايلى عطايا بطيش	636506	بايبس (انطوان نخول فدعوس)
135256	جورج كميل ابي شر	216710	اميك .كو.م. افرام وشركاه	318523	فرنسيس ميري كتوره	972823	مدرسة جنة الاطفال
165762	مدرسة سيدة لورد الثانوية للاخوة الريميين - جبيل	231577	صيدلية خوري - جونيه / اسامة ايلى الخوري	462301	الياس جوزف زخيا	1229803	امستردام كلوب (زهير وديع عبيد)
274247	اميل يوسف خليل	265880	كريم بشاره الباشا	486781	سنا مأمون اياس	1403445	سمير الياس ابو عبدالله
323700	شارل نقولا صوان	269117	رندا جان بو عاصي	491078	لوسي صموئيل عبايجان	1484226	رالف ايلى لطفي
544304	انطون بشاره رشدان	303209	ليديز فيرست (استثمار فارس نقولا معوض)	567447	رولان حبيب ناصر	1484381	محمصه عصمت ابي نصر ش.م.ل
1024169	نجات جبران رزق	329943	ليديا جوزف الاشقر	597137	الكسندرا تريزا اسكندر عضم	1571733	شركة ام زد للهندسة المعمارية ش.م.ل
1663166	بيلوس ميتال اندوستري	442403	نيله عبده فيصل	622899	حبيب ناشرون ش.م.م	1689256	ربيع ارنست الحاج
1836789	بسكال جوزف نعمه	520160	بيرو ميكال باسيل	868414	ارجان عبدو بعينو	1891453	ايلى يوسف زياده
1926361	حاك ماربل كومباني	553410	الان ميشال حنتوش	994058	جان بيار عبد الله الشمالي	2181946	بلدية شحتول وجورة مهاد
2017561	ميكائيل غازاروس قره بتيان	572266	وجيه عزيز حدشيتي	1232222	شركة بابيلون ش.م.م	2403942	شركة رم افقر للسباحة والتجارة ش.م.ل
2454665	لا باستيد دو بيلوس ش.م.م.	1028723	بلدية عشقوت	1390562	جوني بيار صبح	2471364	سوغل ش.م.ل.
2746396	كورز ميدل ايست ش.م.م	1161808	فادي جرجي الميرالها	1485038	الياس ميشال شربل بوسجعان	2525743	شركة بيفيريدج فودز اند كوموديتيز. ش.م.ل (بيكو)
10994	اكسيكوم ش.م.م	1313365	كارول كريم غريب	1666071	حميد انطوان المكاري	2820817	فلايفور ش.م.م.
53119	سجيع حنا حنا	1344133	رانيا نقولا شهوان	2101930	شركة انترني اتالياني ش.م.م.	7795	شركة فانثيل ش.م.ل
177140	مؤسسة حنيني	1735169	الياس نمر القسيس	2559484	زاد الله ابراهيم جبور	22672	هدا سعيد نصر الله
297873	بيار جبرائيل جبور	2102993	MARCHE KEYROUZ CO	2610795	لايت بلاس ش.م.م.	47508	ايلى حنا عون
541897	مدرسة ميمم الارمن عش العصافير	2168858	الشركة العقارية للاستثمار في لبنان ش.م.ل	2646552	شركة ديفا غروب ش.م.م	48292	عماد كريم حداد
951708	ناي وليد بو عيسى	2209458	شركة روبان دي بوا ش.م.م.	2672927	اون-لاين كايترينغ ش.م.م	48338	وديع انيس عبد النور
1156822	بيار جوزف ضو	2218117	شركة افكار بروكشن ش.م.ل	2708876	نجيب جورجى سرقيس	116400	مطحنة ميشال غبيرة بهارات ومشتقاته
1801626	SILHOUETTE DIFFUSION MAISON DE PRESSE SARL	2423527	لا كاتينا ش.م.ل	2747309	البيرقدر للتجارة والتوزيع ش.م.م	161194	انطوان رميا شيحان
2130000	شركة مازر ش.م.م	2473618	التوازن لخدمات شبكات الإتصالات - لبنان ش.م.م.	2883149	CUMMINS NV	225389	سمر حميد مخول منصور
2206788	ميا غلاس (اوديل انطوان شلهوب)	2504835	عيادة معلوف التجميلية ش.م.م	7236	شركة الموتيلات السياحية ش.م.م	229879	شي مكسيم (جوزف معوض وشركاه) ش.م.م
26758	انطوان جبران فاخوري	2586322	ب بوكس ش.م.م	22492	جوزف شارل الهوا	274258	كميل نقولا المعلولي
54047	ماريفون الياس الخوري	2610741	جوزف الياس عبود	34664	جورج داود ملكي	285925	ايلى ماضي بدر
69384	سركيس دوميط يونس	2693484	شركة عماد شويري ش.م.ل	45736	شربل فؤاد سلوم	307696	جيزال طانيوس صعب
111426	مارون بطرس مرزا	2742219	مدرسة راهبات الصليب غزير	77051	روبير جرجس القنج	328966	نزبه بطرس الشمالي
116639	غادة جورج رحباني	2779557	كومبيوتر لاند كوم ش.م.م	89974	جان بيار دميان	432994	ماري لويز ميشال منصور
228943	بطرس فارس ضو	42141	ايلى فيليب ابو فاضل	101735	فلوز سوبر نايت كلوب (جوزف عون و ابراهيم ابي نادر)	475968	دوري فؤاد انطون عصفور
275871	مستشفى مار مخايل/وقف (مارسال زخيا زخيا)	80780	شركة سكور للانشاءات المعدنية	129402	الياس يوسف الحكيم	520934	جوزيف مخائيل ساسين
1092707	رنيه نهاد عبد الله	222107	فرسان جوزف ضو	160683	جوزف دياب خليل	531942	سعد السيد الحبشي الديب
1807986	فرح سنايشن ش.م.م.	382572	يوسف جورج ابي سليمان	186386	جوزف فكتور كرم	573547	اسعد خليل رعد
2140406	اولاف ش.م.م	458135	مؤسسة ماريو ناكوزي (ماريو جرجي ناكوزي)	190078	ايلى ادمون سالم	706917	شركة تكغروب ش.م.م
2157997	اكتيف ايدنتيتي ش.م.ل	537000	سمعان جان سمعان	196525	ايلى فوزي الخوري	1011309	ابراهيم مخايل ساسين
2729777	فورتن ش.م.م	1956777	اسامة سمير حيدر احمد	224880	رامي سامي معلوف	1322802	الفرد حنا نادر
163739	شركة انشورانس تيم نتورك (اي.تن) ش.م.ل	113142	بطرس فريد لحود	229058	طارق الفراد شاهين	1815957	لينك الكترو ميكانيكل ش.م.م LINK electro-mechanical s.a.r.l
166923	دير مار مارون	143421	جورج اديب مرعب	229469	شركة روبنسون غروب ش.م.م	2154821	شركة دي.إم. للإتماء والاعمار ش.م.م
184667	عيد جوزف باسيل	228833	الياس غسان صدقه	231658	مونير فيليب سيف	2173873	MILKY'S ARTISANAT & GIFT SHOP (سعيد ايلى ملكي)
233303	شركة باتيكو ش.م.م	308817	جورج حليم المعروف شربل صقر	248596	جورج نادر الترك	2272164	برولايتس ش.م.ل
249233	جوهان جرجي ظاهر	1194114	مخابز وحلويات الغود مورنينغ ش.م.م	256705	فير تاندر VERT Tendre	2389381	ساندبيرل ش.م.م.
278727	عيد قيصر باسيل - نقليات كميون	1956817	سمير رميحي حيدر احمد	257019	وليد خالد سليمان	2456702	يعقوب غروب ش.م.م
305469	بلدية اهمج	2023853	سوفت ميكس	258763	الياس نبيه القزي	2633540	جورج الياس عبود
448532	جمعية نادر للخدمة الاجتماعية المتخصصة	2676184	جي جي ام ش.م.م.	311112	ايلينا جورج فوركا	2655282	شركة اف باي ناتالي ش.م.م
1323838	شربل انطون دوميط	49713	طانيوس كميل زعرور	949168	طانيوس نزيه فضول	2702160	ديفولوبمنت انجينيرنج كومباني ش.م.م
1602677	افكار غروب ش.م.ل	83427	لور سمعان صليبا	1072856	لييانون روتر ش.م.م	2704508	تري هوس انجينيرنج اند كونسالتنيز ش.م.م
1761140	شركة نجيب باسيل ش.م.م.	116638	مخايل حارس روحانا	1177104	سمير وجيه كرم	2745499	هندسة غروب ش.م.م
1956824	محمد سمير حيدر احمد	118855	جان ميشال غاريوس	1264900	U.P.M.United plastic Manufacturing	7639	شركة الزيوت ومشتقاتها - شركة مساهمة لبنانية -
2069951	شركة Alacarte Cleaning SAL	161466	فرام للتجارة	1348006	شفيق ريمون غازوري	11409	سنايديرو الشرق الاوسط ش.م.ل عضو في مجموعة اندفكو
		1233725	اكسترا كار ش.م.م	1691623	كلوبس انترتينمنت ش.م.م	19399	ابراهيم خير الله بعينو
		1956807	انتصار خطر حيدر احمد	1767461	لسليز فاشين ش.م.م.	25899	نيئات عبدو حواط
		2331776	شهيد جورج صعب	1863342	غراند ليدرز ش.م.م.	29510	1- فيوربال لوبوتون 2 - فيوربال كولكشن 3- فيوربال كلاسيك
		2678600	كلاديس ميشال فرح	1961326	مختبرات مار شربل Laboratoires St. Charbel		
		146238	طانيوس منصور دريان	2056332	نسرين سامي محمد		
		172858	الياس بطرس القوبا	2120054	شركة رزق للنقل العام ش.م.م		
				2730981	مجوهرات "زد" ش.م.م.		
				10721	شركة فارماستيكا ش.م.م		

إرساله 27 / 2017 / بريد مرتجع/تحصيل

رئيس المصلحة المالية الإقليمية
في محافظة جبل لبنان بالتكليف
خليل حرفوش
التكليف 2540



تتعمق الدوري الإنجليزي الممتاز في مرحلة الذهاب بالصراع الكبير بين نجومه على النجومية المطلقة (أرشيف)

البطولات الأوروبية الوطنية

معركة الملوك على تاج إنكلترا

التوالي مدى كفاءته وأحقيقته بالجائزة، إذ بعد أن نال في الموسم الماضي جائزة هدف الـ «بريمير ليغ»، فإنه يواصل هذا الموسم إبراز قدراته التهديفية العالية، إذ سجل 18 هدفاً، والأهم ليكسر رقم النجم السابق ألن شيرر لعدد الأهداف في عام واحد بـ 39 هدفاً مقابل 36 هدفاً للآخر، ويتخطى الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة الإسباني في عدد الأهداف في عام 2017 على المستوى الأوروبي، سواء مع النادي أو المنتخب بـ 56 هدفاً مقابل 54 هدفاً للآخر.

كذلك، بدرجة أقل من هؤلاء اللاعبين، يأتي الألماني مسعود أوزيل لاعب أرسنال الذي استعاد الكثير من مستواه الذي كان عليه مع ريال مدريد تحديداً في المباريات الأخيرة، ما جعله يخطف الأضواء من زميله سانشير.

يبقى أن مسألة أساسية تلعب دورها في تحديد الأفضل بين هؤلاء في نهاية الموسم، وهي إن كانت رابطة الدوري ستواصل منحها للاعب من الفريق البطل، وهذا ما حصل مع كائني في الموسم الماضي ومع الجزائري رياض محرز لاعب ليستر سيتي في موسم 2015-2016.

هكذا، في الوقت الذي يبدو فيه أن المنافسة على اللقب تضاعلت مع ابتعاد مانشستر سيتي في الصدارة، فإن المنافسة على الأفضلية بين النجوم ستكون قوية في إياب البطولة الإنجليزية.

من الحصول على جائزة أفضل لاعب، فإنه سيكون المرشح الأبرز لجائزة أفضل لاعب شاب في البطولة الإنجليزية. وفي مانشستر سيتي أيضاً، فإن رحيم ستيرلينغ أعلن عن نفسه مجدداً، مستعيداً لمحات تالقه في ليفربول، وهذا ما تتحدث عنه أهدافه الـ 12 في المركز الثاني في لائحة الهدافين بالتشارك مع زميله الأرجنتيني سيرجيو أغويرو.

وفي لندن، فإن هاري كاين لاعب توتنهام يثبت للعام الثاني على

ويتمتع بشخصية قيادية في وسط ملعب الفريق. هذا التطور في الأداء يعيشه زميل دي بروين الألماني الموهوب ليروي سانحه الذي فرض نفسه رقماً صعباً في تشكيلة غوارديولا، بعد أن كان على مقعد البدلاء في بداية الموسم، وإذا به يقدم مستويات مميزة من خلال سرعته وأهدافه وصناعته لها، ما فاجأ النقاد وحتى مدربه. وعلى غرار دي بروين، فإن سانحه ساهم بـ 14 هدفاً بتسجيله 6 أهداف وصناعته ثمانية، وهو إن لم يتمكن

والتشيليانى اليكسيس سانشير لاعب أرسنال وهاري كاين هدف توتنهام هوتسبر، حتى فاز الأول بها في النهاية، وهذا ما سيجعل التنافس قوياً بين هؤلاء إيجاباً ليثبت كل واحد منهم جدارته وتفوقه على الآخر حتى في الفريق الواحد كما الحال مع مانشستر سيتي تحديداً الذي برز فيه أكثر من لاعب. البداية طبعاً من النجم المصري محمد صلاح لاعب ليفربول العائد إلى «البريمير ليغ» بعد تجربة أولى سريعة قبل سنوات مع تشلسي، إذ إن صلاح خطف الأضواء تماماً بما قدمه حتى الآن ليأتي في المركز الثاني في صدارة ترتيب الهدافين وراء كاين بعد أن كان في الصدارة، إذ لم يكتف بالتفوق على نجوم فريقه، وفي مقدمهم كوتينييو، بل على أبرز نجوم البطولة الإنجليزية، من خلال إبداعه الذي تنقل في مختلف الملاعب، وهو لم يكتف بالتألق تسجيلياً، بل صناعة للأهداف أيضاً. حظوظ ترويج صلاح بجائزة أفضل لاعب تبدو كبيرة في حال مواصلة التألق في الإياب.

وبطبيعة الحال، إن الأداء الذي قدمه مانشستر سيتي في الذهاب ونتائجه التي جعلته يتصدر بفارق كبير ليست إلا نتيجة لتألق عدد من لاعبيه، يأتي في مقدمهم البلجيكي كيفن دي بروين الذي ساهم بـ 14 هدفاً بتسجيله 6 أهداف وصناعته 8 أهداف. هذا الموسم، وتحت قيادة المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا بدأ التطور واضحاً على أداء البلجيكي، إذ أصبح أكثر نضجاً

العديد من اللاعبين تألقوا في الذهاب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، حيث سيكون التنافس قوياً بينهم في الإياب لنيل جائزة أفضل لاعب الرمزية التي توج بها عمالقة مروا على البطولة الإنجليزية

حسن زين الدين

تأخذ جائزة أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم رمزية وأهمية في بطولة مثل إنكلترا من عليها عمالقة، إذ يسعى أكثر من النجوم إلى تحقيقها في نهاية الموسم بالنظر إلى قوة «البريمير ليغ» واعتبارها البطولة الأهم في العالم. ومع انتصاف الموسم يمكن رسم صورة أولية للاعبين الذين برزوا في مرحلة الذهاب والمرشحين

هل يستمر منح جائزة الأفضل للاعب من الفريق البطل؟

للفوز بالجائزة، فيمكن القول إن اللاعبين الذين تألقوا في النصف الأول من الموسم أكثر، على غرار الموسم الماضي الذي كان من الصعب انتقاء الأفضل فيه بين الفرنسي نغولو كانتي وزميله في تشلسي البلجيكي إيدين هازار والبرازيلي فيليب كوتينييو نجم ليفربول

نتائج وبرامج البطولات الأوروبية الوطنية

المرحلة (20)	النتائج
الثلاثاء:	بورنموث - وست هام 3-3 هادرسفيلد - ستوك سيتي 1-1 واتفورد - ليستر 1-2 وست بروميتش - افرتون 0-0
الأربعاء:	نيوكاسل - مانشستر سيتي (21,45)
الخميس:	كريستال بالاس - أرسنال (22,00)
كأس أبطال (يوم الثلاثاء)	
الثلاثاء:	لاسيو - فيورنتينا 0-1 البوسني سيناد لوليتش (6).
الأربعاء:	ميلان - انتر ميلانو (21,45)
الثلاثاء:	مانشستر يونايتد x بيرنلي 2-2 جيسي لينغارد (53 و90) ليوناييد، وأشلي بارنز (3) وستيفن ديفور (36) لبيرنلي.
الثلاثاء:	تشلسي - برايتون 0-2 الاسبانيان الفارو مورانا (46) وماركوس الويسو (60).
الثلاثاء:	ليفربول - سوانسي 0-5 البرازيليان كوتينييو (6) وروبرتو فيرمينو (52 و66) والكسندر ارنولد (65) وأوكسلايد - تشامبرلاين (82).
الثلاثاء:	توتنهام - ساوثمبتون 2-5 هاري كاين «هاتريك» (22 و39 و67) وديلي ألي (49) والكوري الجنوبي هونغ-مين سون (51) لتوتنهام، والفرنسي سفيان بوفال (64) والصربي دوسان تاديتش (82) لساوثمبتون.

اصداء عالمية

السجن لكريستيانو رونالدو

شددت مصلحة الضرائب الإسبانية على أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، ارتكب غشاً ضريبياً في ظروف طبيعية، ما يستدعي دخوله إلى السجن.

ووفقاً لما ذكرته صحيفة «إل موندو» أمس، فإن كاريداد غوميز موريلو، رئيس محامي الخزنة في مجال الجريمة الضريبية، قال أمام المحكمة في بوزويلو دي الأركون إن تهمة الاحتيال المنسوبة إلى لاعب ريال مدريد المتهرب من دفع ما يقرب 15 مليون يورو، هي «جريمة كبيرة جداً»، مشيراً إلى أن هناك متهمين بالتهرب من دفع مبالغ أقل حالياً يقبعون في السجن. وأضاف: «الحقيقة لدينا أشخاص في السجن حالياً بسبب امتناعهم عن سداد 125 ألف يورو».

ويُتهم رونالدو باستخدام ملاذات ضريبية لإخفاء أمواله بعيداً عن أعين الضرائب في الجزر العذراء البريطانية، حيث تُسجل هناك شركات وهمية من قبل أسماء كبيرة في عالم الرياضة، وأيضاً من مجالات أخرى.

نجم دراجات تركي ينتصر للقدس

قرر أحمد أوركن، أحد أبرز رياضيين الدراجات الهوائية في تركيا، ترك فريقه الإسرائيلي بسبب الجدل حول اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل، وهو إجراء نددت به أنقرة.

ونقلت وكالة «دوغان» التركية عن أوركن قوله: «قررت مغادرة الفريق (الإسرائيلي) حتى لا أقلق عائلتي وبلدي. إنه قرار اتخذته بمفردتي، وكان من أجل بلدي».

وكان أوركن قد وقع في أيلول الماضي عقداً لمدة عامين مع فريق الأكاديمية الإسرائيلية للدراجات، وهو أمر اعتبره الإسرائيليون نقطة إضافية في العلاقات التركية - الإسرائيلية. وقال مدير الفريق الإسرائيلي ران مرغاليوت الأسبوع الماضي بعد الإعلان الرسمي لمغادرة أوركن إن رحيله «يحطم قلوبنا جميعاً».

السلة اللبنانية

فوز هومنتم والمتحد في المرحلة 12

حقق فريق هومنتم فوزاً سهلاً على مضيفه اللوزة بفارق 26 نقطة وبنتيجة 89-63، ضمن منافسات المرحلة 12 من بطولة لبنان في كرة السلة. وكان أفضل مسجل في المباراة لاعب الفائز سام يونغ برصيد 23 نقطة و6 متابعات و2 «بلوك شوت»، وأضاف ولتر هودج 17 نقطة منها 3 ثلاثيات من 7 محاولات و5 متابعات و8 تمريرات حاسمة، في حين سجل مكرم بن رمضان 16 نقطة و15 متابعة، وإسماعيل احمد وهايك غيوكجيان 11 نقطة لكل منهما مع 9 متابعات و6 تمريرات حاسمة للأول و6 متابعات للثاني، ومن الخاسر، كان ترافيس فرانكلين ومارفيل هاريس الأفضل بـ21 نقطة لكل منهما مع 5 متابعات للأول و4 للثاني، وأضاف براندن موبلي 6 نقاط فقط ومثلها متابعات، واكتفى جيمي سالم 5 نقاط و3 متابعات، وفي جبيل، فازالمتحد على مضيفه بيبولوس 99-81، وكان أفضل مسجل في المباراة لاعب الفائز ديماريوس بولنز برصيد 22 نقطة و6 متابعات، وأضاف دارين تاووز 21 نقطة و12 متابعة، وريكاردو بويل 19 نقطة و5 متابعات و8 تمريرات حاسمة، واكتفى عمر الايويي بـ15 نقطة.

ومن الخاسر، كان راي آلان الأفضل بـ20 نقطة و7 تمريرات حاسمة، وأضاف واين بلاكشيعار 18 نقطة و5 متابعات، وايلي اسطفان 16 نقطة منها 4 ثلاثيات من 8 محاولات، وكورتني سيمز بـ11 نقطة و11 متابعة، وتختتم المرحلة اليوم عند الساعة 20:30 بقاء و المعهد الانطوني والشانفيل وضيفه الشانفيل.

نجمان ألمانيان على أجنحة أرسنال وليفربول

هذا الموسم مع فريق العاصمة الفرنسية، وهو يريد أن يلعب لمدة أطول لتعزيز فرصه في المشاركة مع منتخب بلاده في كأس العالم 2018، وقد سبق أن عبّر عن رغبته في الانتقال إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، ما سيسهل المهمة على ليفربول، الذي يعاني من هبوط مستوى حارسه

لا يشارك تراب ودراكسلر كاساسين في باريس (ارشيف)



سوق الانتقالات

وضع كل من أرسنال وليفربول الإنكليزيين أعينهما على نجمين ألمانيين في باريس سان جيرمان الفرنسي لتدعيم صفوفهما خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة. وبحسب صحيفة «مترو» الإنكليزية، ينوي أرسنال شراء الدولي الألماني جوليان دراكسلر، ليكون بديلاً للتشيلياني اليكسيس سانشيز المتوقع تركه للنادي اللندني.

وكان فريق «الغانرز» قد حاول التعاقد مع دراكسلر في الصيف الماضي، لكنه لم يتوصل إلى اتفاق مع نظيره الباريسي الذي يستعد للاستغناء عنه الآن مقابل 40 مليون جنيه استرليني. وتشير مصادر للصحيفة إلى ارتفاع إمكانية حصول تلك الصفقة، بسبب رغبة باريس سان جيرمان في خطف سانشيز تحديداً قبل مانشستر سيتي، لذا قد يستخدم دراكسلر كقطع في هذا الإطار.

بدوره، يسعى ليفربول إلى الحصول على خدمات الحارس الألماني كيفن تراب، بحسب ما ذكر موقع «لو 10 سبورت» الفرنسي.

ولم يشارك تراب إلا في أربع مباريات

الكرة الإسبانية

ميسي حسم «الكلاسيكو» مشياً!

أن ذلك لم يمنعه من أن يكون حاسماً ويقود فريقه إلى الانتصار. إلى ذلك، أشادت تقارير صحافية بالبرازيلي باولينييو لاعب وسط برشلونة الذي تالق بشكل لافت مع الفريق الكاتالوني في موسمه الأول في، «الليغا»، بما في ذلك «الكلاسيكو»، وانضم البرازيلي إلى برشلونة الصيف الماضي قادماً من غوانغجو إيفرغراند الصيني مقابل 40 مليون يورو، وقد تعرضت إدارة «البلوغرانا» لانتقادات شديدة بسبب هذه الصفقة، إلا أن صاحب الـ 29 عاماً نجح في الرد عليها، وأصبح أحد أهم نجوم تشكيلة المدرب إرنستو فالغيردي. وفي هذا الصدد قالت صحيفة «إل موندو ديبورتيفو»

أن ذلك لم يمنعه من أن يكون حاسماً ويقود فريقه إلى الانتصار. إلى ذلك، أشادت تقارير صحافية بالبرازيلي باولينييو لاعب وسط برشلونة الذي تالق بشكل لافت مع الفريق الكاتالوني في موسمه الأول في، «الليغا»، بما في ذلك «الكلاسيكو»، وانضم البرازيلي إلى برشلونة الصيف الماضي قادماً من غوانغجو إيفرغراند الصيني مقابل 40 مليون يورو، وقد تعرضت إدارة «البلوغرانا» لانتقادات شديدة بسبب هذه الصفقة، إلا أن صاحب الـ 29 عاماً نجح في الرد عليها، وأصبح أحد أهم نجوم تشكيلة المدرب إرنستو فالغيردي. وفي هذا الصدد قالت صحيفة «إل موندو ديبورتيفو»

رغم أن برشلونة حقق بقيادة نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي فوزاً كاسحاً على ريال مدريد في «كلاسيكو» الدوري الإسباني، إلا أن ما كشفه موقع صحيفة «إل بيروديكو» كان لافتاً، إذ إن «ليو» قضى معظم دقائق المباراة وهو يتمشى!

وأشار الموقع إلى أن «البرغوث» قضى 83,10% من دقائق المباراة متمشياً، في وقت أكد فيه أن 10,80% من الدقائق كان بالكاد يركض فيها.

وأضاف أن ميسي قضى 4,95% من الدقائق وهو يركض بنحو طبيعي، بينما المفاجأة كانت بنسبة ركضه بسرعة، التي بلغت 1,15% فقط.

وختم الموقع بأن النجم الأرجنتيني قطع مسافة 8,03 كيلومترات فقط، إلا

الدوري الأميركي للمحترفين

«قمة الميلاد» بطلها غولدن ستايت ووريوز



اللحظة التي أثار الجدل عند اعتراض دورانت لجيمس (أ ف ب)

أن بطل الموسم الماضي لعب من دون نجمه ستيفن كوري المصاب. أما لدى كليفلاند، فكان كيفن لوف الأبرز مع 31 نقطة و18 متابعة، وأضاف لبيرون جيمس 20 نقطة مع 6 متابعات و6 تمريرات حاسمة. هذا، والحق أو كلاهما الخسارة

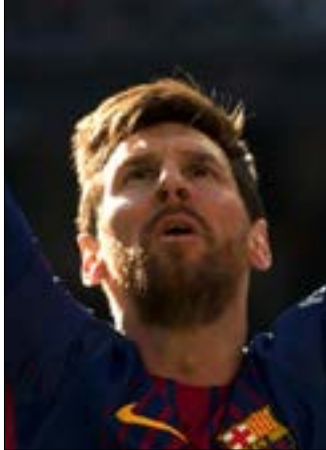
أوكلاهوما سيتي ثاندر 107-112. وبرز في صفوف غولدن ستايت كل من دورانت بتسجيله 25 نقطة مع 7 متابعات، وطومبسون مع 24 نقطة مع 7 متابعات، ودراموند غرين الذي حقق «تريببل دابل» بـ 12 نقطة مع 12 متابعة و11 تمريرة حاسمة، علماً

القمة التي انتظرها الجميع في يوم عيد الميلاد حسمها غولدن ستايت ووريوز حامل اللقب، أمام وصيفه وضيفه كليفلاند كافالييرز، بتغلبه عليه 99-92، في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين.

مباراة رائعة شهدها ملعب «أوراكل أرينا» لم تحسم حتى دقائقها الأخيرة، التي كانت متوترة بين الطرفين وصبت في مصلحة غولدن ستايت الذي كان متقدماً 95-92 قبل 20 ثانية على النهاية، فأنطلق لبيرون جيمس نحو السلة بعد ثلاثية غير موفقة لوريوز وحاول التسجيل، إلا أن كيفن دورانت أوقف تقدمه، ليطالب «الملك» بخطأ من دون أي صافرة من الحكام.

واضطر كليفلاند بعد ذلك لارتكاب الأخطاء لإيقاف اللعب فنجح كلاي طومبسون في تسجيل أربع نقاط من درانت بتسجيله 25 نقطة مع 7 متابعات، وطومبسون مع 24 نقطة مع 7 متابعات، ودراموند غرين الذي حقق «تريببل دابل» بـ 12 نقطة مع 12 متابعة و11 تمريرة حاسمة، علماً

قضى ميسي 83,10% من دقائق المباراة متمشياً (أ ف ب)



قضى ميسي 83,10% من دقائق المباراة متمشياً (أ ف ب)

السابعة بهيوستن صاحب العروض المميزة هذا الموسم، ليرفع بدوره رصيده إلى 19 فوزاً في 34 مباراة في المركز الخامس للمنطقة الغربية.

سجل لأوكلاهوما كل من بول جورج 20 نقطة وكارميلو انطوني 20، ولهيوستن جيمس هاردن 29 نقطة مع 8 متابعات و14 تمريرة حاسمة، وكل من تريفور اريزا وايريك غوردون 20 نقطة.

وخسر بوسطن سلتيكس أمام واشنطن ويزاردز 103-111، ولوس انجلوس لايفرز أمام مينيسوتا تمبروولفز 104-121، بينما فاز فيلادلفيا سفنتي سيكسرز على نيويورك نيكس 105-98.

وهذا برنامج مباريات اليوم: دالاس مافريكس - تورنتو رابترز، ديترويت بيستونز - إنديانا بايسرز، ميامي هيت - أورلاندو ماجيك، ميلووكي باكس - شيكاغو بولز، سان انطونيو سبرز - بروكلين نتس، دنفر ناغتس - يوتا جاز، فينيكس صنز - ممفيس غريزليس، لوس انجلوس كليبرز - ساكرامنتو كينغز.

سهرة العيد

بصارة براجة.. وطقش وطقش

صحيح ان لا مفاجآت كبيرة على الشاشات اللبنانية التي اعتادت استقبال العام الجديد ببرامج الالعاب والمسابقات واستضافة الفنانين، وطبعاً توقعات الابراج، واجتياح مهول لـ «العرافين» كما يسمون أنفسهم. إلا أن تجديرات وتغييرات صغيرة هنا وهناك، ستضفي حتماً بعض الرونق على العديد من السهرات التي تعرضها القنوات المحلية

مروان خوري ويارا ووائل جبار، لكن ضمن جلسة غنائية تتخللها بعض المواقف المسلية. سيحاول حداد أن يخرج السهرة من إطارها الكلاسيكي المتعارف عليه، ليطل النجوم مع بعضهم من أجل التنافس في الغناء. إلى جانب المغنين، تطل ماغي فرح مع حداد لتكشف عن تفاصيل الأبراج لعام 2018، وبعض التوقعات السياسية. كما ستتضمن سهرة حداد العديد من الاستكشافات الكوميديا التي تطل فيها مجموعة ممثلين. على الضفة الأخرى، بدأت قناة mtv باكراً التحضير لسهرة رأس السنة. كعادتها، تستقبل محطة المرز «العراف» ميشال حاك (بعد نشرة الأخبار المسائية) الذي سيحف المشاهدين بتوقعاته للعام المقبل. كما تتضمن المقابلة التي تجريها رانيا أشقر، تقارير للمقارنة بين توقعات حاك في العام الحالي والجديد. وسط موسيقى فيها التشويق والحماس والإضاءة التي تتلاءم مع التوقعات، حجز حاك مقعده على الشاشة كما في السنوات الماضية. لاحقاً، تعرض mtv حلقة من برنامج «ديو المشاهير» (21:30) الذي تقدّمه أنابيل هلال، ويجلس في لجنة تحكيمه كل من: منى أبو حمزة، وأسامة الرجباني والمخرج سيمون أسمر. تغني ميريام فارس على مسرح العمل التلفزيوني ضمن حلقة مسجلة مستوحاة من أجواء العيد. بعد «ديو المشاهير»، يطل محمد قيس ببرنامج مسابقات والالعاب ويوزع الهدايا على المشاهدين. قيس الذي يقدم حالياً برنامج «لما يحكو الصغار» (كل جمعة على mtv) يعود أيضاً إلى عمله السابق وهو مشاريع الألعاب التي برع فيها مرّات عدّة. من ناحيتها، تحضر قناة «الجديد» مجموعة مشاريع تلفزيونية متنوّعة في سهرة رأس السنة. برامج فنية وأخرى مسابقات تتخللها مفاجآت جميلة تجذب الانتباه. في هذا السياق، تبدأ القناة التي يديرها تحسين خياط صباح

زكية الديراني

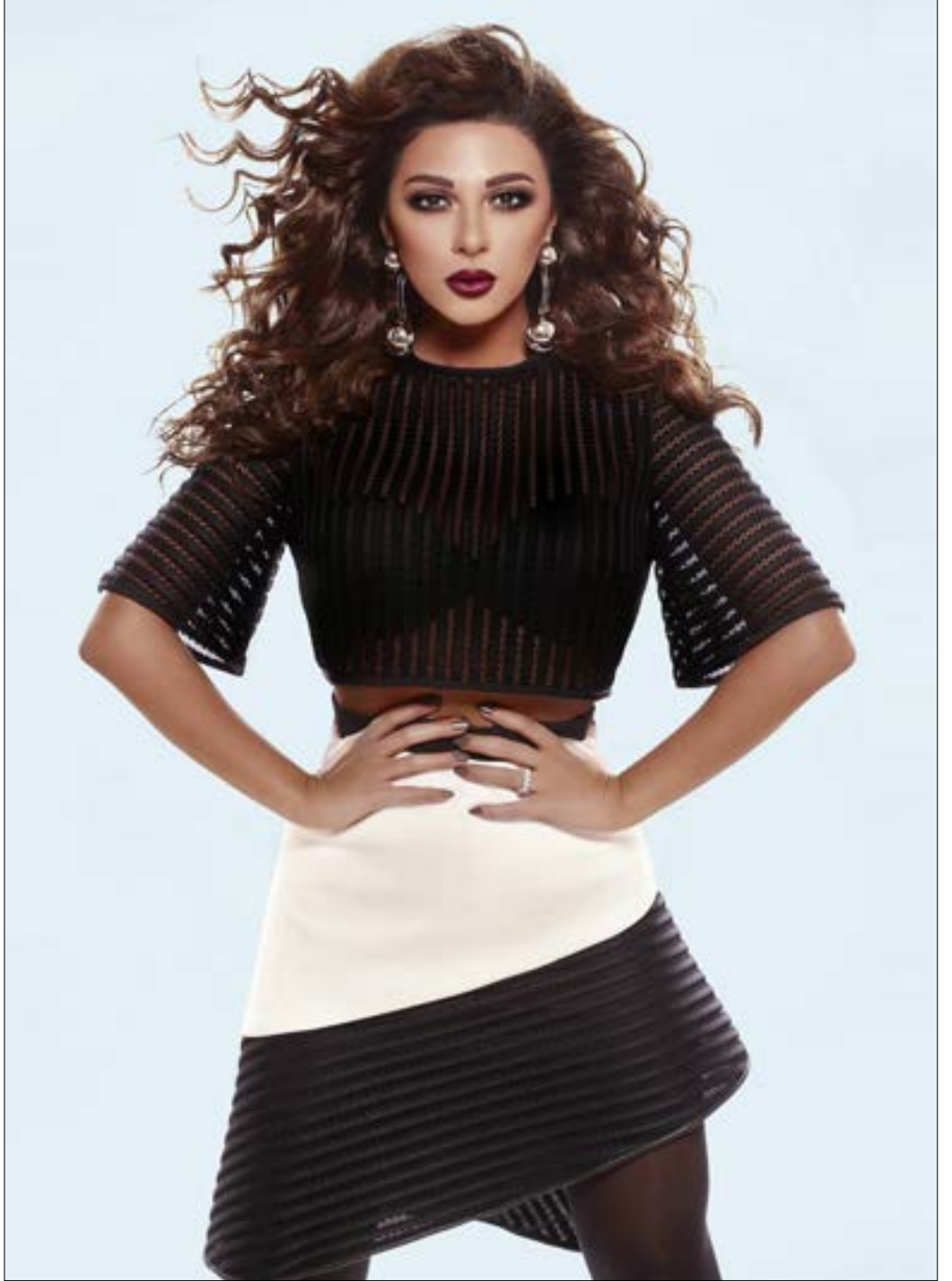
إذا قمنا بجولة سريعة على برمجة القنوات المحلية لليلة رأس السنة، سيّضح أن لا جديد تعرضه تلك المحطات، باستثناء حضور ماغي فرح اللافت. الإعلامية اللبنانية ستتنقل على غالبية الشاشات، لتحقق في النهاية «رقماً قياسياً» في الظهور. لا تحبّ الشاشات المحلية أي مفاجآت لوداع 2017، بل قرّرت اعتماد السياسة نفسها التي تتبناها في السنوات الماضية. هكذا، حجزت مكاناً للبصّارين الذين

قررت «الجديد» إضافة بعض التشويق، إلى برمجتها عبر جمع المغتربين بذويهم

سيحتاجون الكاميرات للحديث عن توقعاتهم للعام المنتظر، إضافة إلى إعطاء مساحة مهمة لبرامج الالعاب التي ستطغى على غيرها من الأفكار التلفزيونية. تلك الأعمال ستشهد توزيع هدايا (سيارات، أدوات كهربائية ومبالغ مالية)، وتزيد من حماسة المشاهدين للبقاء في منزلهم واستقبال العام الجديد. في هذا السياق، تنطلق برمجة قناة lbc1 باكراً مع إطلالة ميشال قزي لتقديم برنامج مسابقات. قزي الذي انتقل أخيراً من قناة «المستقبل» إلى المحطة التي يديرها بيار الضاهر، سوف يحتل صباح اليوم الأخير من 2017 ليتشارك مع المشاهدين ببرنامج الالعاب. يعود قزي إلى «ملعبه» الأول والأخير وهو برامج الالعاب التي اشتهر بها قبل أكثر من 20 عاماً. يرافق قزي المشاهدين طوال ساعات النهار، ومن المتوقع أن يعود للظهور مساءً لتقديم جوائز أيضاً. تكمل lbc1 نهارها الطويل مساءً بسهرة فنية تقدّمها هشام حداد. يستقبل نجم «لهون وبس» (كل ثلاثاء 21:40 على lbc1) مجموعة نجوم من بينهم:



نضيب ميريام فارس على مسرح «ديو المشاهير»



السهرة عامرة على القنوات السورية

دهش... وسام كنعان

في ليلة رأس السنة هذا العام، يحقق الإعلام السوري قفزة نوعية مذهلة، ربما لأنها المناسبة الأولى التي لا يفاجأ بها، فيعدّ برمجتها على عجل، كما كان يفعل مع كل المناسبات والأعياد التي تأتي في وجهه مصادفة! هذه المرّة انتخب القائمون على الشاشات الوطنية، بأن رأس السنة صار على الباب، وراحوا يعدون العدة لسهرات متنوعة ومختلفة. لكن يمكن القول بأنها ستخرج بصيغة تقليدية على الشكل الذي جرت فيه العادة مثل هذه السهرات، من دون بذل جهد للتجديد، أو النقاط خلطة معاصرة حديثة مثل هذه الأمسيات، التي تنجز ما تبشر لها من تسلية وترفيه، لمن تخذله ظروفه، ولا يتمكن من السهر خارج المنزل، فيمضي

ليلته أمام شاشاته المحلية. وإن كان عدد هؤلاء قليلاً نسبياً، فإنه من الممكن أن تتاح لهم متابعة حفلات فنية وغنائية متنوعة على فضائيات سورية عدة. البداية ستكون على قناة «سوريا دراما» التي ستقدم ليلة رأس السنة سهرتين مسجلتين تربطهما مع بعض من خلال فقرة مسابقات تذاق على الهواء مباشرة مهمتها تقديم هدايا نقدية وعينية وأجهزة موبايلا لمشتركيها. ومن المفترض أن يربح في هذه الليلة عشرات المشاهدين السوريين من خلال أسئلة خفيفة همّها توزيع تلك الهدايا المودعة في حبة القناة كنوع من الدعاية لمراكات وشركات تجارية. وتنضيف المذيعات ألمى كفارنة في السهرة الأولى مجموعة من الممثلين السوريين الشباب بينهم: كفاح الخوص، ورشا بلال، وعهد ديب إضافة إلى النجم المخضرم محمد

الشمّاط المعروف بلقب «أبو رياح». أما مهمة الغناء فستوكل للمغني الشعبي أذينة العلي. وعلى ضفة مقابلة، تستضيف المذيعات ريم معروف في سهرة ثانية مسجلة تبث في الوقت نفسه مغنين شباباً من مدينة حلب، في رغبة لتوجيه تحية إلى «عاصمة الشمال» السوري في ذكرى تحريرها الأولى من بقايا الإرهاب. من جانبها، تراجعت «الفضائية السورية» الرسمية عن تقديم سهرتها من منتج ساحلي كما كان مقرراً، وستذهب نحو تقديم سهرة فنية متنوعة في الاستديو، وسيكون نجمها المغني علي الديك، إضافة إلى حفنة من نجوم الدراما السورية على رأسهم: وفاء موصلي، وسلمى المصري، وخالد القيش، ومحمد الأحمد، وعلا باشا... كذلك ستبث أثناء السهرة شهادات خاصة لنجوم عرب،



فني استقبال 2018

ماغي محتلة الشاشات

لم تكن ماغي فرح تعلم أن إطلاقها لقناة خاصة بها على موقع يوتيوب، سيحدث كل هذه الضجة على مواقع التواصل الاجتماعي. تكشف فرح في حديث لـ «الأخبار» أنها أطلقت القناة قبل أيام قليلة «عن طريق الصدفة»، ولم تكن تتوقع أن تحقق كل هذا الانتشار بهذه السرعة. ثم تردف قائلة: «أنا قليلة النشاط على السوشال ميديا ويجب أن أكتف حوضوري أكثر». في المقابل، تلفت ماغي إلى أنها لا تعرف العدد المحدد للقنوات التي ستطلّ عبرها في ليلة رأس السنة: «لبييت مجموعة من الدعوات التلفزيونية (أكثر من 7 مقابلات على الشاشة الصغيرة) والإذاعية (لبنانية وعربية)، ورفضت أيضاً العديد من الحوارات بسبب ضيق الوقت. ستكون كل مقابلة مختلفة عن الأخرى، لنأحيا المعلومات والتفاصيل، بعيداً عن التكرار». لكن على الرغم من تنوع إطلاقاتها، فإنّ الإعلامية اللبنانية تشدّد على أنّه من المفيد الاطلاع على كتابها الذي يحمل اسم «ماغي فرح: هزات أمنية واقتصادية»، مشيرة إلى أنّه يحتوي على تفاصيل لا تقولها في المقابلات، فضلاً عن بعض الأسرار التي تذكرها في العدد الورقي ولا تكشفها للإعلام.

نظّم ماغي فرح على قناة OOO مع دانيا الحسيني



تتضمن سهره هشام حداد اسكتشات كوميدية بمشاركة مجموعة ممثلين

الشاشات، إذ تطلّ السبت المقبل (21:30) على المحطة الرسمية. في السياق نفسه، لا تختلف سهره قناة OTV عن باقي زميلاتها، بل تدور في فلك استقبال النجوم والعرافين. البداية مع مايك فغالي الذي يطل على الشاشة البرتقالية ويحاوره إيلي حوشان حول توقعاته لعام 2018. لاحقاً تنطلق السهره على OTV ويقدمها وسام صباغ وكريستينا صوايا ويستقبلان العديد من النجوم والممثلين. كما يتخلّل السهره

ضيوف وتجاوزهم حول مشاريعهم المستقبلية. كما سيتولّى جاد غصن وسارات صالحه (مقدمة) فقرة «تراند» على «الجديد» تقديم فقرة مسابقات مباشرة على الهواء. من جانبها، تُفرد قناة nbn مساحة كبيرة من برمجتها ليلة رأس السنة لاستقبال المنجمين. كعادته، يطلّ سمير طنّب لقراءة توقعاته. طنّب الذي يظهر على المحطة سنوياً، سيحاول أن يكون «نجم العام» بتوقعاته التي تتنافس مع تصريحات زملائه. لاحقاً، يطلّ المنجم جاد طاوكجي ليكشف عن توقعاته أيضاً. لا تقف nbn عن هذا الحدّ من البصائر، بل ستطلّ جمانة قبيسي مباشرة على الهواء (22:00) وتجاوزها ملاك قطيش لساعات طويلة.

قبيسي التي تحجز سنوياً كرسيتها في القناة المحلية، ستجتاح الشاشة أيضاً وتتحف المشاهدين بكلامها. لم يعرف السبب الذي دفع nbn لاستقبال العرافين وإعطائهم مساحة أكبر مما يستحقونها. على الضفة الأخرى، تطلّ ماغي فرح على «تلفزيون لبنان» ويحاورها شادي ريشا. مقابلة ماغي تسبق باقي إطلاقاتها التي توزعها على

اليوم الأخير من 2017، باكراً بعد نشرة الأخبار الصباحية (07:30). ثم تبدأ المحطة بثّ برنامج «خلى عينك ع الجديد» الذي يتضمّن العديد من الهدايا بمجرد الإجابة على الهاتف بعبارة «الجديد ألو». هذا العام، قررت «الجديد» إضافة بعض التشويق على برمجتها، وعرض فقرات تجمع بعض المغتربين بذويهم. هذه الخطوة جاءت بعدما تلقت المحطة العديد من الطلبات لتوسيع نشاطاتها خارج لبنان وتصل إلى المغتربين. مساءً، وتحديدًا بعد نشرة الأخبار، يطلّ طوني خليفة ليحاوّر ليلى عبد اللطيف التي ستتحدّث عن تفاصيل توقعاتها. «البصارة» التي توقف برنامجها «التاريخ يشهد» على قناة lbc1 قبل عام تقريباً، أحبّت أن تطلّ على «الجديد» وتجذب الانتباه إليها بعدما فشلت بعض توقعاتها خلال انتخاب رئيس للجمهورية. حلقة مسجلة يجلس فيها مقدّم «العين بالعين» ويفكّك بعض توقعات العرافة التي خفّ وهجها في الفترة الأخيرة. قبل ساعات قليلة من حلول عام 2018، تطلّ دارين شاهين بسهره فنية على «الجديد»، وتستقبل مجموعة

يفتح ميشال قزي اليوم الطويل على lbc1

التي تستمرّ لساعات الصباح الأولى، العديد من الراقصين الذين يقدمون وصلاتهم الفنية. إذ، جولة سريعة على القنوات المحلية تكشف أن البصائر سيطغى حضورهم على الشاشات، وهذا أمر لم يعد مفاجئاً لأنهم احتلوا المحطات في السنوات الأخيرة. أما بالنسبة إلى السهرات، فكلّها تدور في فلك الغناء والرقص، ويبقى التميز في برامج الألعاب التي تفعل مشاركة المشاهدين مع القنوات.

ولن يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل سنشاهد عرضاً راقصاً لفرقة علي حمدان، وعرض أزياء تقدم فيه مجموعة عارضات سوريات أحدث الأزياء المعاصرة والفساتين الممكنة لسهرات الميلاد ورأس السنة في هذا العام، إضافة إلى

استضافة فنانين حليين في تحية إلى عاصمة الشمال في ذكرى تحريرها

قراءة موسعة في الأبراج وحظوظها في العام الجديد. على ضفة موازية، تقدم قناة «سما» السورية الخاصة سهره مسجلة خصصتها للغناء واختارت أن يكون نجمها اللبناني معين

شريف (الصورة)، إلى جانب المغني السوري محمد الباش، ونجم الموسم الأول من برنامج المواهب «ذا فويس كيدز» الطفل عبد الرحيم الحلبي. وبحسب مصدر رفيع من داخل المحطة لنا، لن يتضح إن كان سينضم للسهره بعض نجوم الدراما السورية، أم ستقتصر على أهل الغناء.

يبقى التذكير بأن الخبر الأكثر انتشاراً هذا العام عن حفلات الأعياد في سوريا، كان عبارة عن شائعة استساعها جزء من الجمهور، وسخر منها جزء آخر وتفيد كذباً بأن النجمة اللبنانية هيفا وهي ستهجي سهره رأس السنة في أحد فنادق دمشق. ليس هذا فقط بل حددت الشائعة ثمن البطاقات لهذه الحفلة، وهو الرقم الذي حفز على التهكم من الجمهور الذي سيتاح له حضور صاحبة «بوس الواو»!





«معرض بيروت» الـ 61: الكتب الأكثر مبيعا



أعلن «النادي الثقافي العربي»، أمس الثلاثاء الإحصائية النهائية للدورة الـ 61 من «معرض بيروت العربي والدولي للكتاب» التي جرت بين 30 تشرين الثاني (نوفمبر) و13 كانون الأول (ديسمبر) 2017. وهنا أبرز الفئات التي ضمتها. في السياسة، حل كتاب الزميل رضوان أرخت الثورة السورية لحيتها» (الفارابي) في

المرتبة الأولى، تلاه «خطاب الأسد من الإصلاح إلى الحرب» (الفارابي) للإعلامي سامي كليب، ثم «من بلفور إلى ترامب» (دار العربية للعلوم ناشرون) للوزير السابق غازي العريضي. على صعيد الشعر، تساوى في المرتبة الأولى «فهرس الانتظار» لمهدي منصور (شركة المطبوعات للطباعة والنشر) و«بماء عينيك كتب» (الفارابي) لأنغار عواضة، بينما فاز بالمرتبة الثانية ربيع الحوراني المصري بديوان «إلى حيث لا ناس ولا بشر» (مكتبة نبيه)، تبعه في المرتبة الثالثة «حب وحب» (الحركة الثقافية في لبنان) لطارق ناصر الدين و«وبعد» (الفارابي) لغنوة خليل الدقوقي. في الرواية، حصدت «شجرة الياسمين» (الفارابي) للزميل غسان سعود المرتبة الأولى، فيما كانت الثانية من نصيب «لا أحد يصل إلى هنا» (الفارابي) لطلال شتوي، والثالثة لـ «رحيل المدن» (رياض الرئيس) لجنى نصرالله، بالنسبة إلى الأدب، حل عبد الرحيم التوراني أول بـ «نزوات غويًا» (رياض الرئيس)، وهاشم قاسم ثانياً بـ «الظاهرة الرحبانية سيرة ونهضة» (مكتبة بيسان)، وفدوى نور الدين الخطيب ثالثة بـ «تعادلية توفيق الحكيم في زمن التطرف المعاصر» (الفرات). أما صادرة «سير وتراجم»، فكانت لأحمد عياش وجوزيف باسيل وحسان الرفاعي عن كتاب «حسن الرفاعي حارس الجمهورية» (سانتر المشرق)، فيما تساوى في المرتبة الثانية بشير عبيد بـ «قائد نهضوي» (الفرات للنشر) وطلال شتوي بـ «زمن زياد (قديم كان في ناس)» (الفارابي)، ليحل اللواء الركن المتقاعد يحيى رعد في المرتبة الثالثة بكتاب «الهيئة العليا للإغاثة طريق وعر ولكنا مشيناه» (ضفاف) ومعه بسام أبو شريف بكتاب «جورج حبش الطبيب الخائر» (رياض الرئيس).

وبرز الكاتب والإعلامي نصري الصايغ على رأس الفائزين ضمن فئة «تاريخ وجغرافيا» بإصداره الجديد «تاريخ لبنان في مئة عام انتصار الطائفية» (رياض الرئيس)، تلاه جمال أحمد عرفات في المرتبة الثانية بكتاب «الاجتماع البعلبكي من خلال العمل البلدي (1958 - 1970)» (الفارابي)، ثم ناديا صالح بكتاب «النظام العالمي من التعددية إلى الثنائية (1648 - 1990)» (بركات).

صلاح عيسى.. نهاية مناظرة «شجاع»

القاهرة - محمد شعير

العجب» مسافة كبيرة، ونقيضة. هذه المسافة هي رحلة عيسى مع التحولات. تكشف الفرق الشاسع بين صلاح عيسى في السبعينيات والثمانينيات، وصلاح عيسى الآخر. إنها تلك المسافة بين إلقاء القبض عليه بتهمة «مناهضة وزارة الثقافة» بعد المشاركة في تظاهرة ضد مشاركة «إسرائيل» في معرض الكتاب، والنوم في حظيرة الوزارة نفسها بعد ثلاثين عاماً صديقاً مقرباً من وزيرها وقتها فاروق حسني ومبرراً لأخطائه!

في «متقفون وعسكر»، كتب عيسى عن أنماط من المثقفين يفهمون الثقافة على أنها «لسان ذرب، وقلم سيال، وعقل يملك مهارة الاحتيال على الحق ليصبح باطلاً، وعلى الأسود ليحمله أبيض، يلعبون بالأفكار ويضحكون على الذقون، ويسربلون الأغراض الدنيئة بأنبل الشعارات»... «متقفون يملكهم رعب السقوط إلى القاع الذي صعدا منه، وتصطك أوصالهم وأسنانهم فرقا من أعباء الانتماء إلى الفقراء الذين كانوا منهم يوماً، ورعباً من السجون والفصل والتجميد، فيتطوعون لتبرير كل ما يفعله السادة، ويقنعون أنفسهم بأن الثقافة حرفة كالحداثة والسباكة والنجارة». لكنه في «شخصيات لها العجب»، يقدم ما يشبه استقالة مبطنّة، اعتذر فيها عمّا كتبه في الماضي، وظنّ أنّه «خيانة المثقفين لمبادئهم، لأنّ حماسة الشباب كثيراً ما تعمي البصر»، كما قال. هكذا، نجده يكتب، بنظرة جديدة، عن ظنهم في السابق «مشاغبين متفاعلين»... فهم لم يتقاعدوا، بل غيروا وسائل النضال فقط.

وقد نعت مؤسسات الدولة ومعارضتها عيسى، إذ أشار «المجلس الأعلى للإعلام» و«هيئة الاستعلامات» و«الهيئة الوطنية للصحافة» و«نقابة الصحفيين» إلى إسهاماته الوطنية التي «أثرت في الحياة السياسية، حيث كان نقابياً مدافعاً عن حرية الصحافة». وقالت «لجنة الدفاع عن استقلال الصحافة»، في بيان إنّه برحيل الكاتب عيسى، «تكون الجماعة الصحافية، قد فقدت واحداً من أهم وأبرز المدافعين عن المهنة خلال عقود مضت». يذكر أن الراحل من مواليد 14 تشرين الأول (أكتوبر) 1939 في إحدى قرى مركز ميت غمر في محافظة الدقهلية، وعمل في «جريدة الجمهورية» في أوائل السبعينيات من القرن الماضي، كذلك شارك في تأسيس وإدارة عدد من الصحف والمجلات، منها «الكتاب» و«الثقافة الوطنية»، و«الأهالي»، و«اليسار»، و«القاهرة». يذكر أنّ الراحل ووري الثرى في مقابر العائلة على طريق الواحات البحرية، على أن تُقام مراسم العزاء يوم السبت المقبل في «مسجد عمر مكرم» في القاهرة.

يرحل صلاح عيسى (1939 - 2017/ الصورة)، أحد «أسطوات» مهنة الصحافة في مصر، بعد صراع مع المرض، وقبل ساعات قليلة من وداع عام «الغياب» الذي رحلت خلاله عشرات الأسماء من المفكرين والمبدعين. جاء صلاح عيسى إلى العالم لكي يعترض، جملة مكسيم جوركي الشهيرة التي كان يعلقها خلف مكتبة. اعترض عيسى ودفن ثم اعترضه ومشاغباته سنوات من السجن، والتهميش، ولكنّه حظي بموقع بارز لدى أجيال كثيرة ثمنت كتاباته التي سعى فيها إلى استنطاق التاريخ، ووثائقه، مع قدرة على تقديم ذلك عبر أسلوب رشيق، ولغة تجمع بين البساطة والعمق، والسخرية والوجع، والسلاسة والدقة، وسرد مُحكم ومُدْهش في الوقت نفسه!



كتب عن «فلسطين الأرض والمقاومة»، و«ربا وسكينة»، و«الثورة العربية»، و«العنف السياسي في مصر»، و«حكايات من دفتر الوطن»، و«شاعر تكدير الأمن العام: أحمد فؤاد نجم». كتابات تبحث في معظمها عن المجهول والمنسي داخل التاريخ، أو شخصيات علاها الصداً يعيد تقديمها، أو حوادث أهملها التاريخ الرسمي، يبحث عن لآئ وسط الأحجار! كل المعادن النفيسة لها عمر افتراضي، يُصيبتها التعب بعده. أعلن عيسى تقاعده عن المشاغبة، أو كما قال «غير وسائله للنضال»، إذ بعد سنوات في داخل السلطة، ظلّ يناضل من خارجها. بين كتابيه «متقفون وعسكر» و«شخصيات لها

مريم صالح... جولة لبنانية مع الشيخ إمام وعدوية

مريم في هذه الليلة الموسيقيون: عماد حشيشو (عود)، وسماح بو المنى (أكورديون)، ومازن ملاعب (طبلة)، وأحمد الخطيب (رق)، وزياد جعفر (كمنجة)، وأسامة الخطيب (باص)، وبهاء ضو (كاتم)، إضافة إلى رندا مخول (رقص شرقي). وفي 5 كانون الثاني (يناير) المقبل، تنتقل صاحبة ألبوم «مش بغني» (2012) إلى جنوب لبنان، وتحديداً إلى الصالحية (شرق صيدا) حيث تؤدي في حانة «سهرية» مختارات من ريبيرتوار الشيخ إمام، بمشاركة عماد حشيشو (عود)، وأحمد الخطيب (إيقاع). تجدر الإشارة إلى أنّ مريم أطلقت في أيلول (سبتمبر) الماضي ألبوم «الإخفاء» الذي جمعها بالفنان الفلسطيني تامر أبو غزالة والموسيقي المصري موريس لوقا.

«فرح»: السبت 30 كانون الأول (ديسمبر) 2017: الساعة التاسعة والنصف مساءً - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363 «مدد يا شيخ إمام»: الجمعة 5 كانون الثاني - الساعة العاشرة مساءً - حانة «سهرية» (الصالحية - شرق صيدا). للاستعلام: 03/028537

تختتم مريم صالح (الصورة) عام 2017 وتبدأ السنة الجديدة في لبنان، إذ تضرب مع الجمهور موعدين، أحدهما في العاصمة والثاني في صيدا. البداية ستكون مع حفلة بعنوان «فرح» ستحييها يوم السبت المقبل في «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). سبق للفنانة المصرية الشابة أن حققت نجاحاً كبيراً في سهرات حملت الاسم نفسه في المكان نفسه، وأدت فيها المغنية البالغة 32 عاماً بأقاة من أشهر أغنيات نجم الغناء الشعبي المصري أحمد عدوية. ويرافق



«قهوة مرّة»... مع عصام عبدالله

قبل أيام، خس «شعراء الجنوب» واحداً منهم. رحل عصام عبدالله (1941 - 2017/ الصورة) تاركاً وراءه فراغاً كبيراً، وأحباءً وأصحاباً سيشتاقون لجلساته الممتعة في فضاءات بيروت التي عشقها. تكريماً لابن بلدة الخيام الجنوبية، تدعو «أمسيات بيروت الثقافية»، غداً الخميس، إلى حضور أمسية بعنوان «قهوة مرّة مع عصام عبدالله»، يحتضنها مقهى «زوايا» في شارع الحمرا. يتخلل الموعد قراءات شعرية من أعمال صاحب «سطر النمل» (1993)، إضافة إلى شهادات تقدّمها مجموعة من أصدقائه.

أمسية «قهوة مرّة مع عصام عبدالله»: غداً الخميس - الساعة الثامنة مساءً - مقهى «زوايا» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/752535

Metro

FOLLOW THE NIGHT LIGHTS

Anwar Bizri Live at Metro

Wednesday 27 December 2017
Doors open: 8:30pm
Concert starts: 9:00pm
Ticket: \$25 + 1 Regular Drink

AXA ME